

## واشنطن تؤكد «شرعية الاغتيالات دفاعا عن النفس».. وتستعد لحرب «قد تستمر سنوات»

# بوش «الكاوبوي» يريد بن لادن «حيا او ميتا».. وطالبان ترفض تسليمه

## مقتل عربيين امريكيين بهجوم عنصري.. ورؤساء المخابرات العربية يجتمعون لتلبية مطالب واشنطن

### الملك فهد يتعهد بوقوف السعودية الى جانب أمريكا

■ دبي - رويترز: تعهد العاهل السعودي الملك فهد أمس الاثنين أن تقف بلاده الى جانب الولايات المتحدة في حربها ضد الارهاب، مضيفا انه يريد ان يناي بالحكومة «أن المملكة ترفض ان ينتمي اليها اي شخص يرتبط اسمه بالارهاب».

وقال مصدر خليجي في وقت سابق أسس ان الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي سيزور واشنطن هذا الاسبوع لتقديم التعازي ولبدء محادثات تخصيلية بشأن المساعي الرامية لحاربة الارهاب. وأضاف ان مسؤولين كبارا في وزارة الداخلية سيراقبون الامير سعود.

■ باريس - اف ب: قال المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي آيه) ووزير الدفاع السابق جيمس شليسبيرغر ان الولايات المتحدة «تجني ثمار مشكلة لم يكشف عن غموضها» في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أمس الاثنين. وقال مستشار الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون «اننا اليوم نجني ثمار مشكلة لم يتم الكشف عن غموضها لاننا اكتفينا ولفترة طويلة بادانة الارهابيين بوصفهم اشرارا دون ان نولي اهتماما للكشف بدقة عن دوافعهم».

وأضاف شليسبيرغر الذي يعمل حاليا مستشارا في مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية في واشنطن، وخاضع لانتقادات من بعض السياسيين الأمريكيين، في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أمس الاثنين. وقال مستشار الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون «اننا اليوم نجني ثمار مشكلة لم يتم الكشف عن غموضها لاننا اكتفينا ولفترة طويلة بادانة الارهابيين بوصفهم اشرارا دون ان نولي اهتماما للكشف بدقة عن دوافعهم».

### مدير سابق لـ«سي آي آيه»: أمريكا تجني ثمار عدم فهم مشكلة الارهاب

■ باريس - اف ب: قال المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي آيه) ووزير الدفاع السابق جيمس شليسبيرغر ان الولايات المتحدة «تجني ثمار مشكلة لم يكشف عن غموضها» في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أمس الاثنين. وقال مستشار الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون «اننا اليوم نجني ثمار مشكلة لم يتم الكشف عن غموضها لاننا اكتفينا ولفترة طويلة بادانة الارهابيين بوصفهم اشرارا دون ان نولي اهتماما للكشف بدقة عن دوافعهم».

وأضاف شليسبيرغر الذي يعمل حاليا مستشارا في مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية في واشنطن، وخاضع لانتقادات من بعض السياسيين الأمريكيين، في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أمس الاثنين. وقال مستشار الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون «اننا اليوم نجني ثمار مشكلة لم يتم الكشف عن غموضها لاننا اكتفينا ولفترة طويلة بادانة الارهابيين بوصفهم اشرارا دون ان نولي اهتماما للكشف بدقة عن دوافعهم».

■ باريس - اف ب: قال المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي آيه) ووزير الدفاع السابق جيمس شليسبيرغر ان الولايات المتحدة «تجني ثمار مشكلة لم يكشف عن غموضها» في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أمس الاثنين. وقال مستشار الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون «اننا اليوم نجني ثمار مشكلة لم يتم الكشف عن غموضها لاننا اكتفينا ولفترة طويلة بادانة الارهابيين بوصفهم اشرارا دون ان نولي اهتماما للكشف بدقة عن دوافعهم».

وأضاف شليسبيرغر الذي يعمل حاليا مستشارا في مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية في واشنطن، وخاضع لانتقادات من بعض السياسيين الأمريكيين، في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية أمس الاثنين. وقال مستشار الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون «اننا اليوم نجني ثمار مشكلة لم يتم الكشف عن غموضها لاننا اكتفينا ولفترة طويلة بادانة الارهابيين بوصفهم اشرارا دون ان نولي اهتماما للكشف بدقة عن دوافعهم».

### طالبان تغلق المجال الجوي وتنتشر قواتها

■ دوشنبه - رويترز: قال مصدر عسكري رفيع في طاجيكستان المجاورة لافغانستان أمس ان حركة طالبان الحاكمة أغلقت المجال الجوي لافغانستان ووضعت الدفاعات الجوية في حالة تأهب تحسبا لهجمات من الولايات المتحدة. كما قامت بنشر قواتها على طول الحدود مع باكستان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان طالبان اتخذت اجراءات لتوفير مخبأ لاسامة بن لادن الذي تعتبره واشنطن المشتبه الرئيسي في الهجمات التي وقعت بها في الاسبوع الماضي.

■ دوشنبه - رويترز: قال مصدر عسكري رفيع في طاجيكستان المجاورة لافغانستان أمس ان حركة طالبان الحاكمة أغلقت المجال الجوي لافغانستان ووضعت الدفاعات الجوية في حالة تأهب تحسبا لهجمات من الولايات المتحدة. كما قامت بنشر قواتها على طول الحدود مع باكستان.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان طالبان اتخذت اجراءات لتوفير مخبأ لاسامة بن لادن الذي تعتبره واشنطن المشتبه الرئيسي في الهجمات التي وقعت بها في الاسبوع الماضي.

### اعتقال 5 اسرائيليين يحتفلون في نيويورك

■ لندن - «القدس العربي»: أعلن في إسرائيل أمس عن اعتقال خمسة اسرائيليين في نيويورك بتهمة «إفراج والاحتفال، بحوادث التفجير في الفرح والتجارة العالمية في نيويورك».

وقال النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي احمد الطيبي ان مصادر سياسية تداولت هذه الاخبار في اروقته الكنيست أمس الاول، وقد ورد خبر حصول ذلك في احسدى الصحف الاسرائيلية (هآرتس).

وأفادت الاخبار ان الاسرائيليين الخمسة كانوا بصورون مكان الحادث

■ لندن - «القدس العربي»: أعلن في إسرائيل أمس عن اعتقال خمسة اسرائيليين في نيويورك بتهمة «إفراج والاحتفال، بحوادث التفجير في الفرح والتجارة العالمية في نيويورك».

وقال النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي احمد الطيبي ان مصادر سياسية تداولت هذه الاخبار في اروقته الكنيست أمس الاول، وقد ورد خبر حصول ذلك في احسدى الصحف الاسرائيلية (هآرتس).

وأفادت الاخبار ان الاسرائيليين الخمسة كانوا بصورون مكان الحادث

### سيارة تقتحم مسجدا في اوهايو

■ بارما (اوهايو) - رويترز: قالت الشرطة ان رجلا اقتحم مسجده داخل مسجد في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين في اعتداء آخر على المسلمين في الولايات المتحدة له صلة على ما يبدو بالهجمات التي وقعت الاسبوع الماضي.

وقالت الشرطة ان اريك ريتشلي (29 عاما) وهو من ميدلبورج هايتس بولاية اوهايو اندفع بسيارته بسرعة 129 كيلومترا في الساعة عبر مدخل المركز الاسلامي لتستقر فوق نافورة داخل المسجد الذي كان خاليا من المصلين بعد

■ بارما (اوهايو) - رويترز: قالت الشرطة ان رجلا اقتحم مسجده داخل مسجد في ساعة مبكرة من صباح أمس الاثنين في اعتداء آخر على المسلمين في الولايات المتحدة له صلة على ما يبدو بالهجمات التي وقعت الاسبوع الماضي.

وقالت الشرطة ان اريك ريتشلي (29 عاما) وهو من ميدلبورج هايتس بولاية اوهايو اندفع بسيارته بسرعة 129 كيلومترا في الساعة عبر مدخل المركز الاسلامي لتستقر فوق نافورة داخل المسجد الذي كان خاليا من المصلين بعد



الرئيس الأمريكي اثناء زيارته لوحدة عسكرية من قوات الاحتياط التي تم استدعاؤها مؤخرا (رويترز)

### واشنطن تتوقع اعلانا سوريا يمينا ضد الارهاب

■ واشنطن - اف ب: اعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول أمس الاثنين ان الولايات المتحدة تتوقع ان تصدر سورية واليمن اعلانا مشتركا يدين الارهاب والاعتداءات التي وقعت في نيويورك وواشنطن الاسبوع الماضي.

وقال باول خلال مؤتمر صحافي انه اتصل هاتفيا بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي استقبل أمس الاثنين نظيره السوري بشار الاسد.

وأضاف باول ان صالح اكد ان «الرئيسين سينصدرا اعلانا مشتركا يدين أعمال الاسبوع الماضي» وانهما يتعهدان بالعمل مع الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب.

■ واشنطن - اف ب: اعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول أمس الاثنين ان الولايات المتحدة تتوقع ان تصدر سورية واليمن اعلانا مشتركا يدين الارهاب والاعتداءات التي وقعت في نيويورك وواشنطن الاسبوع الماضي.

وقال باول خلال مؤتمر صحافي انه اتصل هاتفيا بالرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي استقبل أمس الاثنين نظيره السوري بشار الاسد.

وأضاف باول ان صالح اكد ان «الرئيسين سينصدرا اعلانا مشتركا يدين أعمال الاسبوع الماضي» وانهما يتعهدان بالعمل مع الولايات المتحدة لمكافحة الارهاب.

### إيران تعارض الهجوم الأمريكي ضد افغانستان

■ طهران - رويترز: ندد الزعيم الاعلى الإيراني آية الله علي خامنئي أمس الاثنين بالهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة، ولكن قال ان معاقبة افغانستان قد تؤدي الى كارثة انسانية، ومن شأنها ان تثير مزيدا من المشاكل للولايات المتحدة.

وقال خامنئي في اول تعليق له على الهجمات التي وقعت يوم الثلاثاء في نيويورك وواشنطن «الاسلام يدين المذابح بحق الابرياء، سواء كانوا من المسلمين او المسيحيين او غيرهم في اي مكان وبأي وسيلة».

■ طهران - رويترز: ندد الزعيم الاعلى الإيراني آية الله علي خامنئي أمس الاثنين بالهجمات التي وقعت في الولايات المتحدة، ولكن قال ان معاقبة افغانستان قد تؤدي الى كارثة انسانية، ومن شأنها ان تثير مزيدا من المشاكل للولايات المتحدة.

وقال خامنئي في اول تعليق له على الهجمات التي وقعت يوم الثلاثاء في نيويورك وواشنطن «الاسلام يدين المذابح بحق الابرياء، سواء كانوا من المسلمين او المسيحيين او غيرهم في اي مكان وبأي وسيلة».

### هبوط حاد للاسهم الأمريكية وانباء متضاربة حول استعداد اوبك لخفض اسعار النفط

وهو ما يعني انه دخل مرحلة رئيسية من الهبوط. أما مؤشر ناسداك الجمع الذي تغلب عليه أسهم قطاع التكنولوجيا فانخفض 108.35 نقطة أي بنسبة 6.39 في المئة الى 1587.02 نقطة. وكان قد انخفض في أعقاب الفتح الى 1586 نقطة. وتراجع مؤشر ستاندر أند بورز 500 للاسهم الصناعية المتأثرة 576.66 نقطة أي بنسبة ستة في المئة الى 9028.85 نقطة ليسجل أدنى مستوى منذ 22 آذار (مارس) الماضي.

وأصبح المؤشر الان اقل بنسبة 20 في المئة من أعلى مستوى له على الإطلاق والذي سجله في منتصف كانون الثاني (يناير) من العام 2000

وتركز اهتمامهم على المخاوف من حدوث كساد عالمي بعد الهجمات الدمرة.

وكان المحللون ياملون ان يبدي المستثمرون مشاعر وطنية في اول جلسة تداول بعد الهجمات تحول دون هبوط كبير في الاسواق.

وفي منتصف المعاملات هوى مؤشر دوا جونز للاسهم الصناعية المتأثرة 576.66 نقطة أي بنسبة ستة في المئة الى 9028.85 نقطة ليسجل أدنى مستوى منذ 22 آذار (مارس) الماضي.

وأصبح المؤشر الان اقل بنسبة 20 في المئة من أعلى مستوى له على الإطلاق والذي سجله في منتصف كانون الثاني (يناير) من العام 2000

وتركز اهتمامهم على المخاوف من حدوث كساد عالمي بعد الهجمات الدمرة.

وكان المحللون ياملون ان يبدي المستثمرون مشاعر وطنية في اول جلسة تداول بعد الهجمات تحول دون هبوط كبير في الاسواق.

وفي منتصف المعاملات هوى مؤشر دوا جونز للاسهم الصناعية المتأثرة 576.66 نقطة أي بنسبة ستة في المئة الى 9028.85 نقطة ليسجل أدنى مستوى منذ 22 آذار (مارس) الماضي.

وأصبح المؤشر الان اقل بنسبة 20 في المئة من أعلى مستوى له على الإطلاق والذي سجله في منتصف كانون الثاني (يناير) من العام 2000

وتركز اهتمامهم على المخاوف من حدوث كساد عالمي بعد الهجمات الدمرة.

وكان المحللون ياملون ان يبدي المستثمرون مشاعر وطنية في اول جلسة تداول بعد الهجمات تحول دون هبوط كبير في الاسواق.

وفي منتصف المعاملات هوى مؤشر دوا جونز للاسهم الصناعية المتأثرة 576.66 نقطة أي بنسبة ستة في المئة الى 9028.85 نقطة ليسجل أدنى مستوى منذ 22 آذار (مارس) الماضي.

وأصبح المؤشر الان اقل بنسبة 20 في المئة من أعلى مستوى له على الإطلاق والذي سجله في منتصف كانون الثاني (يناير) من العام 2000

### القلق يخيم على الشارع العراقي.. والوحدات العسكرية في حالة «إنذار قصوى» تحسبا لضربة أمريكية

عروقه الرحمة، بالإضافة الى الكشافة اللافتة التي ميزت ظهور اسم العراق وريثه في مختلف وسائل الاعلام الأمريكية كجهة محتملة تقف خلف اعتداءات الاسبوع الماضي، فضلا عن ان تصريحات المسؤولين الأمريكيين والغربيين لم تكفث بالاشارة الى الأشخاص والتنظيمات المسؤولة عن الانفجارات بل ذهبت الى ابعاد من ذلك بتوجيهها الاتهامات الى الدول التي تدعم وتساند وتآوي الارهاب. ومما يرجح تلك التوقعات هو الوضع الداخلي الشعبي والرسمي المتوتر الذي تعيش في ظله الولايات المتحدة الأمريكية، فهي اليوم تبحث عن «عدو يلقى بهاء» ويبرر استعداداتها وتعبئتها الضخمة للحرب والتي لم تشهد مثيلا لها الا في مناسبات استثنائية في تاريخها الحديث، ومن الطبيعي القول ان هذه الاستعدادات الكبيرة لن تجد ضالتها او تنفي غلبتها في ساحة بلد محطم اصلا لا اهداف استراتيجية مهمة فيه ولا منشآت ولا قوات نظامية والمقصود هنا افغانستان التي

عروقه الرحمة، بالإضافة الى الكشافة اللافتة التي ميزت ظهور اسم العراق وريثه في مختلف وسائل الاعلام الأمريكية كجهة محتملة تقف خلف اعتداءات الاسبوع الماضي، فضلا عن ان تصريحات المسؤولين الأمريكيين والغربيين لم تكفث بالاشارة الى الأشخاص والتنظيمات المسؤولة عن الانفجارات بل ذهبت الى ابعاد من ذلك بتوجيهها الاتهامات الى الدول التي تدعم وتساند وتآوي الارهاب. ومما يرجح تلك التوقعات هو الوضع الداخلي الشعبي والرسمي المتوتر الذي تعيش في ظله الولايات المتحدة الأمريكية، فهي اليوم تبحث عن «عدو يلقى بهاء» ويبرر استعداداتها وتعبئتها الضخمة للحرب والتي لم تشهد مثيلا لها الا في مناسبات استثنائية في تاريخها الحديث، ومن الطبيعي القول ان هذه الاستعدادات الكبيرة لن تجد ضالتها او تنفي غلبتها في ساحة بلد محطم اصلا لا اهداف استراتيجية مهمة فيه ولا منشآت ولا قوات نظامية والمقصود هنا افغانستان التي

عروقه الرحمة، بالإضافة الى الكشافة اللافتة التي ميزت ظهور اسم العراق وريثه في مختلف وسائل الاعلام الأمريكية كجهة محتملة تقف خلف اعتداءات الاسبوع الماضي، فضلا عن ان تصريحات المسؤولين الأمريكيين والغربيين لم تكفث بالاشارة الى الأشخاص والتنظيمات المسؤولة عن الانفجارات بل ذهبت الى ابعاد من ذلك بتوجيهها الاتهامات الى الدول التي تدعم وتساند وتآوي الارهاب. ومما يرجح تلك التوقعات هو الوضع الداخلي الشعبي والرسمي المتوتر الذي تعيش في ظله الولايات المتحدة الأمريكية، فهي اليوم تبحث عن «عدو يلقى بهاء» ويبرر استعداداتها وتعبئتها الضخمة للحرب والتي لم تشهد مثيلا لها الا في مناسبات استثنائية في تاريخها الحديث، ومن الطبيعي القول ان هذه الاستعدادات الكبيرة لن تجد ضالتها او تنفي غلبتها في ساحة بلد محطم اصلا لا اهداف استراتيجية مهمة فيه ولا منشآت ولا قوات نظامية والمقصود هنا افغانستان التي

عروقه الرحمة، بالإضافة الى الكشافة اللافتة التي ميزت ظهور اسم العراق وريثه في مختلف وسائل الاعلام الأمريكية كجهة محتملة تقف خلف اعتداءات الاسبوع الماضي، فضلا عن ان تصريحات المسؤولين الأمريكيين والغربيين لم تكفث بالاشارة الى الأشخاص والتنظيمات المسؤولة عن الانفجارات بل ذهبت الى ابعاد من ذلك بتوجيهها الاتهامات الى الدول التي تدعم وتساند وتآوي الارهاب. ومما يرجح تلك التوقعات هو الوضع الداخلي الشعبي والرسمي المتوتر الذي تعيش في ظله الولايات المتحدة الأمريكية، فهي اليوم تبحث عن «عدو يلقى بهاء» ويبرر استعداداتها وتعبئتها الضخمة للحرب والتي لم تشهد مثيلا لها الا في مناسبات استثنائية في تاريخها الحديث، ومن الطبيعي القول ان هذه الاستعدادات الكبيرة لن تجد ضالتها او تنفي غلبتها في ساحة بلد محطم اصلا لا اهداف استراتيجية مهمة فيه ولا منشآت ولا قوات نظامية والمقصود هنا افغانستان التي

### واشنطن - لندن - «القدس العربي»:

استخدم الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش شععارات «الكاوبوي» في الغرب الأمريكي لدى حديثه لأول مرة عن ما تنوي الولايات المتحدة عمله بشأن اسامة بن لادن. وقال «دينا في الغرب (الأمريكي) لاقفة قديمة كانت تقول مطلوب حيا او ميتا، وهذا ما نريده».

واكد مسؤولون امريكيون ان الحرب ضد الارهاب قد تستمر لسنوات حتى القضاء تماما على بن لادن واعوانه.

وقال البيت الابيض امس ان التوجيه الرئاسي الذي يحظر على الحكومة الأمريكية الضلوع في عمليات اغتيال لا يمنع واشنطن من العمل «دفاعا عن النفس».

وقال اري فلايشير المتحدث باسم البيت الابيض ان التوجيه ما زال ساري المفعول لكنه اشار الى انه «لا يعد من قدرة الولايات المتحدة على التحرك دفاعا عن النفس».

ولكن حركة طالبان بدت اقرب الى رفض الاذار الأمريكي بتسليم بن لادن خلال ثلاثة ايام، حيث دعا المجدد عمر كبار العلماء في «امارة افغانستان المسلمة» للاقاء بشأن مصير بن لادن.

ويبدو موقف طالبان اكثر وضوحا في اعمالها اكثر من اقوالها، حيث نشرت قواتها على طول الحدود مع باكستان، تحسبا لاجتياح من قوات امريكية وغربية.

وتحدثت ابناء عن هروب مسؤولين في طالبان من افغانستان، بينما غادر الاف اللاجئين الاقفاغ في اتجاه الحدود مع باكستان، حتى ان نصف سكان منطقة قندهار حيث يقترض ان يتركز الهجوم الأمريكي قد غادروا منذ هجمات الثلاثاء الماضي على مركز التجارة العالمي والبتاغون.

في وجهه اخرى قالت مصادر عربية لالقدس العربي، ان مسؤولين في أجهزة مخابرات عربية عقدوا مؤخرا اجتماعا في القاهرة لبحث مطالب امريكا من الدول العربية لمكافحة الارهاب.

وأضافت المصادر التي رفضت الكشف عن هويتها ان مسؤولين امينين في مصر لبحث مدى عربية، من بينها الجزائر والاردن وسورية التعاون المطلوب مع واشنطن في حربها ضد الارهاب، وقالت المصادر ان المسؤولين تبادلوا المعلومات التي بحوزة اجهزتهم حول المتهمين بالارهاب.

وقالت المصادر ان الدوائر الرسمية في الدول العربية تتوقع استخدام امريكا لاسحة بكتريولوجية في حربها ضد افغانستان، وان واشنطن طلبت من الدول العربية التي تخشى ردود فعل داخلية عنيفة «الحياد» أثناء توجيه الضربات العسكرية المتوقعة لعراق الاسلاميين في افغانستان.

وعلى صعيد آخر قالت شبكة CNN التلفزيونية ان مكتب التحقيقات الفدرالي اكد مقتل عربيين امريكيين بهجوم عنصري مرتبط بالهجمات على نيويورك وواشنطن الثلاثاء الماضي.

وأضافت ان المحققين يتعاملون مع الهجوم باعتباره «جريمة كراهية عنصرية للحرب».

ورغم زيارة قام بها بوش لمركز اسلامي في واشنطن، تصاعدت حملة الكراهية والاعتداءات ضد العرب والمسلمين الأمريكيين في الولايات المتحدة واوروبا.

(تفاصيل ص 2 و 3 و 4 و 5)

### عمان - «القدس العربي» من علي الكاظمي:

تتزايد يوما بعد آخر الاحتمالات والتحليلات التي ترجح تعرض العراق الى ضربة امريكية واسعة النطاق، وذلك على الرغم من ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تنشر حتى الان باصباح الاتهام الى العراق الثلاثية الماضية والتي شهدت مجموعة تصريحات من مسؤولين امريكيين رفيعي المستوى وفي المقدمة منهم وزير الخارجية كولن باول الذي وصف الرئيس العراقي صدام حسين بأنه «ارهابي لا تجري في

## الشرطة البريطانية تلاحق امرأة من شمال افريقيا .. وأسويوي في الانعاش المركز بعد تعرضه لاعتداء محاولة حرق عمارة يقطنها عرب ومسلمون بلندن كانت ستودي بحياة العشرات

لندن - «القدس العربي» - من ابراهيم درويش: تعرضت بناية سكنية تستكثنها عائلات عربية في منطقة «شبرد بوش» غرب لندن لمحاولة حرق كانت يمكن ان تودي بحياة العشرات. وتسكن البناية في «ريتشموند وي» عائلات عراقية وصومالية وسورية وافغانية ومن بلاد اسلامية اخرى، حيث تحتل الشقق التي تحمل ارقام (21، 50)، مما يعني ثلاثين شقة تعيش فيها العائلات هذه. وكان ذلك صباح الجمعة الماضية حينما قام فاعل مجهول الهوية بقبع الكهرياء واسلاك الهاتف، واغلاق جهاز الانذار عن الحرائق في المدخل الرئيسي للبناية، ومن ثم اشعال الحريق. وتم الاتصال بالاطفائية والشرطة التي تعاملت مع الحادث بانه مدبر، ولكن حسب سكان البناية الذين اتصلوا بـ «القدس العربي» فان الشرطة لم تتخذ الاجراءات اللازمة، مع ان الحريق لو انتشر لاصاب اكثر من 150 شخصا.

ويعتقد ان الحادث ربما جاء كرد فعل على الاحداث الهجوم على امريكا. وتراقب المؤسسات الاسلامية بحذر ردود افعال متوقعة ضد الجالية الاسلامية. وسجلت حتى الآن مؤسسة «فير» ضد الاسلاموفوبيا اكثر من 20 اعتداء ضد مؤسسات افراد مسلمين في بريطانيا، حسب ما قال ناطق باسم المؤسسة لـ «القدس العربي»، وتتلقى «فير» الشكاوي على هاتف رقم 020 7531 1516.

واعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو لاول مرة عن موقف بريطانيا من تورط بن لان في احداث التخريبات في واشنطن ونيويورك يوم الثلاثاء الماضي. واكد سترو ان المخابرات البريطانية تعزز ما قائلته الولايات المتحدة وهو ان بن لان هو المشتبه الرئيسي في هجمات الثلاثاء الماضي.

واضاف في مؤتمر صحافي عقده صباح امس انه «لنحصر ليل فقط من خلال ما قائلته الولايات المتحدة الاتهام لتقييم مخابراتنا بان اسامة بن لان من منطلقة هم المشتبه بهم الرئيسيون في تلك الهجمات الوحشية». واضاف قائلا «يجب منعهم من ارتكاب المزيد من تلك الهجمات الوحشية التي ستستمر بالتأكيد باثم يلم توقيفهم».

وقال ان العالم يواجه تهديدا خطيرا من «اناس يرغون في استخدام الطائرات المدنية التي تحمل ايرباء كصواريخ موجهة». وعكست تصريحات سترو موقف

رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الذي اعلن يوم الاحد الماضي ان «بريطانيا في حالة حرب»، وحسب التقارير الالوية فان عدد البريطانيين الذين قتلوا في الهجوم على مركز التجارة الدولي، يتراوح بين المئة والمئتين، وهو عكس التقارير الالوية التي قالت ان عدد البريطانيين يصل عددهم لمئة شخص.

وتقوم بريطانيا بالاستعداد للمشاركة او لدعم جهود الولايات المتحدة في جهود مكافحة الارهاب والقبض على المعارض السعودي بن لان. وعلى الرغم من تحذير عدد من النواب البريطانيين من مخاطر الانخراط الكامل في حرب مع عدو غير واضح، الا ان المزاج العام في بريطانيا هو الوقوف بشكل كامل مع الحكومة الامريكية، حيث ستساعد القوات الخاصة في الجهود الامريكية حالة قرارها ارسال وحدات كومانندو خاصة للقبض على بن لان حالة رفض حركة طالبان تسليمه. وركزت الجهات الامنية البريطانية جهودها لمراقبة ما تعتقد انهم اتباع بن لان الناشطين في بريطانيا. فقد قام الفرع الخاص في الشرطة البريطانية بملاحقة امرأة مسلمة يعتقد ان لها علاقة مع مختطفي الطائرات في امريكا، وقامت الشرطة بمداومة شقة في جنوب لندن.

وتحركات قوات الأمن البريطانية بناء على معلومات من مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف بي اي) الذي وجد اسمها في احدي الشقق التي استخدمها الانتحاريون اثناء تحضيراتهم للهجوم. وتعتقد الشرطة ان المرأة في الثلاثينات من عمرها، ولم تكن موجودة في الشقة الازضية في بيت في بريكستون جنوب لندن، مع ان الشرطة تعتقد ان المرأة ما تزال ان بريطانيا. وتعتبر المداومة التي تمت في عطلة نهاية الاسبوع جزءا من محاولة الجهات الامنية الكشف على ناشطين او مؤيدي للمعارض السعودي بن لان.

وتتحدث المصادر الامريكية عن شبكة دولية للمعارض السعودي تمتد في 60 دولة حول العالم بما فيها بريطانيا. وتركز الشرطة على ناشطين مرمزين لديها جيش محمد. ويرتبط نشاط المخابرات البريطانية بعمليات الاعتقال التي تمت لشبثيتين بملاقتهن بين لان في امريكا، وان بعض المعتقلين كانوا يعيشون في لندن او قضا فترة فيها.

وتقوم الشرطة ايضا بمراقبة المسلمين البريطانيين الذين تلقوا تدريبات في معسكرات تدريب في افغانستان. وقد اعترفت مصادر في وزارة الداخلية

البريطانية ان عددا من الشبان المسلمين، خاصة من لندن وبرمنغهام تلقوا تدريبات في معسكرات بن لان. واستندت المصادر التي قالت ان مسلمين بريطانيين اشتركوا في معسكرات التدريب التابعة لبن لان على موقع للانترنت اظهر عددا من اسماء «الشهداء المسلمين البريطانيين» الذي استشهدوا بعد الضربة الامريكية في عام 1998 لمعسكرات تابعة لبن لان في منطقة خوست في افغانستان.

وكان مدير المخابرات البريطانية (ام اي فايف) ستيفن لادر قد التقى توني بلير في نهاية الاسبوع الماضي وقدم له تقريرا عن جهود دائرته في متابعة ومراقبة مؤيدي بن لان في بريطانيا. ومن ضمن الجهود التي تقوم بها المخابرات، هي التحقيق في عدد من الحسابات البنكية، والارقام الهاتفية، والبريد الالكتروني لعدد من الاشخاص المشتبه بملاقتهم او دعمهم للمعارض السعودي. وكانت صحف الاحد قد تحدثت عن قيام عدد من وكلاء المعارض السعودي باستخدام بنك باركليز في لندن، لتحويل ملايين الجنيهات. وحتى الان يبلغ عدد الاشخاص الذين تم اعتقالهم على هذه الازضية ثمانية اشخاص، منهم مفتي محمد خان الذي اعتقل بعد ساعات من حصول الهجوم في مطار هيثرو، وتم تسليمه لمكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي. وتتوقع مصادر اعتقالات جديدة في بحر الاسبوع الحالي. وتقدر مصادر سكوتلانديارد ان اكثر من مئتي شخص دخلوا بريطانيا ولهم علاقة بين لان بطريقة او بأخرى.

وفي ضوء التقارير الاعلامية التي تحدثت عن فرح بعض الاطفال و الصبيان بما حدث في امريكا، زادت مخاوف المسلمين البريطانيين من تعرضهم لاعتداءات جديدة. وسجلت ليلة امس، حادثة اعتداء على سائق سيارة «اسويوي» كان في طريقه لايصال احد رواد حانة، حينما قام بضربه على رأسه بقنينة، ونقل على اثرها للمستشفى حيث يرقد الان في العناية المركزة. وحدث الاعتداء في منطقة «تويكنهام» في غرب لندن.

واستمرت المؤسسات الاسلامية في بريطانيا بتسجيل اعتداءات متفرقة، لفظية، او على المساجد. وحذرت المؤسسات التعليمية الاساتذة من امكانية تعرض الطلاب المسلمين لاعتداءات وتحرشات. ووزعت جمعية مدرء المدارس الوطنية عددا من النصحائح على المدرسين حول كيفية التعامل مع هجومات امريكا،

# أسويوي في الانعاش المركز بعد تعرضه لاعتداء محاولة حرق عمارة يقطنها عرب ومسلمون بلندن كانت ستودي بحياة العشرات

وضرورة اتخاذ الحزن من حدوث بعض المحاولات العنصرية. وأكدت جمعية المدراء الوطنية على أهمية تطبيق ما اكد عليه رئيس الوزراء توني بلير الذي قال ان العنف الذي لا يميز بين شخص واخر ليس له صلة باي دين. وتخطط معظم المدارس الاسلامية التي اغلقت ابوابها في اعقاب الهجوم على نيويورك و واشنطن خوفا من ردود الافعال المدفوعة بالغضب.

من جهة أخرى واصلت صحف «التابلايد» استثمار بعض الاحداث الجانبية، مثل المحاضرة التي تمت في نهاية الاسبوع في بيرمنغهام والتي ناقشت الهجوم على امريكا، وكانت وراءها مجموعة المهاجرين التي عاد الاهتمام الاعلامي بها، نظرا لتصريح قادتها المثيرة للجدل.

وقد شجب منزور موغال رئيس فيدرالية المنظمات الاسلامية في ليستر، تصريحات ممثلي هذه الجماعات التي وصفها بجماعات شمال لندن. وقال ان اعمال الشغب والتصريحات الماسؤولة التي تقوم بها هذه الجماعات يمكن ان تؤثر سلبا على كل التجمعات الاسلامية في شمال انكلترا. وطالب موغال الذي كتب في «ديلي ميل» اخوان المسلمين البريطانيين بدعم جهود الحكومة البريطانية والوقوف بجانبها.

ويبدو ان شجب القيادات الاسلامية البريطانية في بريطانيا لما حدث في امريكا لم يكن كافيا عند بعض الاعلاميين والاكاديميين البريطانيين الذين اعتبروا ان الاعتذرات ومظاهر الشجب لا تعني ان الاسلام ليس مبرا عن العنف. فقد كتب مدير معهد دراسة الاسلام والمسحية باتريك سوخيدوي في «ديلي تلغراف» امس قائلا ان الشجب الرسمي على مستوى قيادات المسلمين يعني بالضرورة ان الاسلام «لم يكن دائما دينا يعني السلام» والاستسلام.

وقال الكاتب ان القرن بيبر القتل ويدعو له، وان الاسلام، حينما انتشر جعل من اتباع الديانات الاخرى مواطنين من الدرجة الثانية. وقال ان معظم الديانات غير مسبوذة عن العنف الان هذا العنف في هذه الديانات بخلاف الاسلام لا يجد تبريره في النصوص الدينية. وكعادة الكتاب الذين يستندون على تعميمات، ومواقف هامشية، استند الكاتب على تصريحات شخصية صارت جزءا من تركيب صحافة الاثارة، والتي تحضر بشكل واضح في العديد من هذه الصحف. وتعتبر مقالة سوخيدوي ضربة لدعاة التآور بين الديانات التي يمثل المركز واحدا من اعمدتها.

# يتلقون تهديدات متتالية بالقتل .. وقنابل حارقة تلقى على مساجدهم ومؤسساتهم مسلمو امريكا القلقون يؤكدون على مواظنتهم ونبذهم للعنف



مسلمون وعرب يتظاهرون في نيويورك تضامنا مع ضحايا اعتداء الثلاثاء (اف ب)

الذي الاسلامي يتعرض للشتائم وعن تهديدات مجهولين في الاتصالات هاتفية». وقال ذلك روى سائق تاكسي باكستاني يدعى اكبار سفغار قرر التوقف عن العمل ذلك النهار للمشاركة في التظاهرة انه لم يجرؤ على الخروج من منزله خلال ثمان واربعين ساعة بعد الاعتداء في مانهاتن.

تعتبرها الولايات المتحدة اراهبية واضحا في عبارات المتظاهرين، وهذا الخوف من رد يد يؤثر بشكل خاص على المسلمين والعرب بدون اي تمييز عمليا، وواضح في هذا الخصوص محمد فاروق المسؤول في جمعية حراسة تتعاون مع الشرطة وتقوم بدوريات في شوارع بروكلين «القدس سمعنا عن رمي حجارة على نوافذ وعن نساء يرتدين

الارهابيين والبلدان التي تؤويهم قال امين ان «ارادة بوش ادارت ظهرها لشبكة الشرق الاوسط وحده تحركها زاد من تقادم الوضع فليتها ان تعود لتتصدى للشبكة بكل جوانبها، وانتقد العنف الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني. وقد بدا الخوف من رد مكثف يطال جورج بوش لنش حرب شاملة على

## اكاديميون: اهانات الغرب للمسلمين سبب الهجمات في امريكا

يمكنك القيام بأي رد. يعتبرنا الارهابيون من اعوان الشيطان ولهذا ارتكبوا افعالهم. اننا نهوي الى نفس المستوى من البربرية». ويحث الخبراء الولايات المتحدة على مراجعة ملفها الخاص بالعالم الاسلامي واعادة تقييم سياستها في الشرق الاوسط وانه بهذا تتوصل الى افضل السبل للرد على ما حدث. قال حامد داباشي الباحث بجامعة كولومبيا «الشكوى تاريخية ومعاصرة. ويجب فهمها في اطار ماضي الاسلام عندما كان قوة عالمية». واتضح هذا عند غزو نابليون لمصر وهزيمة الامبراطوريتين الفارسية والعثمانية في أيدي الروس واوروبيين آخرين في بداية القرن التاسع عشر وهي فترة اجبرت العالم الاسلامي الذي اخذ على حين غرة على مواجهة نقاط ضعفه امام الغرب. قال داباشي مؤلف كتاب «شريعة السخة» الذي يتضمن سردا لهذا التطور «برز الاسلام كمحاور مع الغرب عندما اصبح عقيدة وردا على الاستعمار وليس ديانة عالمية فحسب». ويندرج تحت هذا المفهوم اسامة بن لان الاسلامي المتشدد السعودي المولد الذي وصفه الرئيس الامريكي جورج بوش بأنه المشتبه به الاول في هجمات يوم الثلاثاء. في فتوى اصدرها في 1998 اقر شن هجمات لطرد القوات الامريكية من المملكة العربية السعودية

السنة الثالثة عشرة - العدد 3841 الثلاثاء 18 ايلول (سبتمبر) 2001 - 1 رجب 1422 هـ

## حريقان متعمدان في مسجد ومدرسة في هولندا

الوقت الذي كان يفترض بتلاميذها المئة ان يقدموا رسومات تجسد عبثية الراهب. وفي زويلا (شرق) اضرم مجهولون النار في مسجد ليل السبت الى الاحد. ولم تحدث اضرار كبيرة نتيجة التدخل السريع لقوات الخمد.

وكان احد ممثلي الجالية الاسلامية في هولندا الامام هاسلهوف ادان السبت اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، داعيبا الى ان «لا يؤدي الرد على الاعتداءات الى تحول ابرياء ضحايا للعنصرية».

### محاولة احراق مسجد في كوبنهاغن

كوبنهاغن - اف ب: علم من مصادر الشرطة ان اندماركيا اوقف الاحد وضع قيد الاحتجاج لمدة اربعة اسابيع بعد ان حاول احراق مسجد في كوبنهاغن انتقاما للهجمات على الولايات المتحدة. واوضحت المصادر نفسها ان الشرطة فاجأت الرجل الذي يبلغ الثامنة والعشرين من العمر والذي لم تكشف هويته وهو يعد زجاجات حارقة لاقائها على مركز دورتهفيي الاسلامي في كوبنهاغن وهو احد المراكز الكبرى لتجمع المسلمين في الدنمارك. من جهة أخرى قالت الصحف الدنماركية امس ان مجهولين قاموا بتحطيم نوافذ مطعم للبيتزا يملكه مهاجرون من الاكراد الاحد في مدينة دراغور على بعد عشرة كيلومترات جنوب شرق العاصمة. وأمس الاثنين ناد وزير الخارجية الدنماركي مونغز ليكتوف في تصريحات نقلتها شبكات التلفزة «بمن يصبون الزيت على النار ويتعرضون لفضة من السكان (المسلمين)»، مشيردا الى حزب الشعب الدنماركي البيئتي المتطرف الذي عقد مؤتمرا نهاية الاسبوع ساوى في بين الاسلام والارهاب. ويعيش في الدنمارك قرابة 170 الف مسلم اي حوالي 3 في المئة من السكان.

### مسلمو المانيا يناشدون السلطات حمايتهم

برلين - ق ب: طالبت كبرى المؤسسات الاسلامية في المانيا حكومة المستشار جيرهارد شرودر بحماية المسلمين في بلاده من الاعتداءات والتفرقة. ونكر المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا في رسالة وجهها إلى الحكومة الألمانية «لقد صدمتنا بعمق نحن المسلمون الهجمات الإرهابية الفرعة في

## امريكا تخصص خطأ ساخنا لتلقي شكاوى العرب والمسلمين

واشنطن -رويترز: خصصت الحكومة الامريكية امس الاثنين خطا ساخنا للرد على شكاوى متزايدة من التعرض لاعتداءات شفهية وجسدية ضد مسلمين وامريكيين من اصول عربية واقيبات اخرى في اعقاب الهجمات الراهبية التي وقعت الاسبوع الماضي. وقالت اللجنة الامريكية للحقوق المدنية امس الاثنين انها خصصت الخط الخاص بالشكاوى على مستوى الولايات الامريكية لتلقي وتسجيل شكاوى التمييز من جانب العرب والمسلمين، ولاستضافة مندوبات عن التسامح في انحاء البلاد.

وقالت ماري فرانسيس بيوي رئيسة اللجنة «مع استمرار البحث عن هؤلاء الافراد الذين ارتكبوا الاعمال المروعة لا بد ان نأخذ في اعتبارنا اننا كاملة لن نستهدف اي جماعة دينية او عرقية بشكل ظالم».

وتابعت «كل الامريكيين بغض النظر عن العرق والعقيدة والثقافة تأثروا بشكل عميق بهذه الفظائع غير المسبوقة».

ورقم الخط الساخن هو 800 552 6843. وحث الرئيس الامريكي جورج بوش وكبار القادة الامريكيين الاخرين مرارا الامريكيين على الايصواو جام غضبه على رفاقهم من الامريكيين من جراء الهجمات الراهبية التي وقعت على مركز التجارة العالمي ومبنى وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون).

واقر مجلس النواب الامريكي يوم السبت بالاجماع مشروع قرار غير ملزم يدين اعمال «العنف والتعصب الاعمى» ضد الامريكيين العرب والمسلمين والمحتدرين من دول جنوب آسيا الذين يعيشون بالولايات المتحدة.

وقال مجلس العلاقات الاسلامية انه تلقى تقارير عن عدة مئات من الحوادث المناهضة للمسلمين تشمل مضايقات وتهديدات وبعض اشكال التمييز خلال الاسبوع الماضي، فيما يركز محققون تحقيقاتهم على المنشق السعودي المولد اسامة بن لان وتوظيفه المعروف باسم الراهبيين ربما يكون مسلمين.

وإحدى اتان بيهارى فاجايي رئيس الوزراء الهندي قلقا خصوصا تجاه العنف ضد السيخ في الولايات المتحدة وذلك في محادثة هاتفية مع الرئيس بوش استغرقت عشر دقائق في وقت متأخر من الاحد. وقتل أحد الهنود من السيخ وهو عامل بمحطة بزين بالرصاص وتعرض عدد آخر من السيخ لاعتداءات في اعمال الهجمات التي تسببت في مقتل المئات وفق الالاف. وتعتقد السلطات الامريكية ان السيخ الذين يتعمرون عامات ويطلقون نهمهم ربما يعتبرهم البعض على سبيل اللحن من الافغان ان مؤيدي محتملين لاسامة بن لان الذي تعتبره واشنطن المشتبه به الرئيسي في الهجمات الانتحارية.

## امام هندي يطالب بالاحتجاج على تخضيرات مهاجمة افغانستان

نيودلهي -رويترز: قال امام اكبر مسجد في الهند امس الاثنين انه سيطلب من مسلمي البلاد الاحتجاج «سلميا» اذا ما هاجمت واشنطن افغانستان دون دليل قاطع على ان الهجمات الراهبية التي وقعت على الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، وجاء هذا التصريح بعد ان امرت وزارة الداخلية الشرطة خلال مطلع الاسبوع بالتأهب تحسبا لوقوع اي اشتباكات بين الاغلبية الهندوسية والاقلية المسلمة اذا ما اتخذت الولايات المتحدة ردا عسكريا ضد افغانستان. وقال السيد احمد بخاري امام المسجد الجامع في نيودلهي لرويترز «اذا ما هاجمت الولايات المتحدة افغانستان ساطلب من الهنود المسلمين الاحتجاج سلميا على مثل هذا العمل غير المبرر... لم تظهر الولايات المتحدة اي دليل على مدير الهجمات».

وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت بالانتقام ردا على الهجمات التي وقعت يوم الثلاثاء الماضي والتي قامت بها طائرات مدنية مخطوفة في نيويورك وواشنطن. كما ذكرت ان المتشدد افغانستان دون دليل قاطع على ان الهجمات الراهبية التي وقعت على الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، وادانها بتهمة «الاشتبكات بين الاغلبية الهندوسية والاقلية المسلمة اذا ما اتخذت الولايات المتحدة ردا عسكريا ضد افغانستان». وقال السيد احمد بخاري امام المسجد الجامع في نيودلهي لرويترز «اذا ما هاجمت الولايات المتحدة افغانستان فان ذلك سيكون اربابا ايضا». وقال بخاري ان على الولايات المتحدة ان تطلب من حركة طالبان الافغانستان تسليم بن لان في اذما ثبت بلا ادنى شك تورطه في الهجمات وانه يؤيد اعتقاله في هذه الحالة، الا انه تسال عن ذنب الشعب الافغاني اذا ما شنت الولايات المتحدة هجوما على افغانستان. كما اهاب لباكستان المجاورة عدم «الخضوع لضغوط القوة العظمى» ومساعدة الولايات المتحدة في ردھا الانتقامي المتوقع.

أكدت انها ستنتصر في اولى حروب القرن الواحد والعشرين.. ودول اسبوية تشتترط رؤية الادلة للمشاركة

# واشنطن تتعهد حملة حربية مطولة ضد «الارهاب» بقوة «العماق العسكري الجبار»



عرب امريكويون يتظاهرون في منطقة بروكلين بنيويورك منددين بالارهاب (ا ف ب)



اسلاميون باكستانيون يتظاهرون للمطالبة بعدم فتح اجراء باكستان للطائرات الامريكية لضرب افغانستان (رويترز)

واشنطن-

من بيتر ميلرشيب:

تعهد البيت الابيض بالرد بقوة «العماق الجبار» في الوقت الذي حبس فيه المستثمرون انفسهم امس حتى يتبين رد فعل وول ستريت بعد الهجمات التي حوالت مركز التجارة العالمي الى حطام يتصاعد منه الدخان.

وتعهدت الادارة الامريكية بقيادة الرئيس الامريكى جورج بوش بالثأر بعد الهجمات التي خلفت فيها اربع طائرات صدمت اثنتان منها مركز التجارة العالمي في نيويورك والثالثة وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) في واشنطن في حين سقطت الرابعة في بنسلفانيا يوم الثلاثاء الماضي الا انها حذرت من ان الحرب قد تكون طويلة وصعبة. وقال البيت الابيض ان المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن هو المشتبه به الرئيسي في الهجمات. وقال بوش للصحافيين عند عودته الى واشنطن من منتج كامب ديفيد الرئاسي «من هاجموا الولايات المتحدة ارتكبوا خطأ فادحاً... ايقظوا عملاقا جبجبارا. «حان الوقت لكي نتنصر في الحرب الاولى في القرن الواحد والعشرين حتى يتمكن ايشاؤنا واحفادنا من العيش في سلام».

## باكستان تفشل في الضغط على طالبان لتسليم بن لادن

عدم التعاون مع امريكا وامور اخرى تتعلق بالارهاب» وأضاف «لانه اذا لم تسلك طالبان المسلك المنطقي المتوازن في هذا الصدد فسكنون تلك مشكلة على افغانستان وشعبها».

ورفضت طالبان في السابق كل المطالب الخاصة بتسليم بن لادن. وتعهدت واشنطن بمعاينة مرتكبي هجوم نيويورك وواشنطن ومن يقدمون لهم العون والحماية. ونفى بن لادن ضلوعه في الهجوم. وباكستان واحدة من ثلاث دول تعترف بحكومة طالبان.

وتعهد الرئيس الباكستاني برويز مشرف بالتعاون التام مع الولايات المتحدة في الحرب ضد الارهاب العالمي. ونسبت وكالة اسوشيتدپرس الباكستانية اليه قوله «نحن على دراية بحجم الوضع ونعلم انه في حياة الامم تنشأ مثل هذه المواقف وتستلزم اتخاذ قرارات مهمة».

## العراق يتوقع هجوما امريكيا ويحذر العرب من الانضمام للتحالف

بغداد من خالد يعقوب عويس:

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان «الدول العربية والاسلامية مدعوة الى مقاومة هذه النزعة التدميرية والوقوف صفا واحدا حيالها لانها تنذر بحملة صليبية جديدة».

واضافت ان «على هذه الدول ان تترك ان امريكا لا تستطيع ان تجبر ثلاثين دولة اسلامية او اكثر على شيء يضر بحاضرها ومستقبلها ان هي تضامنت ووحدت صفوفها ووقفت في وجه هذه النزعة».

ودعت الدول الاخرى في العالم الى ان «تنصح امريكا وتحد من اندفاعها الاوج في هذه النزعة الانتقامية لانها لا تهدد امن العرب والمسلمين واستقرارهم وهدم بل تهدد امن العالم كله واستقراره».

ورأت ان هذه النزعة «تخلف ردود فعل معاكسة اثبت الواقع انها لا يمكن السيطرة عليها بالاساليب القمعية والمصادرات السياسية والعقوبات العسكرية».

واشطن بمعاملة الدول العربية وكنها دول متهمه او مشكوك فيها في الاقل. «واكدت ان الولايات المتحدة تسعى الى املاء شروطها الخاصة على الدول العربية وتتدخل في شؤونها الداخلية الخاصة وفي مواقفها وسياساتها وتريد ان تضعها للحزب الجوي في شمال وجنوب البلاد. وامتنع مسؤولون عراقيون عن التعليق على ما اذا كان العراق عرضة لآعمال الانتقامية امريكية. وقال وزير الخارجية العراقي ناجي صبري لرويترز ان العراق يامل ان يدفع الهجوم الذي وقع يوم الثلاثاء للولايات المتحدة لاعادة النظر في سياساتها الخارجية. واعرب مسؤولون في بغداد خلال احاديث خاصة عن ارتياحهم لن نائب الرئيس الامريكى ديك تشيني ووزير الخارجية كولين باول قائلان انه لا توجد دلائل على تورط العراق في الامر».

من جهة اخرى حذرت صحيفة «الثورة» العراقية امس من هجمة عربية والاسلامية من خطورة الانضمام الى تحالف دولي لمكافحة الارهاب دعت واشنطن الى تشكيله. معتبرة ان ذلك «ينذر بحملة صليبية جديدة» ضد المسلمين.

وتبحث وكالات الامن الامريكية عن المشتبه وراء الهجمات التي اسفرت عن مقتل او فقدان اكثر من خمسة آلاف ودمرت مركز التجارة العالمي رمز الرخاء الامريكى كما وجهت ضربة قوية لقب الدفاع الامريكى. ويدير البيت الابيض ضمن الاستراتيجية التي يضعها امكانية رفع حظر يحول دون تورط الامريكيين في عمليات اغتيال بالخارج كما قال ديك تشيني نائب الرئيس الامريكى ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية قد تسمح ثانية بتجنيد عملاء للقيام «بالعمل خبسية وقذرة وحظيرة» بالتحسيس على المنظرين.

وفي الوقت الذي تلوح فيه الولايات المتحدة بالحرب اتخذ وفد باكستان الخطوة الاولى تجاه ابعاد شبح أزمة عسكرية بالاجتماع مع مسؤولين من افغانستان الجاورة امس لحركة طالبان الافغانيين الحاشكة على تسليم بن لادن الذي يعيش في افغانستان من اعمار.

وقال وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار محدثا عند وصول الوفد الى افغانستان ان قرار تسليم بن لادن يقع على عاتق طالبان. ومضى يقول «لن نسلمة لشبكة (سي.اى.ان) القذورية لينة ان الوفد سيبحث طالبان على «الصرف بمسؤولية في مثل هذا الموقف الخطير».

وتعم ستواصل الشركة العمل».

## مسؤولو طالبان يفرون من كابول

كابول- رويترز: قال شهود عيان امس ان مسؤولين من حركة طالبان الحاشكة في افغانستان بدوا في الهروب من العاصمة كابول وسط توقعات متزايدة بنش هجمات امريكية.

وقال الشهود ان مئات من السكان العاديين بالعاصمة حرموا امتعتهم من اجل مغادرتها. وقال احد سكان كابول «من الاضلل الرجيل الان قبل ما اذا كان ذلك بناء على تعليمات من

## سفارة فرنسا في لندن قد تكون قدمت مساعدة لأحد المشتبه بهم

موسوي موضوع على لائحة الأشخاص المراقبين في فرنسا.

وموسوي (31 سنة) هو احد الاشخاص الاربعة الذين نقلتهم الشرطة الامريكية الى نيويورك لاستجوابهم. وبين الاشخاص الثلاثة الاخرين رجلاان اعقلا الاربعة في فور وورث بتكساس حين كانا ييمان بركوب قطار وبحوزتهم مدي ومبلغا كبيرا من المال. وقالت معلومات صحافية انها يدعيان ايوب على خان ومحمد جواد عزمت.

ولم يكشف عن هوية الشخص الرابع الذي تم تحريكه من تكساس ليخا.

وتتم استجواب شخص خامس من قبل الشرطة الاتحادية في نيويورك اثر اعتقاله الخميس في مطار كينيدي ولم تكشف هويته ايضا.

وكان الاربعا من المزعومان اللذان قتلوا في الهجوم على مركز التجارة العالمي محمد عطا ومروان الشهنوي زارا في تموز (يونيو) 2000 مركز التعليم باوكلوما الذي تدرّب فيه موسوي ولكتهما لم يقوموا بالتسجيل فيه.

## الكويت يمكن ان توافق على استخدام واشنطن قواعدها العسكرية

الكويت- اف ب: اوضح ان «الكويت وباريس لم يتقدما بأي طلب لتحديد هذه الاتفاقية (...)» لذلك ستكون في حكم المستمرة وسيتم تجديدها تلقائيا».

وردا على سؤال عن احتمال ابرام صفقات عسكرية مع فرنسا التي توجّه نحو الشرق الأوسط، قال الوزير الكويتي ان الاتفاقية الامنية التي ابرمت بين الكويت وفرنسا في 192 ستمسدد «تلقائيا»، موضحة انه لا يستبعد عقد صفقات عسكرية» مع باريس.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الراي العام» الكويتية امس، قال الشيخ المبارك ان الاتفاقية الأمنية مع فرنسا التي تنتهي العام المقبل «ستجسد تلقائيا ولا تحتاج الى شروط جديدة».

## انباء عن دخول اتباع بن لادن اليابان

طوكيو- رويترز: قالت وسائل اعلام محلية امس ان اتباع اسامة بن لادن الاسلامي المتشدد السعودي تولد توعده وتجهيزه الهجمات مشتبهها به رئيسيا في واشنطن التي تعرضت له في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي ربما يكونوا قد دخلوا اليابان في وقت سابق من الشهر الحالي.

ورفضت متحدثة باسم الشرطة اليابانية التعليق فورا على التقارير لكنها قالت «تتخذ حاليا اجراءات. طلب منا عدم التعليق على تقارير وسائل الاعلام».

وقالت وكالة غيودو للانباء وتقارير اعلامية اخرى ان وكالة استخبارات اجنبية اخذت طوكيو ان 12 اجنوبيا يعتقد انهم من اتباع ابن لادن قد يكونوا قد دخلوا اليابان قبل الهجمات التي وقعت في نيويورك وواشنطن والسبوع الماضي. وتكررت الوكالة ان وكالة الشرطة الوطنية طلبت من قوات الشرطة التحقيق بينما يقوم مسؤولو الهجرة بمراجعة قوائم الوصول

## مكتب التحقيقات بحث عن اثنين من الخاطفين قبل الهجمات

نيويورك-رويترز: صرح مسؤولون بوزارة العدل الامريكية بان مكتب التحقيقات الاتحادي حاول على اسبوعين قبل هجمات الطائرات الخطوفة في نيويورك وواشنطن العثور على متطرفين مشتبه بهميا قالت في وقت لاحق انها ساعدت في حفظ طائرة الركاب التي صدمت مركز التجارة العالمي.

واكد المسؤولون الاحد تقارير صحيفة قالت ان مكتب التحقيقات بدأ تحقيقه في اواخر اب (اغسطس) بعد ان علم من وكالة المخابرات المركزية الامريكية وادارة الهجرة والجنسية ان الرجلين وهما خالد الحضار والامريكية رات ضرورة مراقبة الحضيض وفي 21 اب (اغسطس) اقترحت على ادارة الهجرة والجنسية ضرورة وضع الحضار ورفيقه السابق في السفر الغامدي في «قائمة المراقبة»، «للاهابيين» المشتبه بهم.

وقال المسؤولون انه تم وضع الشخصين ضمن قائمة المراقبة في 23 اب (اغسطس) ولكن عندما قامت ادارة الهجرة والجنسية

## الحزبان الكرديان العراقيان يدينان الاعتداءات على الولايات المتحدة

الكويت- اف ب: اوضح ان «الكويت وباريس لم يتقدما بأي طلب لتحديد هذه الاتفاقية (...)» لذلك ستكون في حكم المستمرة وسيتم تجديدها تلقائيا».

وردا على سؤال عن احتمال ابرام صفقات عسكرية مع فرنسا التي توجّه نحو الشرق الأوسط، قال الوزير الكويتي ان الاتفاقية الامنية التي ابرمت بين الكويت وفرنسا في 192 ستمسدد «تلقائيا»، موضحة انه لا يستبعد عقد صفقات عسكرية» مع باريس.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الراي العام» الكويتية امس، قال الشيخ المبارك ان الاتفاقية الأمنية مع فرنسا التي تنتهي العام المقبل «ستجسد تلقائيا ولا تحتاج الى شروط جديدة».

## رامسفيلد: «يجب ان نبقي في حال تأهب شديد»

واشنطن- اف ب: صرح وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد امس ان الولايات المتحدة يجب ان تبقى في حال تأهب شديد» لان الاربعا ممنوعون مع الدول التي تؤيّم على الحاق الاضرار الفادحة بالولايات المتحدة والغرب.

وقال رامسفيلد ردا على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية اى.بي.سي حول مخاطر اعتداءات ارهابية جديدة على الولايات المتحدة ان «الارهابي قد يهاجم في اي وقت وفي اي مكان وبماكانه ان يستخدم مجموعة واسعة من التقنيات المختلفة». وقال «لا يمكن الدفاع عن كافة الاماكن في كل لحظة وسد كل ثغرات الهجوم الممكنة. ولذلك مقارنة للرئيس (الامريكى جورج بوش) جيدة حيث يريد مطاردة الاربعاين حديثا وجدوا للاستئصالهم من الجذور».

ورأى ان التهديد يأتي من «ارهابيين ومن دول تقدم لهم للملجأ وهم مصرون على الحاق افح الاضرار بالولايات المتحدة والغرب. ولذا يجب ان نبقي كما سبق وقال الرئيس في حالة التأهب الشديد وعلى الاخص في البنتاغون ومكتب التحقيقات الفدرالي».

## الجيش الامريكى يوفّر نأقارت لوفود اسفن

الكويت- اف ب: اوضح ان «الكويت وباريس لم يتقدما بأي طلب لتحديد هذه الاتفاقية (...)» لذلك ستكون في حكم المستمرة وسيتم تجديدها تلقائيا».

وردا على سؤال عن احتمال ابرام صفقات عسكرية مع فرنسا التي توجّه نحو الشرق الأوسط، قال الوزير الكويتي ان الاتفاقية الامنية التي ابرمت بين الكويت وفرنسا في 192 ستمسدد «تلقائيا»، موضحة انه لا يستبعد عقد صفقات عسكرية» مع باريس.

وفي تصريحات نشرتها صحيفة «الراي العام» الكويتية امس، قال الشيخ المبارك ان الاتفاقية الأمنية مع فرنسا التي تنتهي العام المقبل «ستجسد تلقائيا ولا تحتاج الى شروط جديدة».

# السودان يستعد لكافة الاحتمالات مع اقتراب الحرب الامريكية ضد بن لادن وانصاره

الخرطوم - «القدس العربي»

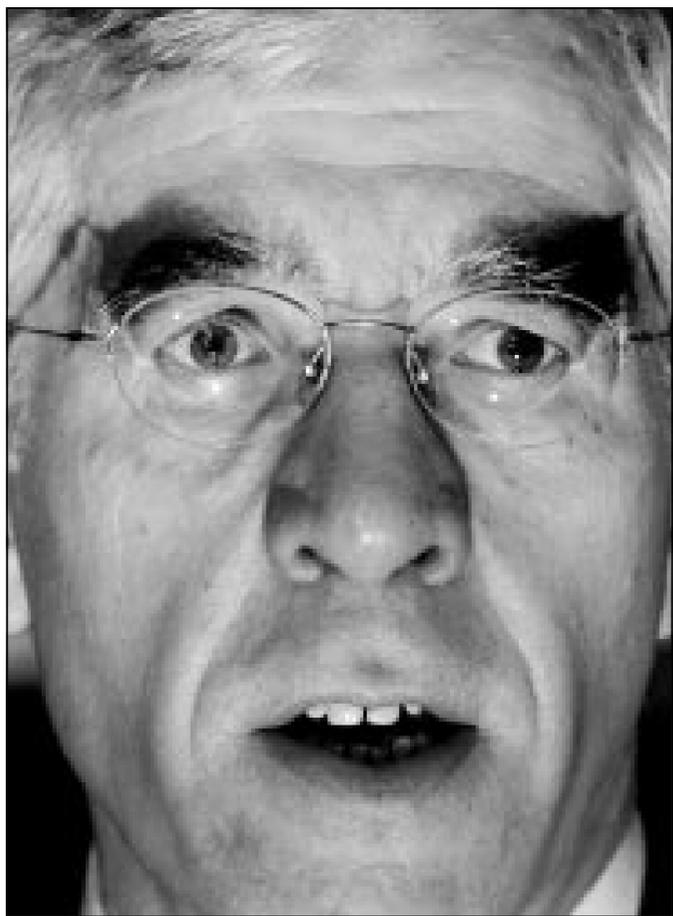
- من كمال حسن بخيت:

يبدو ان علاقات الخرطوم وواشنطن قد دخلت مرحلة جديدة تنذر بتطورات دراماتيكية على صعيد تداعيات حادثة التفجيريات الامريكية، وذلك بعد بروز العديد من المعطيات على هذا المضمار، حيث تلقت الحكومة السودانية اخطارات من القائم بالاعمال الامريكي في العاصمة السودانية الخرطوم ريمون براون بتجديد زيارة مبعوث الرئيس الامريكي جورج بوش للسudan جون دانفورت بسبب الاحداث الاخيرة التي شهدتها الولايات المتحدة الامريكية، ولم يستبعد وزير الخارجية

السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل الذي أكد صحة المعلومات ان تؤثر تلك التطورات على مهمة المبعوث الامريكي ومجلس البرامج والزيارات التي كانت مقررة بين الخرطوم وواشنطن، وزاد الوزير السوداني بقوله ان هذه التطورات ادت الى ارجاء مجلس الامن مناقشة رفع العقوبات المفروضة على السودان التي كان المنتظر طرحها على مجلس الامن خلال اليومين القادمين. وفي غضون ذلك ذكرت تقارير حكومية في الخرطوم بان القيادة السودانية قررت تشكيل لجنة عليا برئاسة النائب الاول للرئيس السوداني وتضم وزير الخارجية والاعلام ومسؤولين سودانيين في الاجهزة المختصة لتابعة احداث الولايات المتحدة الامريكية

اطار التحركات التي اتخذتها حكومة البشير بتشديد الاجراءات الامنية في المطارات والمعابر الدولية حتى لا يستخدم السودان نقطة عبور او اقامة لاية عناصر اراهابية وزيادة الحماية للسفارتين الامريكية والبريطانية بالخرطوم وسفارة بعض الدول الفرنسية الاخرى. وكان مجلس الوزراء السوداني قد امن في اجتماعه الاخير برئاسة الرئيس عمر البشير على موقف الحكومة السودانية من الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الامريكية والاتصالات المستمرة مع الامين العام لجامعة الدول العربية الاستاذ عمرو موسى ومنظمة الوحدة الافريقية ووزير الخارجية القطري الذي ترأس بلاده منظمة المؤتمر الاسلامي وذلك بهدف اتخاذ موقف جماعي.

ووضع تصور شامل بشأن الاحداث التي شهدتها الولايات المتحدة الامريكية حيث اشد مجلس الوزراء مواقف الرئيس الامريكي بوش ورئيس وزراء بريطانيا توني بلير التي دعت الى عدم ربط الاحداث الامريكية بالعرب والمسلمين. وقد طالب مجلس الوزراء السوداني بضرورة محاربة الارهاب كظاهرة عالمية ومحاربتها في اطار المنظمة الدولية، وأكد رفض السودان لربط الارهاب بالعرق والدين. وفي غضون ذلك علقت شركة الخطوط الجوية الالمانية (لوفتهانزا) رحلاتها للخرطوم وعدد من العواصم لمدة اسبوعين، وقالت مصادر الشركة بان القرار له صلة بالتفجيريات التي تعرضت لها الولايات المتحدة الامريكية.



وزير الخارجية البريطاني جاك سترو (رويترز)

## لندن تؤكد ان بن لادن هو «المشتبه به الرئيسي»

واعتبر وزير الخارجية البريطاني من جهة اخرى ان الامة التي نجت من هذه الاعتداءات هي الاخطر منذ الحرب العالمية الثانية. وقال «ينظر العديدين من جنبي او من الجيل السابق، قد يكون هذا الوضع هو الاخطر بما ينطوي عليه من تهديدات منذ ازمة الصواريخ في كوبا في مطلع الستينات، بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

لندن - اف ب: اعلن وزير الخارجية البريطاني جاك سترو ان الولايات المتحدة فحسب، بل كذلك على ضوء المعلومات التي جمعتها اجهزة الاستخبارات البريطانية، وهو ان اسما من بن لادن ومنظفته هما المشتبه بهما الرئيسيان في هذه الاعتداءات الارهابية وينبغي منعهما من ارتكاب اعتداءات جديدة لا شك انها ستواصل ان لم توقفهما».

## الازهر: العقاب الامريكي يجب ان يحل بالفاعل فقط

القاهرة - من عصمت صلاح الدين:

قال شيخ الازهر محمد سيد طنطاوي امس ان للولايات المتحدة الحق في الدفاع عن نفسها، ولكنه حذرنا من معاقبة اي طرف قبل ان يكون لديها اذلة حاسمة، وقال طنطاوي في مؤتمر صحفي «من حق كل دولة ان تدافع (عن نفسها ضد) من يعتدي عليها الا ان الشريعة الاسلامية تقول يجب ان توقع العقوبة على مرتكب الجريمة والا توقع العقوبة الا اذا ثبتت ثبوتاً قاطعاً بان فلاناً قد ارتكب هذه الجريمة». لا تنزل العقوبة الا على الفاعل الذي ارتكب هذه الجريمة الشنعاء».

وكانت واشنطن قد توعدت بانزال العقاب بالسؤالين عن الهجمات المدمرة يوم الثلاثاء على المركز التجاري العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع في واشنطن فضلاً عن بحمهم. وقال مسؤولون امريكيون ان المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن الذي يقم في افغانستان هو المشتبه فيه الرئيسي.

وكانت مصر قد حثت واشنطن على التزام الحذر في القاء المسؤولية على اي طرف قائله انها تتعاون مع الولايات المتحدة في التحقيقات.

كما دعا الرئيس حسني مبارك وواشنطن الى عدم القفز الى

## نحو خمسين خبيراً امريكياً وصلوا الى باكستان

اسلام آباد - اف ب: افاد مصدر غربي لوكالة فرانس برس امس ان نحو خمسين خبيراً امريكياً ينتمي عدد منهم الى القوات الخاصة وصلوا الى اسلام آباد ليلة الخميس الجمعة.

واوضح المصدر ان الخبراء وصلوا ليلاً بالليلاس المدني اثناء فترة اقبال مطار اسلام اباد لمدة خمس ساعات. واوردت مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات الباكستانية ان حوالي 35 خبيراً امريكياً يتشاورون في الوقت الحاضر مع مسؤولين في اجهزة الاستخبارات الباكستانية في اطار التعاون من اجل الاستعداد للحرب على الارهاب، التي تنظمها الولايات المتحدة.

وقال المصدر الذي طلب عدم كشف هويته «انهم على ارتباط متواصل باجهزتنا ويدرسون بصورة خاصة الواقع على الارض».

واضاف المصدر ان العديد من عناصر هذه المجموعة ارسل الى كيتا (غرب باكستان على الحدود مع افغانستان). وتقع هذه المدينة على بعد حوالي مئتي كلم من قندهار القلب السياسي الحقيقي لافغانستان حيث يقيم الملا عمر القائد الاعلى لحركة طالبان و«ضيفه» الذي السعودي المصلد من لادن.

واضاف المصدر ان امريكيين آخرين ارسلوا الى بيشاور (شمال غرب باكستان) بالقرب من الحدود الافغانية، وتمة حوالي 700 الف لاجئ افغاني في ضواحي بيشاور.

واورد مراسل صحفي في كيتا ان العديد من «الاجانب» شوهوا الجمعة الماضي في مروحية للجيش الباكستاني في حين كان المطار مغلقاً رسمياً في وجه الملاحه الجوية.



مطار فوق ركاب مركز التجارة الدولي في نيويورك (اف ب)

## المعارضة الافغانية: الطالبان يستعدون لمهاجمة تحالف الشمال

دوشانبي - اف ب: اعلن ممثل للمعارضة الافغانية في دوشانبي امس ان حوالي خمسة الاف من قوات الطالبان الحاکمة في كابول يستعدون لنش هجوم على قوات تحالف الشمال على اثر اغتيال احمد شاه مسعود الذي كان يقود هذا التحالف.

واعلن المحقق العسكري بسفارة الحكومة الافغانية في المنفى في روسيا الجنرال محمد صالح راجستاني لوكالة فرانس برس ان «الطالبان يستعدون لنش هجوم على مواقعنا في منطقة تاخار بشمال افغانستان».

واضاف «انهم يجمعون الاسلحة والخناثر والوقود» موضحاً ان قوات تحالف الشمال «مسعدة ضد اي هجوم يشنه الطالبان ومرترقتهم» الذين يسيطرون على 95% من مساحة افغانستان.

وكانت المعارضة الافغانية اعلنت السبت عن وفاة القائد احمد شاه مسعود متأثراً بجروح اصيب بها في اعتداء باكستاني مخطط في التاسع من ايلول (سبتمبر). وقد ووري الثرى الاحد في وادي بانشير في شمال شرق افغانستان.

وبحسب راجستاني فان هذا الاعتداء ارتكب «بمشراكة اجهزة الاستخبارات الباكستانية والطالبان و (اسامة) بن لادن» المشتبه به الرئيسي في الاعتداءات التي ضربت الولايات المتحدة في 11 ايلول (سبتمبر).

## امير قطر يلتقي بوش في واشنطن 4 تشرين الاول

الدوحة - «القدس العربي»:

اعلن رسمياً في الدوحة امس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيقوم بزيارة عمل رسمية للولايات المتحدة الامريكية في الفترة من الثاني الى الخامس من شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، وقال بيان صادر عن الديوان الاميري ان الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش سوف يستقبل امير قطر يوم الخميس الرابع من تشرين الاول (اكتوبر). واضاف البيان ان البحوث خلال الاجتماع ستتناول القضايا الثنائية والاقليمية بما في ذلك الجهود الرامية لتعميم التعاون الثنائي لخدمة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وزار ولي عهد قطر الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني امس مقر السفارة الامريكية في الدوحة، حيث قدم تعازي الامير والشعب القطري الى الرئيس بوش والشعب الامريكي بضحايا الهجمات التي تعرضت لها الولايات المتحدة. وذكرت وكالة الانباء القطرية ان ولي عهد قطر اعلن بتبديد بلاده بتلك العمليات الارهابية، وبكافة اشكال الارهاب ووقوفها الى جانب الولايات المتحدة في هذه الحدة».

## زايد مخاطبا بوش: التضامن ضد الارهاب يجب ان ينطلق من مبادئ لا تكيل بمكيالين ولا بد من التريث

ابوظبي - من جمال المجايدة:

اجرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات اتصالاً هاتفياً امس مع الرئيس الامريكي جورج بوش جرى خلاله تبادل الرأي حول التطورات الاخيرة على الساحة الدولية اثر الهجمات الارهابية التي وقعت في كل من نيويورك وواشنطن والجهود القائمة لمكافحة الارهاب.

واكد الشيخ زايد خلال الاتصال موقف دولة الامارات الثابت في رفض الارهاب بكل صوره واشكاله، قائلاً «ان الارهاب بكل بغيض من وجهة نظر الاسلام والديانات السماوية الاخرى، وهو عدو لدود للانسانية جمعاء».

واضاف «ان هذه الاعمال الاجرامية تستوجب تضامن المجتمع الدولي لاحتوائها والقضاء عليها واجتثاثها ايما كانت، مؤكدا استعداد دولة الامارات التام للتعاون في مكافحة الارهاب انطلاقاً من موقفها المبدئي والثابت.

وشكر الشيخ زايد الرئيس الامريكي على ما اعلنه امام الشعب الامريكي من ضرورة عدم استغلال هذه الاعمال الاجرامية لاساءة لاسلام والمسلمين والعرب في الولايات المتحدة والعالم.

وتابع الشيخ زايد دولة الامارات الرئيس جورج بوش التريث والتأكد من الادلة حتى يتجنب اي رد على الارهاب شرعية دولية.

كما شدد على التضامن الدولي ضد الارهاب يجب ان ينطلق من مبادئ ثابتة لا تكيل بمكيالين وان على الولايات المتحدة والجمع الدولي العمل ايضاً في الوقت ذاته على وقف اعمال الارهاب الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة لكي لا تشعر شعوب العالم بالظلم والاحقاد.

## استئناف نظر قضية اصولي متهم بالارتباط بشبكة تابعة لبن لادن

عمان - اف ب: افاد مراسل لفرانس برس ان محكمة أمن الدولة في عمان واصلت امس الاثني النظر في قضية اردني يحمل الجنسية الامريكية وتعاد محاكمته اثر الحكم عليه غيابياً بالاعتماد على الترخيبات لاعمال ارهابية والانتماء لشبكة تابعة لاسامة بن لادن المشتبه به بالارتباط في اعتداءات الثلاثاء الماضي في الولايات المتحدة.

واستمرت المحكمة في جلسة امس الى شهادة ضابطين يعملان بالسجن الذي اودع به المتهم راشد حجازي حيث كان محاميه جلال درويش طلب استدعاءهما للاستفسار عن حالة المتهم الصحية في السجن.

واكد أحد الشاهدين، العقيد عبد الكريم الصمادي ان المتهم كان يحمل «اثار كدمات على جسمه قبل نقله الى سجن» الجريدة القريب من عمان.

وفي الجلسة السابقة التي عقدت في الرابع من الشهر الجاري، كانت المحكمة وافقت على طلب المحامي باستدعاء القنصل الامريكي في عمان ليس يهيكام كضابط دفاع خاصة له ان يكون لهذه الاعراض في جسمه المتهم راشد حجازي خلال زيارته له في السجن باعتباره مواطناً امريكياً، وفقاً لدرويش.

واكد رئيس المحكمة العقيد طایل الرقاد امس الاثني ان «الاجراءات الرسمية تتم لاستدعاء» القنصل عبر القنوات الدبلوماسية، وحددت المحكمة موعد الجلسة القادمة في الثاني من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

من جانبه استمر حجازي طوال الجلسة بتلاوة آيات من القرآن الكريم بصوت منخفض قبل ان يؤذن لصلاة الظهر. وقد عقدت الجلسة وسط

اجراءات امنية مشددة. يذكر ان حجازي البالغ من العمر 32 عاماً حكم عليه في ايلول (سبتمبر) 2000 غيابياً بالاعدام من جانب محكمة أمن الدولة اثر ادانته بتهمة الانتماء لشبكة تابعة لبن لادن في الاردن كانت تخطط للقيام بهجمات ضد اهداف اسرائيلية وامريكية وضد مواقع سياحية في المملكة يزورها اجانب خلال الاحتفالات ببدء العام 2000.

وقضى القانون الاردني باعادة محاكمته بعد القاء القبض عليه في سورية وقيام السلطات السورية بتسليمه لاردن في تشرين الثاني (نوفمبر) 2000. وبدأت اعادة محاكمته في ايار (مايو) الماضي، ويواجه حجازي تهمة اخرى تصل عقوبتها الى الاعدام وهي حيازة وتصنيع متفجرات وحيازة اسلحة الية بصورة غير قانونية والتخطيط لعمليات ارهابية والقيام بعمليات سطو مسلح بالإضافة الى تزوير اوراق مصرفية.

## المانيا: لا توجد ادلة على تورط المعتقلين بهجمات نيويورك

برلين - «القدس العربي»

من ناصر جبارة:

أكدت النيابة العامة الاتحادية الالمانية امس عدم وجود اي دليل يثبت ضلوع مواطنين عرب موقوفين لديها في التفجيريات الاخيرة التي طالت مدينتي نيويورك وواشنطن الثلاثاء الماضي، كما نفت اي علاقة لهم باسامة بن لادن المشتبه الرئيسي في التفجيريات.

ونفى النائب العام نيم كاي في مؤتمر صحفي ما تناقلته وسائل الاعلام الالمانية عن وجود ما أطلقت عليه «اتحادات ارهابية اسلامية متطرفة» في هامبورغ ومدن المانية اخرى، قائلاً ان «المعلومات المتوفرة لدى النيابة بعد تفحيش منازل ثلاثة اشخاص عرب كانوا يقيمون في هامبورغ ستخضع للتحقيق الجنائي الحساس».

وعلى صعيد آخر قال الرئيس الالمني وهاينس راو في حديث اجبرته معه محطة الاذاعة الالمانية «دويتشلاند فونك» ان بلاده تقف بعد التفجيريات التي تعرضت لها نيويورك وواشنطن امام تحديات عظيمة، ولكن ليس امام اندلاع حرب عالمية ثالثة، مؤكداً على ضرورة التحلي بالحكمة والربط بين الشجاعة والحسم وبصورة مناسبة.

واضاف راو بأنه يتولد لديه انطباع بعد الضربات الارهابية الاخيرة يوم الثلاثاء الماضي بان الولايات المتحدة لا تتصرف لوحدها من اجل مكافحة الارهاب بل تتشاور مع حلفائها وتسق معهم في هذا الخصوص.

وحول ما روحت له وسائل الاعلام ان استمدت المانيا تقديم اي مساعدة تحتاج لها

## القواعد والقوات الامريكية الرئيسية خارج الولايات المتحدة

واشنطن - اف ب: افادت مصادر البنتاغون ان الولايات المتحدة، التي تستعد للرد على اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) تنشر أكثر من ربع مليون عسكري في قواعد خارج اراضيها، ولا سيما في أوروبا والشرق الاوسط وشرق اسيا، او على سفن حربية.

وفي اواخر آذار (مارس) كان عديد هذه القوات 265 الفاً - بينهم 55 الفا على سفن البحرية الامريكية - يتوزعون على الشكل التالي: 104000 من القوات البرية و71000 من قوات البحرية و62500 من سلاح الجو و27500 من مشاة البحرية (المارينز). وبحسب ما اعلنه ناطق باسم وزارة الدفاع امس الاحد فان هذا العديدي لم يتغير منذ ذلك التاريخ حيث انه «لم يتم اجراء اي اعادة انتشار واسعة النطاق».

ويتمركز حوالي 120 الف عسكري في اوروبا بينهم 70959 في المانيا و11293 في بريطانيا.

وتوجد اثنتان من القواعد الجوية الرئيسية للولايات المتحدة في ايطاليا: الاولى هي قاعدة افيانو في شمال البلاد التي وضعت في حالة الماضي قصوى فور وقوع الاعتداءات الاسبوع الماضي والتي كانت تنطلق منها طائرات الحلف الاطلسي اثناء عمليات القصف في يوغوسلافيا في 1999. وتوجد الثانية، وهي من اكبر القواعد العسكرية الامريكية في المتوسط، في سيغونيلابجزيرة صقلية. وقد استخدمت قاعدة دم لوجستي في نزاعات الشرق الاوسط واليويسنة وحقاً قاعدة دم للبحرية الامريكية اثناء حرب الخليج في

1991. ويتمركز حوالي 2000 جندي امريكي في تركيا في قاعدة انجريك الجوية التي تستخدم خصوصاً كمنطقة انطلاق للمطارات التي ترافق العراق.

وللولايات المتحدة حوالي 33000 عنصر في منطقة الخليج ينشر معظمهم على السفن الحربية (الاسطول الخامس) وفي قواعد في الكويت والسعودية فضلاً عن بضع مئات من الطائرات، بحسب البنتاغون.

ويوجد 4040 جندي من سلاح الجو في السعودية في حين يتمركز حوالي 5000 جندي في الكويت (2000 جندي من سلاح الجو والعدد نفسه تقريبا من القوات البرية). وتنشر الولايات المتحدة قوات كبيرة ايضاً في اسيا حيث يتمركز في اليابان 40891 جندياً نصفهم تقريبا (19705) على جزيرة اوكينواوا. وقد وضعت القوات الامريكية في اوكينواوا هي ايضاً في حالة التأهب القصوى على اثر الاعتداءات في الولايات المتحدة.

ويوجد أكثر من 36000 جندي امريكي في كوريا الجنوبية معظمهم من القوات البرية (27482 جندياً).

واعلنت الفلبينيين عن استعدادها لاعادة فتح القاعدتين الامريكيتين السابقتين في البلاد: قاعدة كلارك الجوية وسويك باي البحرية شمال مانيلا امام تحالف لمواجهة الارهاب تقوده الولايات المتحدة. وكانت هاتان القاعدتان اللتان شكلتا حصناً للقوات الامريكية في المحيط الهادي اثناء الحرب الباردة قد اغلقتا في مطلع التسعينات.



## دعت لحل عادل للفلسطينيين الامارات: مكافحة الارهاب ينبغي ان تستهدف اسرائيل ايضا

بصورة موازية وفاعلة ولحل السلام العادل والديمقراطي في الشرق الاوسط...  
واضاف الشيخ حمدان «اننا نطلب من جميع القادة ان يعملوا على المسارين في الوقت نفسه لانه وبصراحة كاملة بدون ايجاد حل عادل ودائم لقضية الشرق الاوسط يقوم على تطبيق الشريعة الدولية وتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير وانهاء الاحتلال واقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس فلن يكون هناك سلام دائم لان القضاء على شخص او اشخاص لن ينهي المشاكل بشكل دائم اذ سيحل مكانه مئات بل والاف الاشخاص».

وذكرت الوكالة ان الشيخ حمدان ابلغ ايضا سفيري روسيا والصين بضمون رسالة الشيخ زايد ال ابي القاد دول حلف شمال الاطلسي.

للوصول الى الحل النهائي والعادل لأزمة الشرق الاوسط، مؤكدا ان «العالمين العربي والاسلامي لا يمكن ان يتقبلا ما يحصل في الاراضي الفلسطينية المحتلة من قتل يومي وتشريد للمدنيين وطردهم من بيوتهم واستيلاء على ممتلكاتهم لان ذلك شيء مرفوض سياسيا واخلاقيا».

وقالت الوكالة ان الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية استدعى سفراء دول حلف شمال الاطلسي المعتمدين في ابوظبي وبلغهم الرسالة لنقلها الى قادتهم. ونقلت عن الشيخ حمدان قوله للسفراء «ان رسالة صاحب السمو رئيس الدولة لقادتمكم في اننا نستطيع ان نعمل معا وبشكل وثيق في هذه المرحلة الحرجة والخطيرة التي تمر بها المنطقة واننا على ثقة باننا قادرون على مواجهة ما يحصل الا اننا نطلب من حكوماتكم العمل

ابوظبي-رويترز: دعت دولة الامارات العربية المتحدة امس الاول دول حلف شمال الاطلسي الى القيام بتحريك عاجل لمقاومة «الارهاب» بعد الهجمات الجوية الانتحارية التي وقعت في الولايات المتحدة لكن اعربت عن اعتقادها ان نجاح هذه اللور يتوقف على ايجاد حل عادل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وقالت وكالة انباء الامارات (وام) الرسمية ان رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قال في رسالة الى قادة دول حلف شمال الاطلسي «يجب ان يكون هناك تحرك مباشر وتحالف دولي قوي من اجل قطع دابر الارهاب وكل من يدعمه او يوفر له المساعدة والمأوى».

واعرب الشيخ زايد في رسالته عن اعتقاده بضرورة «ان يكون هناك تحالف دولي قوي وموازي وفي الوقت ذاته ليدل جهود فعلية صادقة في النظر بالقضية بعد ان تم تجميدها.. ان شارون يمارس الان نفس الجزاز ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقالت متحدثة باسم السفارة البلجيكية في دمشق لرويترز ان السفير البلجيكي التقى مع ممثلي الحامين وتسلم رسالتهم «وشرح لهم ان القضاء البلجيكي منفصل بصورة شاملة عن الحكومة التي لا تسيطر عليه».

واضاف «العدو الصهيوني يعين في قتل الابرياء ويركب الحجاز منذ العام 1948. ومن المفارقات ان امريكا التي تجيش العالم على محاربة الارهاب تدعم الكيان الصهيوني الذي يمارس ايشع صنوف الارهاب بحق شعبنا وتعتبر المقاومة عملا ارهابيا بينما تشجع اعمال جيش الاحتلال».

وتزامنت تصريحات الجبيري مع تظاهرات التاسعة عشرة لجزيرة صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها اكثر من الف من سكان هذين المخيمات عند الطرف الجنوبي لبيروت في نزوة الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

## في رسالة سلموها الى السفير البلجيكي في دمشق محامو سورية يدعون بلجيكا للاستمرار بمحاكمة شارون



محامون سوريون يتظاهرون امام السفارة البلجيكية في دمشق ويطالبون بمحاكمة شارون على مذابح صبرا وشاتيلا (رويترز)

والذي منح محاكم بلجيكا صلاحية مقاضاة اجانب ارتكبو جرائم ضد الانسانية خارج البلاد. وانتقدت اسرائيل القضية ضد شارون وقالت انها قضية لها ابعاد سياسية. وكانت لجنة اسرائيلية رسمية حملت شارون الذي كان وقتئذ وزيرا للدفاع والسؤولية غير المباشرة عن المذبحة التي قتل فيها المئات من الفلسطينيين.

وقالت المحامية جانيت عبود التي شاركت في المظاهرة «ان جرائم شارون لا زالت مستمرة حتى الان ضد الشعب الفلسطيني... شارون يجب ان يحاكم بلجيكا وترجو ان تنظر المساكم البلجيكية بحيادية تجاه هذه القضية».

وقالت المحامية جانيت عبود التي شاركت في المظاهرة «ان جرائم شارون لا زالت مستمرة حتى الان ضد الشعب الفلسطيني... شارون يجب ان يحاكم بلجيكا وترجو ان تنظر المساكم البلجيكية بحيادية تجاه هذه القضية».

وقالت المحامية جانيت عبود التي شاركت في المظاهرة «ان جرائم شارون لا زالت مستمرة حتى الان ضد الشعب الفلسطيني... شارون يجب ان يحاكم بلجيكا وترجو ان تنظر المساكم البلجيكية بحيادية تجاه هذه القضية».

## الاسد في صنعاء لبحث آخر التطورات

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع». وهذه الزيارة هي الاولى لاسد الى اليمن منذ توليه السلطة قبل سنة خلفا لوالده».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

## فلسطينيون في لبنان يدينون الهجمات على امريكا

وقد اعتبرت لجنة تحقيق اسرائيلية رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي كان حينها وزيرا للدفاع مسؤولا بصورة غير مباشرة عن المجزرة التي ارتكبتها ميليشيات مسيحية خليفه لاسرائيل تحت اسم وبعصر الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يحاصرون المخيمات ويحتلون بيروت.

وقد تظاهر العشرات من الفلسطينيين امام مقر القوات الدولية في مدينة صور الساحلية الجنوبية وهم يحملون لافتات تدعو لمحاكمة شارون كجرح حرب واحرقوا العلم الاسرائيلي وسلموا احد ضباط قوات الطوارئ مذكرة باسم الهيئات والمؤسسات الاسلامية موجهة الى الامم المتحدة كوفي عنان تطالبه بتامين حماية دولية للشعب الفلسطيني في اراضي الحكم الذاتي التي تشهد انتفاضة مستمرة منذ قرابة العام.

وشهد حخم عين الحلوة قرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية تظاهرة مماثلة للامم المتحدة امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر رفح خلالها المظاهرون صور ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا واحرقوا دمية تمثل شارون والعلم الاسرائيلي وسلموا المنظمة الدولية مذكرة موجهة الى عنان تطالب بالتدخل لحماية الفلسطينيين من هجمات الجيش الاسرائيلي ومحاكمة شارون كجرح حرب.

وقد اعتبرت لجنة تحقيق اسرائيلية رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الذي كان حينها وزيرا للدفاع مسؤولا بصورة غير مباشرة عن المجزرة التي ارتكبتها ميليشيات مسيحية خليفه لاسرائيل تحت اسم وبعصر الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يحاصرون المخيمات ويحتلون بيروت.

وقد تظاهر العشرات من الفلسطينيين امام مقر القوات الدولية في مدينة صور الساحلية الجنوبية وهم يحملون لافتات تدعو لمحاكمة شارون كجرح حرب واحرقوا العلم الاسرائيلي وسلموا احد ضباط قوات الطوارئ مذكرة باسم الهيئات والمؤسسات الاسلامية موجهة الى الامم المتحدة كوفي عنان تطالبه بتامين حماية دولية للشعب الفلسطيني في اراضي الحكم الذاتي التي تشهد انتفاضة مستمرة منذ قرابة العام.

وشهد حخم عين الحلوة قرب مدينة صيدا الساحلية الجنوبية تظاهرة مماثلة للامم المتحدة امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر رفح خلالها المظاهرون صور ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا واحرقوا دمية تمثل شارون والعلم الاسرائيلي وسلموا المنظمة الدولية مذكرة موجهة الى عنان تطالب بالتدخل لحماية الفلسطينيين من هجمات الجيش الاسرائيلي ومحاكمة شارون كجرح حرب.

## انصار حماس وفتح يحيون ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا



مقل فلسطيني يحمل ملصقا لضحايا صبرا وشاتيلا خلال تظاهرة في مقابر الخيميين (ا ب)

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

## الاولى تبكي احد ابنائها الذي قتل على متن احدى الطائرات المختطفة.. والثانية تبكي ابنتها المعتقد انه احد الخاطفين

## عائلتان لبنانيتان في حالة حداد بعد الهجوم على امريكا.. لأسباب مختلفة

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».



اللبناني من اصل فلسطيني وليد جورج اسكندر الذي كان على متن احدى الطائرات المختطفة وتظهر صديقتها بجانبه (رويترز)

## لحود يدعو الى تمييز الارهاب عن المقاومة ضد المحتل

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

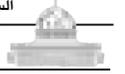
واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

## نجاه احد مسؤولي حركة فتح الفلسطينية في جنوب لبنان من محاولة اغتيال

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».

واضافت ان المحادثات ستتناول ايضا «تعزيز علاقات التعاون، بين اليمن وسورية. وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعلن مطلع الشهر الجاري ان الاسد وصالح سيبحثان «الوضع الجاري في الاراضي المحتلة ودعم الانتفاضة وحشد الطاقات العربية والتضامن من اجل تفعيل المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ورفض كل اشكال التطبيع».



## القذافي: امريكا تغامر بالسقوط في مستنقع افغانستان



القذافي يخطب أثناء خطابه أمس في مدينة سلوق

■ سلوق (ليبيا) - رويترز: حذر الزعيم الليبي معمر القذافي الولايات المتحدة يوم الأحد من الوقوع في نفس المستنقع الذي وقع فيه الاتحاد السوفييتي سابقا في افغانستان اذا ردت على الهجمات الارهابية التي وقعت في نيويورك وواشنطن يوم الثلاثاء.

وقال القذافي الذي كثرها ماهاجم واشتغل بسبب سياساتها في الشرق الاوسط ومناطق اخرى ان من حق الولايات المتحدة ان تسمى للشار ولكنه قال خلال تجمع جماهيري في شرق ليبيا ان الولايات المتحدة بلد قوي ولكن هل من الشجاعة مهاجمة افغانستان وهل سيحل ذلك المشكلة.

واضاف القذافي الذي قال ان 20 ألف جندي سوفييتي قتلوا في افغانستان خلال الاحتلال السوفييتي لذلك البلد الوعر خلال الفترة من عام 1979 الى عام 1988 ان بن لادن ورجاله سيقتلون في الجبال وان هذا يمكن ان يسبب موت 20 ألف آخرين.

وحذر من اخطار عدم الاستمرار السياسي في المنطقة والعواقب التي ستنتج عن أي هجوم على افغانستان في الدول الاسلامية الاخرى وقال ان افغانستان بلد مسلم وان باماكن دعم الكومات الاسلامية ولكن شعوبها قد لا تتخذ نفس الموقف.

واكد القذافي عذراء للشعب الامريكي لانه قال ان امريكا عانت من هذا العدوان.

ودعا القذافي الذي قال ان الجنس البشري جن الى عقد مؤتمر دولي بشأن الازمات مشييرا ان الدعوات التي وجهتها ليبيا ومصر في الماضي لم تلق اهتماما.

## اغتيال شرطي بالعاصمة والحكومة تعترف بأن «شر الارهاب لم ينته» الجزائر: مقتل 20 في مذبحة وكمين بشرق وغرب البلاد

الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:

اغتالت مجموعة مسلحة ليلة الأحد الاثنيثمانية بينما ذكرت صحيفة محلية أمس ان الجيش قتل ما لا يقل عن 19 اسلاميا مفترضاً جنوب الجزائر العاصمة.

وذكرت مصادر اعلامية ان ثمانية اشخاص لقوا حتفهم ذبحا قرب مدينة سيق بولاية معسكر على بعد 350 كلم غرب العاصمة.

وذكرت المصادر ان الجريمة وقعت في حدود الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم الأحد عندما اقتحمت مجموعة مسلحة يرتدي اعضاؤها برات عسكرية منزل أبحي 240 مسكن على الطريق الرابط بين بلدي سيق والحمدية واغتالت الضحايا ذبحا.

وقالت ان المجموعة التي يجهل عدد عناصرها تسلمت الى داخل الحي المذكور قادمة من غابة جبال بوزيري الكثيفة واقتحمت منزل عائلة ميلود هدروقة واغتالت خمس نساء ورجلين كانوا داخل البيت، وتراوح اعمار الضحايا بين 24 و65 عاما.

وقالت المصادر ان قتلة اسمها غافور شافية تبلغ من العمر 17 عاما كانت ضيفة لدى عائلة هدروقة لغزت انفاستها الاخيرة صباح أمس الاثنيثمسة في مدينتي وهران الجاورة متآثرة بالجروح البليغة التي أصيبت بها في الهجوم. بينما مازال صبي لم يتعد العامين تحت العناية الطبية المكثفة بنفس المستشفى.

وقرر هذه الجريمة اغتالت المجموعة المسلحة وغازت على الساعة الرابعة من طراز «بوينغ 747» تابعة للشركة الى نيويورك في اطار رحلتها الاسبوعية المنتظمة.

الرباط - القدس العربي:

أعلنت الخطوط الملكية المغربية عن استئناف رحلاتها باتجاه الولايات المتحدة الامريكية بعد انقطاع دام ستة ايام بسبب الانفجارات في نيويورك وواشنطن.

وكان مسؤول في الخطوط الملكية المغربية أعلن ان السلطات الامريكية رخصت للشركة المغربية بتسيير رحلات الى نيويورك بعد تأكيدها من مطابقة اجراءات الامن والسلامة التي تطبقها مع تلك المفروضة على الشركات الاجنبية المتوجهة الى المدن الامريكية.

وقال نفس المصدر ان مونتريال (كندا) لن تكون محطة في الرحلة المقررة نظرا لتأخر السلطات الكندية في ارسال الترخيص للخطوط المغربية.

وتسيير الخطوط الملكية المغربية اربع رحلات اسبوعية تربط مطار محمد الخامس بالدار البيضاء مع كل من مونتريال ونيويورك.

وكانت الخطوط الملكية المغربية قد أعلنت انها عززت الاجراءات الامنية على متن طائراتها في أعقاب الاعتداءات التي استهدفت يوم الثلاثاء الماضي الولايات المتحدة الامريكية وذلك بوضع برنامج يهدف الى تقوية تدابير الوقاية والمراقبة.

واوضح بلاغ للشرطة الوطنية للطيران بجنحة وكالة الانباء المغربية انه بالرغم من ان الخطوط الملكية المغربية معروفة باحترامها الدقيق للقوانين الدولية في مجال الامن والسلامة ويكفاهه أطرها في هذا المجال فإنها قد قررت اتخاذ تدابير إضافية في هذا الشأن وذلك للتلاؤم مع الاجراءات الخاصة الملغ عنها من قبل سلطات الطيران الامريكية.

واضاف المصدر انه يتبنى الخطوط الملكية المغربية لهذه التدابير، فإنها تغطي الاولوية لسلامة رحلاتها مع مدن ومطاراتها، مشيرة الى ان هذه التدابير تتعلق بالدرجة الاولى باجراءات التسجيل ومراقبة الصعود على متن الطائرة «بما فيه

الركاب»، ويشمل هذا التحري والتدقيق أيضا الامتعة الموجودة على متن الطائرات وداخل مستودعاتها للتأكد من أن كل راكب سجل متاعا بالمستودع يوجد بالفعل على متن الطائرة.

ودعمت الشركة المغربية التي أنشئت في إطار هذه الاجراءات شحن البضائع والطرود البريدية والبريد اجراءات مراقبة وتفحيش طائراتها على الارض وكذا مجموع منشآتها وتجهيزاتها.

وأوضحت الخطوط الملكية المغربية ان مجموعة من التدابير أعدت بالتعاون وثيق مع سلطات المطارات المغربية والجهات الامنية المغربية والى من هذه التدابير تتعلق بالدرجة الاولى باجراءات التسجيل ومراقبة الصعود على متن الطائرة «بما فيه

الركاب»، ويشمل هذا التحري والتدقيق أيضا الامتعة الموجودة على متن الطائرات وداخل مستودعاتها للتأكد من أن كل راكب سجل متاعا بالمستودع يوجد بالفعل على متن الطائرة.

ودعمت الشركة المغربية التي أنشئت في إطار هذه الاجراءات شحن البضائع والطرود البريدية والبريد اجراءات مراقبة وتفحيش طائراتها على الارض وكذا مجموع منشآتها وتجهيزاتها.

وأوضحت الخطوط الملكية المغربية ان مجموعة من التدابير أعدت بالتعاون وثيق مع سلطات المطارات المغربية والجهات الامنية المغربية والى من هذه التدابير تتعلق بالدرجة الاولى باجراءات التسجيل ومراقبة الصعود على متن الطائرة «بما فيه

الركاب»، ويشمل هذا التحري والتدقيق أيضا الامتعة الموجودة على متن الطائرات وداخل مستودعاتها للتأكد من أن كل راكب سجل متاعا بالمستودع يوجد بالفعل على متن الطائرة.

ودعمت الشركة المغربية التي أنشئت في إطار هذه الاجراءات شحن البضائع والطرود البريدية والبريد اجراءات مراقبة وتفحيش طائراتها على الارض وكذا مجموع منشآتها وتجهيزاتها.

وأوضحت الخطوط الملكية المغربية ان مجموعة من التدابير أعدت بالتعاون وثيق مع سلطات المطارات المغربية والجهات الامنية المغربية والى من هذه التدابير تتعلق بالدرجة الاولى باجراءات التسجيل ومراقبة الصعود على متن الطائرة «بما فيه

الركاب»، ويشمل هذا التحري والتدقيق أيضا الامتعة الموجودة على متن الطائرات وداخل مستودعاتها للتأكد من أن كل راكب سجل متاعا بالمستودع يوجد بالفعل على متن الطائرة.

ودعمت الشركة المغربية التي أنشئت في إطار هذه الاجراءات شحن البضائع والطرود البريدية والبريد اجراءات مراقبة وتفحيش طائراتها على الارض وكذا مجموع منشآتها وتجهيزاتها.

وأوضحت الخطوط الملكية المغربية ان مجموعة من التدابير أعدت بالتعاون وثيق مع سلطات المطارات المغربية والجهات الامنية المغربية والى من هذه التدابير تتعلق بالدرجة الاولى باجراءات التسجيل ومراقبة الصعود على متن الطائرة «بما فيه

الركاب»، ويشمل هذا التحري والتدقيق أيضا الامتعة الموجودة على متن الطائرات وداخل مستودعاتها للتأكد من أن كل راكب سجل متاعا بالمستودع يوجد بالفعل على متن الطائرة.

ودعمت الشركة المغربية التي أنشئت في إطار هذه الاجراءات شحن البضائع والطرود البريدية والبريد اجراءات مراقبة وتفحيش طائراتها على الارض وكذا مجموع منشآتها وتجهيزاتها.

## الخطوط الملكية المغربية تعزز الاجراءات الامنية على متن طائراتها وتستأنف رحلاتها الى نيويورك



رئيس الوزراء المغربي عبدالرحمن اليوسفي برفقة سفيرة امريكا لدى الرباط مارغريت توتويليل بكانتارثية الرباط يوم الأحد

### احتفال مسكوني في الرباط تكريما لضحايا الاعتداءات

■ الرباط - اف ب: اقيم احتفال مسكوني يوم الأحد في كاتدرائية الرباط رفع فيه ممثلون عن الديانات التوحيدية الثلاث (الاسلام والمسيحية واليهودية) صلواتهم لراحة انفس ضحايا الاعتداءات في نيويورك وواشنطن.

واعاد العاهل المغربي الملك محمد السادس تأكيد «ادانته الحازمة» للاعتداءات في رسالة تلاها أحد مستشاريه. وقال «نعتبر عن تضامنتنا الصريح مع اصداقائنا الامريكيين في هذه الحادثة».

واضاف العاهل المغربي الذي يحمل لقب امير المؤمنين، اعلى سلطة دينية في المغرب، ان «المغرب، ارض الاسلام، فخور بانفتاحه عبر السنين على المسيحية واليهودية، من اجل تعايش مع الاسلام في مناخ من التسامح كرسه المغاربة تقليدا ما زال مستمرا». وشاركت في هذه الاحتفال شخصيات من الواسطين السياسي والدبلوماسي، منها

رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي، وزير الخارجية المغربي محمد بن جيهته، قال محمد يوسف الامين العام لرابطة العلماء في المغرب ان «الاسلام يحظر قتل الابرياء وتهريبهم».

واكد الحاخام الاكبر في المغرب، ارون مونسيفيغوان «الديانات الثلاث تتحد اليوم لتدين الحقد الدموي».

وفي رسالة تلاها القاصد الرسولي المونسنيور دومينيك دو لوكاس، وصف البابا يوحنا بولس الثاني الاعتداءات بأنها «أحداث رعب لا يوصف».

وبعد الاحتفال، شدد وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى على ان المغرب يدين الاعتداءات «بلا تحفظ».

وقال لوكالة فرانس برس ان «هذا الاحتفال قد نظم للصلوة معا والتعبير عن تضامنا ووقوفنا الى جانب الشعب الامريكي ورئيسه وخصوصا ضحايا اعتداءات واشتغل في نيويورك».

واوضحت وزارة التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية للتضامن المغربية في بلاغ لها حول نتائج اشغال اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة إنه تم تسجيل 129 اضرابا بـ 153 مؤسسة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

واوضحت وزارة التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية للتضامن المغربية في بلاغ لها حول نتائج اشغال اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة إنه تم تسجيل 129 اضرابا بـ 153 مؤسسة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

واوضحت وزارة التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية للتضامن المغربية في بلاغ لها حول نتائج اشغال اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة إنه تم تسجيل 129 اضرابا بـ 153 مؤسسة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

واوضحت وزارة التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية للتضامن المغربية في بلاغ لها حول نتائج اشغال اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة إنه تم تسجيل 129 اضرابا بـ 153 مؤسسة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

## الجزائر تدعو الى تحرك دولي تحت اشراف الامم المتحدة لمواجهة الارهاب

الجزائر - القدس العربي:

من الزمن ورزئت في عشرات الالاف من ابنائها بفعل وحشية الارهاب الاعمى». واضاف البيان ان السلطات الجزائرية «ما انفكت تدعو الى اقامة تعاون دولي فعال لمواجهة ظاهرة الارهاب التي تعاني منها منذ عقد من الزمن وتتصدى لها بكل اصرار وحزم».

وطالبت الحكومة الجزائرية بعدم الخلط بين الدين الاسلامي الحنيف، دين التسامح والسلام والتآخي، وبين الهمجية الارهابية، تلميحا الى الحملة الاعلامية في الدول الغربية التي تحاول وضع الاسلام والمسلمين في نفس خانة المتطرفين الاسلاميين دون تمييز.

وكانت السلطات الجزائرية اصدرت في نفس يوم تخجير مركز التجارة العالمي بنيويورك ومقر وزارة الدفاع بواشنطن بيانا استنكرت فيه «بشدة وحشية» هاتين العمليتين وادانت منفذيهما.

كما اجرى وزير الخارجية الامريكي قبل يومين اتصالا هاتفيا مع الرئيس بوتفليقة لم تتسرب اية معلومات حول مضمونه. لكن وسائل الاعلام الجزائرية اجتمعت على ان الاتصال تناول طلب واشنطن «مساعدة» الجزائر في سعيها الى حشد دعم دولي واسع قبل العمل العسكري الذي ربما تخطله في افغانستان.

وجرى الاتصال الهاتفي نفس اليوم السندي نغت فيه السفارة الجزائرية بواشنطن ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» من ان الولايات المتحدة تعترم ارسال وحدة من القوات الخاصة الى الجزائر ودول اخرى في اطار استراتيجيتها لمواجهة الارهاب الدولي.

وكانت السلطات الجزائرية «تعازي الشعب الجزائري وحكومته للشعب والحكومة الامريكيين، بعد عمليات التفجير التي هزت الولايات المتحدة قبل اسبوع».

وذكر البيان ان «تعازي الجزائر نابذة من قناعتها بانها عانت ومازالت تعاني من نفس الهمجية منذ عقد

طالبت الحكومة الجزائرية ب«تحرك دولي عاجل لمكافحة الاعمال الارهابية في العالم» وذلك في اطار «استراتيجية تشاورية ووفقا للتعهدات الدولية المعتبرة تحت اشراف الامم المتحدة».

وجاء التأكيد على الموقف الجزائري في بيان صدر مساء امس الاول في اعقاب اجتماع مجلس الوزراء الذي اشرف عليه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وخصص لدراسة مشروع قانون المالية للعام القادم.

وقال الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الاجتماع ان «التطورات المساوية التي وقعت في الولايات المتحدة تبرز الحاجة الملحة والماسة الى تحرك عالمي».

واضاف بوتفليقة في التصريحات التي نشرتها صحيفة «المجاهد» امس ان هذا التحرك يجب تنظيمه في اطار استراتيجية منسقة تتماشى مع الاتزامات الدولية المتفق عليها تحت رعاية الامم المتحدة.

ولم يذكر مزيدا من التفاصيل. وقال بوتفليقة ان الجزائر «التي عانت على مدى عقد من نفس البربرية وراح عشرات الالاف من ابنائها ضحايا ارهاب وحشي يوجه ضربات عمياء دون تمييز، تتعاطف بصدق مع الشعب الامريكي فيما يشعر به من الم».

كما جددت السلطات الجزائرية «تعازي الشعب الجزائري وحكومته للشعب والحكومة الامريكيين، بعد عمليات التفجير التي هزت الولايات المتحدة قبل اسبوع».

وذكر البيان ان «تعازي الجزائر نابذة من قناعتها بانها عانت ومازالت تعاني من نفس الهمجية منذ عقد

## انخفاض في عدد الاضرابات في المغرب بنسبة 35% في النصف الاول من السنة الجارية

الرباط - القدس العربي:

واعتبرت الوزارة ان «كان لعمل اللجنة وقع ايجابي على توطيد واستقرار العلاقات المهنية وتشجيع الحوار الاجتماعي مما ترتب عنه انخفاض ملموس في عدد النزاعات الجماعية».

واوضحت نفس المصدر ان اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة تمكنت من دراسة 141 نزاعا و242 اجتماعا خلال الفترة الممتدة من تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 الى غاية 31 تموز (يوليو) 2001.

واعتبرت الوزارة ان «كان لعمل اللجنة وقع ايجابي على توطيد واستقرار العلاقات المهنية وتشجيع الحوار الاجتماعي مما ترتب عنه انخفاض ملموس في عدد النزاعات الجماعية».

واوضحت نفس المصدر ان اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة تمكنت من دراسة 141 نزاعا و242 اجتماعا خلال الفترة الممتدة من تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 الى غاية 31 تموز (يوليو) 2001.

واعتبرت الوزارة ان «كان لعمل اللجنة وقع ايجابي على توطيد واستقرار العلاقات المهنية وتشجيع الحوار الاجتماعي مما ترتب عنه انخفاض ملموس في عدد النزاعات الجماعية».

واوضحت نفس المصدر ان اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة تمكنت من دراسة 141 نزاعا و242 اجتماعا خلال الفترة الممتدة من تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 الى غاية 31 تموز (يوليو) 2001.

واعتبرت الوزارة ان «كان لعمل اللجنة وقع ايجابي على توطيد واستقرار العلاقات المهنية وتشجيع الحوار الاجتماعي مما ترتب عنه انخفاض ملموس في عدد النزاعات الجماعية».

واوضحت نفس المصدر ان اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة تمكنت من دراسة 141 نزاعا و242 اجتماعا خلال الفترة الممتدة من تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 الى غاية 31 تموز (يوليو) 2001.

واعتبرت الوزارة ان «كان لعمل اللجنة وقع ايجابي على توطيد واستقرار العلاقات المهنية وتشجيع الحوار الاجتماعي مما ترتب عنه انخفاض ملموس في عدد النزاعات الجماعية».

واوضحت نفس المصدر ان اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة تمكنت من دراسة 141 نزاعا و242 اجتماعا خلال الفترة الممتدة من تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 الى غاية 31 تموز (يوليو) 2001.

واعتبرت الوزارة ان «كان لعمل اللجنة وقع ايجابي على توطيد واستقرار العلاقات المهنية وتشجيع الحوار الاجتماعي مما ترتب عنه انخفاض ملموس في عدد النزاعات الجماعية».

واوضحت نفس المصدر ان اللجنة الوطنية للبحث والمصالحة تمكنت من دراسة 141 نزاعا و242 اجتماعا خلال الفترة الممتدة من تشرين الثاني (نوفمبر) 1998 الى غاية 31 تموز (يوليو) 2001.

## الشيشان: مصرع عشرة جنود روس في معارك في غودرميس

■ موسكو - وكالات: اوردت انترفاكس نقلا عن قيادة الجيش الروسي ان عشرة جنود روس قتلوا واصيب ثمانية اخرون بجروح امس الاثنيثم في معارك جرت في غودرميس ثاني كبيرات المدن الشيشانية حيث كان الثوار الشيشان شنوا هجوما واسعا.

وكانت حصيلة سابقة اعلنتها اجهزة الامن الروسية (كي جي بي سابقا) تحدثت عن مصرع ثلاثة جنود في غودرميس في الهجوم الذي شنه الثوار فجرا.

وبذلك يصل عدد القتلى امس الاثنيثم في صفوف الروس في الشيشان الى 23 بحسب مصادر روسية رسمية.

وقبل ذلك قال ثوار الشيشان امس انهم شنوا أكبر هجوم لهم منذ شهر ضد القوات الروسية عن طريق سلسلة من الهجمات المنسقة عبر الاراضي المنخفضة في الاقليم واستولوا على ميان واسقطوا طائرة هليكوبتر.

واكد مسؤولون روس ان قتالا يدور منذ يومين ويشمل اشتباكات في مدينة غودرميس ثاني أكبر مدن الشيشان جرح خلالها عدد من افراد الشرطة وقالوا انهم يفحصون صحة تقارير اخرى.

وقالوا انهم يفحصون صحة تقارير اخرى.

وقالوا انهم يفحصون صحة تقارير اخرى.

وقالوا انهم يفحصون صحة تقارير اخرى.

وقالوا انهم يفحصون صحة تقارير اخرى.

وقالوا انهم يفحصون صحة تقارير اخرى.

وقالوا انهم يفحصون صحة تقارير اخرى.

وقالوا انهم يفحصون صحة تقارير اخرى.



باخرة محملة باكثر من 300 مهاجر لدى رسوفا مساء السبت بميناء كروتوني





الشاعر المصري ابراهيم داود:

## قصائد الشعراء السبعينيين المصريين تمارين هواة!

القاهرة - «القدس العربي»:

الشاعر ابراهيم داود أحد الأصوات الشعرية المتميزة وسط جيل الثمانينات في الشعر المصري، هذا اذا سلمنا بصحة هذا المنطق في التحقيب العشري، وقد عرفته - وسط أقرانه - بساطة الجملة الشعرية وطز اجتهاد في أن معاد، ورغم أنه مشغول بتفاصيله الصغيرة، كما يعترف هنا - إلا أنه لم يفتد العقم الذي يميز مغزلاته علة عما عداه من عالم شعري تكتنف قصيدة النثر الراهنة عبر ذات الآليات، لذلك فهو شديد الحذر من الأتهيب تفاصيله أدرج الرياح باستهلاكها وتكرارها.

أصدر ابراهيم داود حتى الآن خمسة دواوين بينها «تفاصيل»، «مطر خفيف في الخريف»، «لا أحد هنا»، «الشتاء القادم»، و«تفاصيل وتفاصيل أخرى»، وأخيرا أصدر مختارات شعرية عن دار ميريت للطبع والنشر بالقاهرة.

وفي هذا الحوار يعترف داود بالكثير، ويتأثره الأثرى ومناخ تجربته وبهموم الواقع الثقافي الذي اصبر الشاعر على تناوله باعتباره جزءاً من الأراجاع العامة، لا سيما أن الخلطة تزداد انخلاقاً والممارسات تصوير أكثر فتكا بالحقائق.

وهذا الحوار:

■ في البداية أريد أن تحدثني عن مفهومك لقصيدة التفاصيل الصغيرة، وكيف أصبحت تمثل متنا شعريا بالنسبة لك، وما هو معيار الحكم على هذه التفاصيل؟

■ التفاصيل في الشعر قائمة طيلة الوقت، أنا فقط أعليت من شأنها، لأنني انتبهت مبكرا في ان الحياة في المصدر الرئيسي المعرفة، وانني لا اكون صادقا، إلا اذا كتبت عن تفاصيل شخصي، والمشكلة ليست في قصيدة التفاصيل، فهناك عدد كبير من شعراء التسعينات يتكثرون، ولكنها غير كافية لصناعة شعر المعيار دائما مع قصيدة التفاصيل أو غيرهما، وهو الروح التي تجلس خلف القصيدة، ولهذا تجد معظم شعراء التسعينات توفقوا عن الكتابة واتجهوا الى الرواية، لأنهم يحكم السنن اولاً، لم يدرؤوا روحيا في كتابة شيء يشيرو ولا يفصح، ونظروا ان التفاصيل في حد ذاتها تستطيع ان تقي بالشروط الشعرية، وهذا غير صحيح.

■ واجب هنا ان اشير الى انني عندما بدأت في كتابة القصيدة، لم يكن في ذهني انني اكتب قصيدة تفاصيل، ولكنني كنت في حاجة للخلص من كابوس قصيدة السبعينيين، وكنت ابحت عن آخر لا اعرفه لكن ابوح اليه بشيء، وطوال عمري لم اكن مشغولا بان أختصر قصدا في طابور الشعراء، ولم اكن ايضا اكتب الشعر وما زلت لكي هذه العالم واقتصره، لأنني

اعتبر ان الشعر من الممكن ان يجعل العالم اجمل، وعالي الخاص يشير الى مواطن يعيش في هذه اللحظة من تاريخ البشرية، ويرى الشعر في التفاصيل التي لا يلتفت اليها احد، رغم انها هي عالم الجميع، وقد صدر ديواني الاول عام 1988 وكانت قصائده قد نشرت قبل ذلك بأربع سنوات قبل صدوره.

■ ولذلك عندما ظهر بعد ذلك في بداية التسعينات ما سمي آنذ بشعراء هذه الحقبة وذهب احمد طه وامجد ريان ليكونا «ناظرين» لدراسة واحدة، وراحا يزعمان ان هذه ثورة جديدة في الشعر العربي، لم اكن مندشها، وبعد سبع سنوات كف هؤلاء الشعراء عن الكتابة، لان ولأتهيم كانت غير طبيعية، وجاءوا الى الحياة الثقافية غير متمكلي النمو، فضاغوا، لقد ظن هؤلاء ان النص الجديد ينفي النص القديم، وهذا غير صحيح لان الشعر العربي - بعكس بقية الفنون - يتكون عبر نوع من التراكم وليس عبر القطائع، انهم بدأوا من النقطة الأخيرة.

■ وبالنسبة لي فلم ادخل ابدا الى النص محملا بمهابة مسبقا، لكنني بداية من ديواني «لا أحد هنا» كانت القصيدة تدفعني لا اختيار شكلها، اما الديوان الاخير - وهو تحت الطبع - فقد اكتشفت انني عدت من منطقة طفولية للبحر والاستخدام تقنيات روائية وسينمائية، وهو ما ساعدني على انتاج شكل اوسع، على الاقل من حيث الشكل.

■ حدثني عن مؤثراتك الاولى وروادها وكيف تشكلت شعريتك عبر هذا الجري؟

■ تأثرت في بداياتي بشعر محمود حسن اسماعيل، ويعتبر هو صاحب الفضل الاول في اختيار الطريق التي سرت فيها.

■ وتأثرت ايضا بالرواد، وانا لا احب شعراء بعينهم ولكني احب قصائدهم، ويعيدا عن تأثري توجد اشياء اظن انني استعدت منها أكثر مثل الغناء المصري وتلاوة القرآن والغناء الشعبي وعوالم الدراويش، لان هذه الروايد تلعب اساسا على قيمة البداية التي لم ينتبه اليها شعراء كثيرون. وايضا استعدت من السينما والسرحة والرواية والعمارة.

■ ولكنك منهم بالتأثير بعدد من شعراء قصيدة «التفاصيل» وعلى رأس هؤلاء سعدي يوسف، ثم يأتي كفاي وريستوس؟

■ لفترات طويلة لا اعرف لماذا تأثرت بشعر سعدي يوسف، ولكن في البداية عليك ان تعرف ان هذه ليست تهمة لان سعدي شاعر كبير وصديق جميل، ولكني لم اقرؤه سوى بعد ان صدر ديواني الاول، فاكشفت انه شاعر ذكي وصانع ماهر ويملك مهارة الحرفي الجوز الذي يجلس الى قطعة صغيرة ويتفحص في تغيير ملامحها ليكتشف الشعر فيها، وهذا عكس مفهومي تماما، لأنني ارى ان دافعي للكتابة شعري بالاساس، وانا احب شعر سعدي يوسف مثلما احب شعر محمود درويش وحجازي، وسعدي ابن هذا الجيل، لم يكن متحمدا عليهم شعريا، في رأيي - وانا اعتاظ منه كثيرا - عندما تكون بين يديه ملامحة شعرية رائعة لا تحتمل بعدا سياسيا فيختمها دائما بمغزى ما يقلل من قيمتها الشعرية.



ابراهيم داود (القدس العربي)

العادي غير المتابع يبحث عن هذا الشعر، وانا شخصيا حزين لان حجازي - وهو شاعر عظيم - ينتهي به الحال للوقوف امام تجربة ارفع انها اهم شيء ايجاسي في الابداع العربي الحديث وكنت اتمنى ان ايرد عليه احد، وما قاله حجازي هو رأيي، وبدلا من ان يكتب عن مؤسسات الدولة الثقافية المهترئة وعن رموز المصالح وعن رواد الطبع وعن الفاسدين في كل مجال في مصر، يأتي ليهاجم الفعل الايجابي الوحيد في الشعر العربي المعاصر:

■ لم تشكك مسالة ترجمة اشعارك الى بعض اللغات الاجنبية حقيقيا لتوسيع رفة التواصل الانساني؟

■ احب ان اعترف لك بان عددا كبيرا من المبدعين مشغول بالترجمة، على امل ان يهجم بهم «الخواجة» ويعطف ويريت على اكتشافهم، واسأل دائما: هل الذين تترجم اعمالهم الى لغات اجنبية يقرأ لهم احد في مصر والوطن العربي او؟ وادائما لا اجد اجابة.

■ ومع ذلك فقد ترجم لي عدد لا بأس به من القصائد الى الفرنسية والانكليزية ولم اشعر في لحظة بفرح حقيقي مثل فرحي بنشر قصيدة جديدة، وحتى ولو لم مطبوعة شديدة الفقر وقليلة الامكانيات مثل المطبوعات التي يصدرها طلبة الجامعة، لأنني اكتب الشعر بلغة عربية وابتحت من خلاله عن اصدقاء يعرفونني.

■ وكيف ترى الصحافة الثقافية في اللحظة الراهنة؟

■ لا توجد صحافة ثقافية او ادبية في مصر، لأنك امام مجموعة من المصالح وامام خيال قديم لا يرعى في الثقافة الاعمار خارج الثقافة، لم نسمع عن قضية ثقافية حقيقية، نحن امام «كراسي» يحرص الجاسوس عليها ان تدوم، وتدوم معها السفريات وبدلات السفر.

■ ومن في رأيك يركي هذا الدور وما القابل؟

■ المكافآت التي تعطيتها المؤسسة الرسمية لا تستحق هذه المذلة، واللائح في الفترة الاخيرة ما اسمها البعض «منتجعات جابر عصفور ومحمد غنيم الثقافية»، عليك ان تنظر الى الاسماء التي تمثل مصر في كل شيء، انها اسماء اما اقبلت عن الكتابة ودخلت «فيلم التوير» الذي تريده الدولة، او اصوات مائعة لا تقول شيئا يهدد السلام الثقافي السنبت في القاعات المكيفة.

■ تحسن ان وزارة الثقافة في رحلة تفريبية تقدم فيها ساندوتشات وبنمر، وتفرغ واصدارات بالكوم ليس لها اي معنى، وذلك بقصد افساد الاعمال الجميلة القليلة بالكثير من الاعمال الرديئة.

التقاه: محمود قرني

## «حيل ميكانيكية»: تجربة جديدة للعراقي ناصر مؤنس

كريم ناصر\*

مشعة، تمنحنا القدرة على التعامل مع النص بطريقة عصرية، تتناسب مع وحدة العمل وسماته الاصلية.

■ فالنص الذي يشتغل عليه الشاعر يبدأ من نقطة انطلاق حروفية تبقى ملازمة للعمل الادبي وتفرعاته، لتشكل وحدة متكاملة للتراكيب الاسلوبية، وهكذا نرى ان انزياح الحرف يقودنا الى مفهوم وصين يناسب التعبير التقني، ويفتح امامنا افقا لسانيا ليصنع منه بذلك بنية فؤادية، فالقارئ لا يجد صعوبة في قراءة البنيات التحتية لهذه النصوص، لو اعتمد على توليف الحرف ورسده بعناية وتميز، انطلاقا من معايير جمالية.

■ ومن العمق ايضا ان تقودنا هذه المقاربة الى اسلوبية تمنحنا الاحساس بالابتعاد كثيرا عن النسق السائد ووظيفته الخطابية، ان قارئ قصائد ناصر مؤنس يجد نفسه امام مبدع يتعامل مع الشعر بحساسية مفسرة، و«يخاطب الخيال بحدته، بلغة بلورية خالية من الاطسب الشعري، والتكرار والمبالغة، ولكيلا يذهب ابعد تشدد هنا على البناء المعماري للعمل الشعرية وقيمتهما الاشارية، ولا سيما في التعابير والاستعارات اللفظية، التي تشكل مضمانيها من الحروف او الكلمات او التعابير الشعرية، يمكننا القول اخيرا ان الشاعر ناصر مؤنس استطاع ان يحرق نصه كلية من ربة التقليد الذي يعتبر خصما لدودا لما نسميه النص الختوخ.

■ شاعر من العراق يقيم في هولندا

يؤسس الشاعر ناصر مؤنس نصه الشعري الجديد على قيمة تتشكل بنياتها الاصلية من الحرف العربي، وذلك لتطويعه كلية ضمن رؤية جمالية لا تخلو من الغامرة، ان اعماله الشعرية الثلاثة «تعاويد للأرواح الخربة»، و«هزائم»، و«قصيدة عزيزي فليلتي تعال لرؤية الكرابلة»، تدعم موقفنا التقني هذا، وضمن هذا السياق فقد صدر للشاعر مؤرخا كتاب شعري مصغر بعنوان «حيل ميكانيكية» بطبعة تجريبية خاصة، نستطيع ان نقول عن الكتاب: انه جزء من عالم مجموعات السابفة التي تركز على ميكانيكية الحرف العربي، بوصفه «وجها لجماليات التعبير الادبي»، والذي نعتبره العمود الفقري للنص، فهو يربط تجربته البحثية عن المتن والهامش والزخرفة والتزييق بالبناء الدرامي، والعلاقة بين جوهر الشعر والاشراقة في الكلمة وصولا الى تركيبات شعرية عالية.

■ ان الصور الشعرية في الكتاب تعكس افكارا «تقترب الى حد الالتحام» بالحرف اللساني الذي يشكل عنصر الاهداس عناوين لمادته ليصبح بالتالي «اداة افعال» مفهومية ونسقا من الاشارات، فالحرف العربي في جوهره ابداع انساني، تمكن وظيفته التاويلية من حيث هو فن مضمّن في النسق وفي الآليات التعبيرية، من هذا المنطلق ترى ان رفع النص الى مرتبة الكالغراف - الحروفية - انما نابع من مخيلة

## مؤرخ يعيد النظر في علاقة المسلمين بأهل الذمة: «عهد عمر» منتحل ولا قداسة لشيء بعد الكتاب والصيغة

القاهرة - «القدس العربي»:

ولا يرد عند مؤرخين كبار كالطبري ولا عند مؤرخين متقدمين كالبيلانزي، ويؤكد ايضا ان سيرة عمر وعمره يخلون من اي شيء ورد فيه، ويرجح المؤلف ان «عهد عمر» نشأ نتيجة لاجتهاد بعض الفقهاء في مجال تقنين العلاقة بين الدولة الاسلامية وبين رعاياها من غير المسلمين.

■ وقد ظهرت النسخة الاولى من العهد في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري، ثم جرى ادراج على نسخته لدى الهجمة الصليبية، ثم الهجمة اللترية، كما شاعت روايته دون اسناد.

■ وبعد ان كان «العهد» قصرا على كتب الفقه، فانه انتقل الى كتب التاريخ والى كتب الادب، بل نظمه البعض موجزا ووصل اليها ما نظموه.

■ ويؤكد المؤلف انه رغم قدم العهد فان اول تطبيق واضح له يعود الى عام 700 هجرية.

■ يذكر ان المؤلف واحد من المؤرخين المعنيين باللسان الاسلامي في صيغته المستتيرة، الذين يتوقفون امام «الكتاب والسنة الصحيحة»، ويروي ان ما عداهما - اياها كانت قيمته - هو اجتهاد قابل للنقاش واعادة النظر. كما يرى ان النظرة السلفية التي تقدس الماضي ساهمت في تعظيم شأن بعض النصوص عديمة القيمة، في نفس الوقت الذي جعلنا نهيل التراب على نصوص شديدة الأهمية في التاريخ الاسلامي.

■ عن مركز «عين الدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية» بالقاهرة صدر كتاب «قراءة جديدة في عهد عمر» للدكتور عبادة كحيلة.

■ وهو كتاب يعيد النظر فيما سماه المؤرخون «عهد عمر» او «العهد العمري» او الشروط التي كانت تنظم علاقة الدولة الاسلامية برعاياها من الذميين، وهي الضوابط التي استخرج منها البعض شواهد على ما كان يعانيه غير المسلمين من المسلمين، واستخرج منها البعض الآخر قواعد لما يجب ان تكون عليه علاقة المسلمين بغيرهم.

■ ويصل الدكتور كحيلة الى نتيجة مؤداها ان هذا العهد منتحل ولا صلة له بعمر، تأسيسا على ان هذا العهد في سنده مضطرب، وبه رجال ضعفاء او مجاهيل، وروايه الاصلية وكاتبه في معظم الروايات لا علاقة له به. ويصف كحيلة العهد بأنه خطاب مضطرب، وهو خطاب موجه من عمر الى نصارى الشام بعد مصالحته اياهم، وقد ورد في اكثر من مرجع تراثي رصدوا المؤلف وتصل الى تسعة عشر كتابا رتبها في كتابه حسب وفاة المؤلف، ويرى الدكتور عبادة ان العهد في مضمونه «يفارق اليهود المعاصرة من غير جهة»



لم أر  
زهرة جميلة  
ولا مشهدا بهيجا  
ثم مررت  
شعرك يرقص  
تهديك  
يعني  
خصرك  
ريحانة..  
لعيني.

رحلة

إني أرحل  
منذ سنوات  
ولا أزال  
في طريقي الطويلة  
فأنا متجه نحو  
صمتي  
الذي  
هو  
قلبي  
الشمالي.

ان الأحد اختفى منذ أمد بعيد  
وأن كل ما هناك  
هي راحة الدم واقفة  
امام باب غرفة  
فارغة  
تماماً!

جَزْر مِفْناج  
{إلى خالد المعالي}

أشترتي كوابيس  
بكلماتي  
صمتي جبل  
مكسو بالجليد

بحديه.

حتى الصحراء

أفكر: لم كل هذه الدموع  
التي تتشكل خفية  
تحت أظافرا  
ولم تتوجس الأشجار  
من شعوب العصافير  
أفكر: يجب ان نستمر في السير  
حتى الصحراء  
التي تثبت فيها  
السامير  
أحياناً، يبدو لي  
أنه لا مبرر لوجودي  
سوى أنني زاوية  
في مثل عرشات  
يزق في غابة  
شمر  
في عيون  
الصيف

رسالة سرية

هذا المساء  
اعترتني نزوة:  
اخترعت لي يدا ثلاثة  
غير مرئية  
هناك الآن امرأة جالسة قبائلي  
تحقق في يدي وتستغرب  
من كون وجنتها تداعب  
دون حركة مني.

فجأة

رنوت طويل الى الرصيف

ظهيره

كنت على وشك الغرق  
في البحر  
البسيط  
حين أنقذني  
بجارة عروزيون  
هكذا، بقيت على الرمال  
ملفوفاً في بغام الظهيره  
التي تنجس منها  
نمور وديعة  
لقد حكم علي بالتسكع  
فبيتي  
الشعري  
القريب  
قد جرفته الامواج  
وعليّ  
بمساعدة نموري  
أن أعيد بناءه  
ثانية

ظل يديك

هذا الصباح  
ظل يديك  
ينتشر  
سريعاً  
في أرجاء الغرفة  
مثلما نار سوداء..  
لهذا  
سرعان ما لغنا الظلام

قصائد

مبارك وساط \*

تومضين مثلما دماء الأزهار

من فرط الانتشاء من أحلام شعرك، صعد رضع مع المياه  
من آبار قريبة. أموات الغسق ارتحلوا إلى كهف، فصرمت  
اغنيك وما أنت تندنين بها عبثاً لتخرجيني. وكلما  
امتدت يد الي كوكب جي خفقت أجنحة في الأفواه،  
وكلما بحثت الريح عن ملجأ، اسمع صرخة أو آهة فهل  
تبحثين عني بين حاملي الرايات؟  
أنا اتبع شأن مجهولين يقرعون اجراسهم في أعماقي  
ليخرجوني من الكهف ويجعلوني الشاهد على  
الكمنجات، ورفقات عرّلتنا.  
لكن هيئات.. سأتخذ جسّد عصفور وأحلق من فوق  
رؤوسهم، وأرى الارض من شامق بوقوبها الكثيرة  
المفرغة، لكن العيون الكثيرة الضائعة، ماذا تراها كانت  
قد أبصرت؟ خواتم في افواه الملائكة؟ مناظير تتدلى منها  
كواعب عاريا؟  
فأنا الآن في جسد عصفور، وأحلام شعرك ستبتقي، إذ  
يتساقط عليه ريشي، وستنهمر من حولها الطلوج.  
الطلوج والنجاح واهداب ملونة بالزرقه:  
أهداب محيطات الأعالي..  
لكن خلال الليل، يمكنني أن أصبح شمسا تدفع جسديك  
البارد، ولتتركي قشعريتك تنتشر على الشهب الذي  
ترين عليه جراح فاغرة سيتولد منها الشفق.  
ما عليك إلا أن تحدثني في اللازورد بعيني الطائر الذي  
اصبته  
بناظري شمس ليك التي هي أنا  
لتمضي طويلاً  
طويلاً  
مثلما  
دماء الأزهار



شخصيات فنية من مصر الأربعينات [1]

# سيد اسماعيل «عمدة» الفنانين الذي قدم التراث الغنائي للمستمع العربي

القاهرة - «القدس العربي» - من عبد الفضيل طه:

عندما نعود بالذاكرة الى منتصف الأربعينات سنجد ان الاداعة المصرية قدمت العديد من الاصوات التي اصبح لها شأن في عالم الغناء في الاربينات الازعابية والاغاني التي نبع في تقديمها العديد من رواد الاداعة مثل محمد محمود شعبان (بابا شاروا) وعبد الوهاب يوسف وانور المشري وغيرهم... وكان اشهر من اشترك في هذه الاربينات في ذلك الوقت عباس البلدي وكارم محمود ومحمد قنديل وسيد اسماعيل واسماعيل شبانة (شقيق عبد الحليم حافظ) وشفيق جلال وحورية حسن وصمت عبد العليم واطنان الامير وعائشة حسن وبرلنتي حسن ومديحة عبد الحكيم... كما اشترك في بعضها كل من احلام وسعاد مكاوي وعبد العزيز محمود ولكن لم يكونوا من مطربي هذه الاربينات شبه الدائمين، لكن كان لهم وجودهم المكثف في عالم الغناء في مجالات اخرى.

سيد اسماعيل

ومن هؤلاء اخترنا واحدا من المطربين الذين لهم باع طويل في عالم الاربينات الازعابية والاغاني في الافلام واغاني مختارات الاداعة، هو سيد اسماعيل الذي يطلقون عليه في الوسط الفني «عمدة الفنانين» وهذا اللقب حصل عليه لعدة اسباب، اولاً: لانه جاء من فاقوس بمحافظة الشرقية وكان من اسررة معروفة هناك (عيلة ابو اسماعيل) وتناثرت لان منزله كان مكان تجمع زملائه الفنانين خاصة من رفاقة طلاب معهد فؤاد للموسيقى العربية (العهد الحالي للموسيقى العربية حالياً) ثم زملأوه في معهد الموسيقى المسرحية بعد ذلك.

وسيد اسماعيل لم يكتف بالغناء فقط بل قدم احسانا لغير من المطربين والمطربات ولحن العديد من الاربينات الازعابية ثم كون شركة لاتاج شرايط «الكاسيت» قدم عن طريقها في الاسواق معظم تراثنا الغنائي لقدامي المطربين والمطربات، وتسببت هذه الشركة في اقامة العديد من البعثات عليه اقامها بعض الفنانين وبعض منتجي شرايط «الكاسيت» وطلت هذه البعثات في المحاكم طويلا... لكن يبقى في النهاية ان سيد اسماعيل قدم من هذه الشركة العديد من فنانى الطرب، قدامى ومحدثين وبعضهم كان الشبان قد ضرب عليهم اسما فاحياهم سيد اسماعيل من جديد، من هؤلاء المطرب

الكبير صالح عبد الحسي الذي قدم له ستة شرايط فيهارا ورائح الاربين والموشحات والواويل التي نادرا ما يستمع اليها المتابع لفن الغناء العربي.

قصة هذه الشركة

ويحكى سيد اسماعيل السبب في افتتاحه لهذه الشركة فيقول: انه ذات يوم من ايام عام 1972 تناول الغداء في منزل الموسيقار محمد عبد الوهاب وكان معه على المائدة مسجدي العمروسي.. المسؤول عن شركة صوت الفن.. عرض عليه العمروسي ان يكون مستشارا فنيا لصوت الفن بمرتب شهري قدره خمسمئة جنيه فوافق على الفور على هذه الوظيفة.

لكن يكلم سيد اسماعيل القصة - مر ما يقرب من ثلاثة اشهر ولم يطلبني للموسيقى المسرحية، وعندما فاتحته في الامر من جديد اكد لي ان هناك معارضة في ان اكون انا مسؤولا فنيا.. فقررت دخول هذا المعترك متحديا... والحمد لله استطعت ان اقدم الكثير من فن الغناء.

حكاية عبد الوهاب والقضية

عندما سجلت شركته 52 شريطا لحمد عبد الوهاب.. قال موسيقار الاجيال تعليقا على هذا الانتاج: انا فخور بان يقدم لي سيد اسماعيل كل هذه الشرايط المضمخة من الحساني. وكان عبد الوهاب في ذلك الوقت



سيد اسماعيل (القدس العربي)

رئيسا لجمعية المؤلفين والملحنين.. لكن، فجأة، وبعد فترة قام محمد عبد الوهاب برفع قضية على سيد اسماعيل بسبب تسجيل هذه الاحيان.. ويقول الرجل: انني اعتقد ان هناك من اوغر صدر موسيقار الاربينات على فساتن القضية، لكن كل الامور انتهت على خير، وظلت علاقتي طيبة بعميد الموسيقى العربية حتى قبل رحيله بساعتين اذ كتبت في زيارة له في منزله وبعد وصولي المنزل بقليل تلقيت الخبر الوصف بريحله.

اول اغنية

لكن، ما هي حكاية سيد اسماعيل مع الطرب والاداعة؟ كان اول تعامل لسيد اسماعيل مع الاداعة سنة 1947 بعد حصوله على دبلوم معهد فؤاد للموسيقى ثم دبلوم معهد الموسيقى المسرحية، وكانت اول الاغنيات التي شدا بها من كلمات امام الضفطوي ولحن احمد صديقي.. يقول ملطها:

يا ورد نادي هزه الوهي غلايه ينادي ما احلى الوهي غنوا له يا عشاق الوهي وكان احمد صديقي هو الذي اخذ على عاتقه ان يقدم للاذاعة سيد اسماعيل بعد ان سمع صوته واعجب به كما اعجب بتقافسته الموسيقية. قديم بعد ذلك شدا الاغاني التي اشتهرت شعبييا مثل «المهندس جاي.. المهندس جاي.. يا صحرا المهندس جاي» وهي اغنية الفها بيرم التونسي ولحنها احمد صديقي وغناها سيد اسماعيل في فيلم «الصرق» الذي انتج سنة 1950.

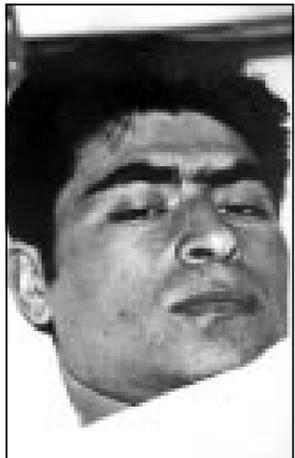


سيد اسماعيل في مكتبه في القاهرة

# تبدأ القضية بالغناء للسفر وتنتهي بالموت على حدود اوروبا؛ لا احد محتاج لمعرفة اسمك لانهم يسمونك في المستشفى «المهاجر غير الشرعي»



توبلي نغيس سيميديزاده وزوجته والد ابنا، من قريتهما مالك - علي تيبه قرب حدود ايران الشمالية الشرقية مع تركمانستان.



ايدين نغيس سيميديزاده (26 سنة) الذي اصيب بجروح في ركبته عندما حاول التسلل الى اليونان من الحدود التركية كما جرح غير شرعي، في مستشفى علي حدود اليونان.

ومعظم هؤلاء يتجهون الى ورش التصليح وصانغ السيارات في استامبول، ولا يحتاج الإيرانيون تأشيرة مسبقة لدخول تركيا، كما ان التركمان الاتيين الذين يعيشون في منطقة مال ك - علي تيبه يتكلمون احدي اللهجات التركية.

ويقول توبلي نغيس سيميديزاده، والد ايدين انه لولا الاموال التي يرسلها الشبان ستواجه مشكلة كبيرة، فنحن لا نملك شيئا هنا. وشقيقات - طريقا معروفة جدا، فقد حزم وصديقه مجيد انرفا امتعتهما في 27 تموز 2000 واستقلا محافظة سارت لمدة 27 ساعة دون توقف على الاراضي الايرانية، وكانا يضيان وقتهما بالغناء وهم على من الباص، وتبدأ كلمات احدي الاغنيات بلماذا يجب ان اغادر؟

ليس معروفا كم من عشرات الالوف من الشبان الايرانيين سلكوا نفس الطريق، الا ان الحكومة بدأت تتنبه الى ما يجري، فتمه برنامج تلفزيوني حكومي يتحدث مباشرة اغراء المهاجرة. البرنامج يحمل اسم «هوباب» (القاعة) يجري مقابلات مع مهاجرين ويقولون انهم اخذوا يندمون على قرار الهجرة. ويقول تاجر سجاد ايراني مهاجر الى كندا: هذا بلد حرياتي، ولكن ليس ذلك كل شيء، انه ليس فردوسا، ومكاننا ليس هنا، اذا جئت الى هنا ترى ان الابنية خارج اسوار المدينة القديمة، ووقع له معلمه اجبار البيت الذي اقتسمه مع مجيد وثلاثة ايرانيين آخرين.

وكان ايدين يكسب ما يوازي 200 دولار في الشهر (130 مليون ليرة تركية آنذاك)، اي اقل من اجر العامل التركي ولكن المبلغ كان كافيا له، فقد كان يحول معظم معاشه الى دولارات ويحول الى اهله 100 دولار شهريا على الاقل، ويقول: «كنت راضيا». وانقلبت الاوضاع راسا على عقب في شهر شباط (فبراير) الماضي عندما دخل الاقتصاد التركي في أزمة حادة بسبب انهيار النظام الاقتصادي المصرفي الذي كانت الاحزاب السياسية تستخدمه لتوفير القروض الرخيصة بل والمجانبة الى المزارعين والفلاحين.

وعلى اثر ابدات مؤسسات الاعمال تسرح عمالها بشكل جماعي، وفي الغالب كان العمال افادون الذين يعملون دون عقود عمل خطية، اول المسرحين. وقد داوم ايدين على عمله لبعض الوقت، غير ان قيمة مدخوله هبطت الى النصف نظرا لتراجع العمل، في الوقت الذي استمرت الليرة التركية في تدورها مقابل الدولار حتى وصلت الى نصف القيمة السابقة تقريبا، ويقول ايدين: «لم يعد البقاء ممتكنا، لم استطع ارسال اموال كافية لاهلي».

وقال ايدين: «لم ارد الذهاب الى اليونان، ولكن لم يكن لي خيار، وقد سمعنا ان الامور افضل حالا في اوروبا».

ويتوقع بعض الخبراء ان يغير الركود الاقتصادي العالمي نمط الهجرة بشكل حاد، فالبلدان «العالة» التي امتصت بعض المهاجرين لاسباب اقتصادية في العالم - مثل تركيا والمكسيك والاندونيسيا واليابان - لم تعد تمتص بالصمود المالي، وهذا ما شأنه ان يزيد تدفق المهاجرين غير الشرعيين في اتجاه اوروبا هذه البلدان تواجه صعوبات ايضا.

ويقول مارك ميللر استاذ العلاقات الدولية في جامعة دنلوبور، ومؤلف شركت انتقاب The Migration انه من الواضح انه عندما تنضب الفرص يتحرك المهاجرون من جديد، وهذا من شأنه ان يثير بعض المتابع للبلدان الغنية في مرحلة تعد هي ايضا قادرة على التحمل.

ويشير تقرير وضعته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OECD) في باريس الى ما سيميه «ثورة الأرتصال»، وقد وجدت دراسة للمنظمة حول الأزمة المالية في آسيا ان ثمة ترابطا بين تزايد الهجرة غير الشرعية وتراجع فرص العمل للمهاجرين في اندونيسيا واليابان وبلدان اخرى.

ويقول دان غريزولو، خبير التجارة والمهاجرة في معهد كاتو في واشنطن: «لقد طوى هذا النوع من المهاجرين الاقتصاديين حسا قويا بالامان التي توجد فيها فرص، وتلعب هذه البلدان العازلة دورا حيويا، واذا عجزت عن متابعة القيام بوظيفة الامتصاص فقد يؤدي ذلك الى حدوث بعض التخريبات الكبيرة في تدفق الناس في مختلف احاء العالم».

مثل هذه الاعتبارات لم تكن ابدا من هموم قرية مالك - علي تيبه، مسقط رأس ايدين سيميديزاده المؤلفة من بضع عشرات من الأكوخ الطينية قرب حدود ايران الشمالية الشرقية من تركمانستان.

**الشاشة الفضائية**  
الشاشة الفضائية  
الشاشة الفضائية  
برامج الثلاثاء

**قناة MBC**

17:05 مشاهد مثيرة - برنامج عن حوادث حقيقية، 17:30 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18:00 نشرة الاخبار، 18:30 برنامج «من سيربح اللبون»، 20:00 برنامج «سيوزكانتا» (منوعات)، 21:00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21:30 برنامج عن حوادث حقيقية، 22:00 برنامج ترفيهي، 22:45 اكشن - برنامج ترفيهي، 23:20 اهل الدنيا - مسلسل عربي، 00:00 اعاد اخبار الساعة، 01:20 المسلسل العربي - وجه القمر، 23:00 اهل الدنيا - مسلسل عربي، 23:30 المسلسل المدبلج - اخواتي الثلاث (اعادة)، 26:15 مرآة - مسلسل فكاخي عربي.

**اوربيت القناة 1**

00:00 الباطنية (محمود ياسين - ناديه الجندي) دراما، 02:35 غراميات عازب

11.30 موجز انباء، 11.33 برنامج عصر التكنولوجيا (اعادة)، 12.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 12.29 موجز انباء، 12.32 برنامج المعلم من حولنا (الجزء الاول)، 13.00 اخبار، 13.21 اخبار الرياضة، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 احوال الصحف، 14.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 14.16 حالة الطقس، 14.19 احوال الصحف، 14.30 موجز انباء، 14.34 برنامج اعلام القرن (اعادة)، 15.00 اخبار، 15.21 اخبار الرياضة، 15.29 اخبار الاقتصادية، 15.35 حالة الطقس، 15.36 احوال الصحف، 16.00 اخبار، 16.06 احوال الصحف، 16.30 موجز انباء، 16.33 برنامج الباحثون الجدد (اعادة)، 16.41 احوال الصحف، 16.44 موجز انباء، 18.12 برنامج قضايا عالمية (الجزء الثاني)، 18.49 احوال الصحف، 19.00 اخبار، 19.23 اخبار الرياضة، 19.29 حالة الطقس، 19.35 احوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.29 موجز انباء، 20.32 الباحثون الجدد (اعادة)، 21.00 اخبار، 21.23 اخبار (اعادة)، 21.30 برنامج السجاد الشرقي (اعادة)، 21.58 احوال الطقس، 22.00 اخبار، 22.31 برنامج قضايا عالمية (اعادة)، 23.00 اخبار، 23.31 مشاهير (رويترز الجزء الاول)، 23.43 برنامج مشاهير (رويترز الجزء الثاني)، 00:00 المسائية (اعادة)، 00:44 برنامج قضايا عالمية (اعادة).

3.00 الاسلام في ميزان العلم، 3.30 الارض سفينتنا الفضائية.

**الفضائية المصرية**

7:00 صباح الخير يا مصر، 10:30 برامج اطفال، 11:15 مسلسل عربي، 12:00 صورة، 1:00 امرأة عصرية، 2:30 فيلم عربي، 4:35 عالم غريب، 5:00 النشرة، 5:55 حدث في مثل هذا اليوم، 7:15 مسلسل عربي، 9:00 النشرة، 10:50 في تلفزيون يا، 11:30 فيلم، 12:30 عن على الاحداث، 12:35 المسلسل المصري، 1:30 رواد التلفزيون، 2:30 هذا المساء، 3:15 فيلم عربي، 5:30 المسلسل الدني، 6:15 تكنولوجيا، 6:50 احوال الصحف.

**الجزيرة**

2:30 الاخبار، 2:45 الاحوال الجوية، 2:50 برنامج وثائقي، 3:00 اخبار الرياضية، 3:15 نشرة الجزيرة الاقتصادية، 3:30 الاخبار، 4:00 استكشاف افريقيا الجنوبية، 4:30 الاخبار، 4:35 مراقبة الطبيعة، 5:00 اخبار الرياضية، 5:15 صور، 5:30 الجزيرة هذا الصباح، 6:35 اللجة العلمية، 7:30 الاخبار، 7:40 عالم الحيوان (اعادة)، 8:00 مراسلون (اعادة)، 8:30 الاخبار، 8:40 المعارك الجوية، 9:30 الاخبار، 10:00 المشهد الثقافي (اعادة)، 10:30 الاخبار، 10:35 وثائقي (اعادة)، 11:30 الاخبار، 11:35 وثائقي (اعادة)، 12:30 الجزيرة منتصف اليوم، 12:35 اخبار الرياضية، 15:15 امرأة الصحافة، 15:30 الاخبار، 16:00 مراسلون (اعادة)، 16:30 الاخبار، 16:40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16:55 الاحوال الجوية، 17:00 اخبار الرياضية، 17:15 امرأة الصحافة، 17:30 الاخبار، 18:05 الاتجاه المعاكس (مباشر)، 18:30 الاخبار، 18:35 الاتجاه المعاكس (متابعة)، 19:30 الاخبار، 19:35 الاتجاه المعاكس (متابعة)، 20:00 اخبار الرياضية، 20:15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20:30 حصاد اليوم، 21:35 حصاد السنين، 22:30 الاخبار، 22:40 مراقبة الطبيعة (اعادة)، 23:00 المشهد الثقافي (اعادة)، 23:30 الاخبار، 23:35 وثائقي (اعادة)، 00:30 الاخبار، 00:35 وثائق متفرقة (اعادة)، 1:00 اخبار الرياضة، 1:30 الاخبار، 2:00 اسباب القبائل (اعادة).

18.00 الهدف، 19.00 ابرياء، 19.30 نوافذ، 20.00 مدار الاخبار، 21.00 فيلم السهرة (Rear Window)، 23.00 نشرة الاخبار، 00.00 مواجهة - اعادة، 1.00 مقص الرقيب - اعادة.

**قناة دبي الفضائية**

6,20 القرآن الكريم، 7,30 الاخبار، 8,00 هذا اليوم في التاريخ، 8,20 اصحك معنا، 9,15 الرسوم المتحركة، 10,00 احلى صباح، 11,00 فنان قهوة، 1,50 المسلسل العربي، 2,00 الاخبار العالمية، 2,35 برنامج الاطفال، 3,10 الرسوم المتحركة، 4,00 دون طرب، 5,00 رسالة صيف مدهش، 7,00 صيف مفاجات، 8,00 رسالة صيف مدهش، 9,00 اخبار العاشرة، 10,05 motor vision، 11,00 الفيليم العربي، 12,30 منوعات غنائية، 1,00 الاخبار الاقتصادية، 2,00 اعادة المسلسل، 3,30 اعادة هذا هدي، 6,00 الاخبار العالمية.

**قناة ابوظبي**

5,00 احدثات القرن العشرين، 6,00 البيوت اسرار، 7,30 اذكي سرقات العصر، 9,00 ART، 11,30 القادم الجديد، 12,00 بعيدا عن الوطن، 13,00 اعاد المسلسل مغاربية، 3,00 ضد التيار، 5,00 ART، 7,00 الاسبوع في ساعة، 8,00 تاريخ الحضارة، 9,00 رواد، 10,00 حوار بلا اسوار، 12,00 خاتمة اليك، 2,00 عالم غريب، 4,10 حلوة وشقية (سعاد حسني - محمد عوض) كوميدى، 5,55 احلام بلا رصيد (فيلم تلفزيوني)، 7,40 لن اعترف (فاتن حمامة - احمد مظهر - احمد رمزي) دراما، 9,30 احبه وهذا اريد (هاني شاكر - نورا) رومانسي، 11,35 لعبة الست (تحية كاريوكا - نجيب الريحاني) كوميدى، 13,25 حارة بورجوان (نبيلة عبيد - حمدي غيث - يوسف شعبان - احمد عبد العزيز)، 15,40 فاطمة وامريكا وراشيل (محمد فوزي - مديحة يسري) كوميدى، 17,40 اجعد ناس (كمال الشناوي) كوميدى، 20,15 فيلم عرض اول - حديد المدينة (سميرة احمد - شويكيل) دراما، 22,00 الشيطان امرأة (تجلاء فتحي - محمود ياسين - مديحة كامل) حريم.

2,00 نشرة الاخبار، 2,30 حياتنا - اعادة، 4,00 فقرة اطفال - اعادة، 5,00 هذا الصباح، 7,00 اوتار - اعادة، 8,00 نشرة الاخبار، 8,30 حياتنا - مياض، 10,00 اعادة المسلسل العربي (وجه القمر)، 11,00 نشرة الاخبار، 12,00 فقرة اطفال - اعاد، 14,00 الحدث، 15,00 المسلسل العربي (وجه القمر)، 16,00 لسنا، 16,30 القافة، 17,00 نشرة الاخبار، 17,05 مشاهد مثيرة - برنامج عن حوادث حقيقية، 17,30 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، 18,00 نشرة الاخبار، 18,30 برنامج «من سيربح اللبون»، 20,00 برنامج «سيوزكانتا» (منوعات)، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 برنامج عن حوادث حقيقية، 22,00 برنامج ترفيهي، 22,45 اكشن - برنامج ترفيهي، 23,20 اهل الدنيا - مسلسل عربي، 00,00 اعاد اخبار الساعة، 01,20 المسلسل العربي - وجه القمر، 23,00 اهل الدنيا - مسلسل عربي، 23,30 المسلسل المدبلج - اخواتي الثلاث (اعادة)، 26,15 مرآة - مسلسل فكاخي عربي.



## مشاريع التسوية السلمية للقضية الفلسطينية: من اللورد بيل إلى بيل كلينتون [3]

# اعلان الدولة الفلسطينية في الجزائر كان مجرد اقتراب فلسطيني من مربع الشروط الاسرائيلية وصول كلينتون المؤيد لاسرائيل مثل وضعا مثاليا لعقد تسوية سلمية واستثمار حالة التشردم العربي

### محسن محمد صالح\*

يحلل الباحث محسن صالح مجمل المشاريع

التي قدمت بشأن القضية الفلسطينية في حقبة الثمانينات،، وحتى بداية التسعينات، حيث يتوقف عند اتفاقية أوسلو . ويقدم الباحث هنا عرضا للظروف التي ادت لدخول منظمة التحرير الفلسطينية منتقلة كانت تعتبرها من الحرمات. ويربط هذا التحول للواقعية. بعدة اسباب منها الانهك العسكري الذي اصاب المقاومة الفلسطينية. ويتحدث الكاتب عن عامل الانتفاضة الذي اعاد للمنظمة دورها، واثّر بالضرورة على التقدم او تعطل فكرة التسوية السلمية.

### «القدس العربي»

مشروع خالد الحسن 1982

قدم خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني في 14 ايار (مايو) 1982 مشروعا سماه افكار للنقاش لحل النزاع،، حيث دعا إلى انسحاب الكيان الاسرائيلي من الأراضي المحتلة سنة 1967، وإقامة الدولة الفلسطينية على تلك الأراضي، وأن تكون أحكام الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة هي المرجع القانوني.

والحسن يطرحه هذا يقترح كثيراً من المشروعات العربية- التي رفضتها منظمة التحرير الفلسطينية دائماُ ويصاّر- التي تعترف ضمناً بالكيان الصهيوني وتقبل ما اغتصبه من ارض سنة 1948، وبالتأكيد فإن طرح الحسن (الذي ظهر كانه مشروع عه الخاص) كان يعكس حالة النقاش الدائرة في صفوف القيادة الفلسطينية، وارتفاع أصوات التيار «الواقعي» المتراجع عن الثوابت ضمن منظمة التحرير الفلسطينية، وكان أقرب إلى بالون اختيار ليس نبض الشارع الفلسطيني والعربي ورود الفعل الدولية.

مشروع ريفان 1982

مثل الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان، وتدمير معظم العينة التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإجبار نحو مليون آرف من مقاتليه على الخروج من لبنان في صيف 1982. مرحلة جديدة في مسار التسوية السلمية. إذ وجدت القيادة الفلسطينية نفسها في تونس مغزولة عن فلسطين، محرومة من أي قاعدة إستراتيجية أو جيوسياسية في دول المواجهة مع الكيان الصهيوني، وساعد هذا الوضع على إيجاد أجواء عربية وفلسطينية جديدة تسير باتجاه متابعة منحى التسوية الذي اخذته مصر، وأسهمت حالة التحجر العربي وعدم وجود أي فاعلية يوراج المقاومة والتحرير التي تعطلها في طرح مشاريع تسوية تلقى قبولا وتأييناُ رسمياُ غربياُ، ولتضمن التنازل عن أرتى فلسطين المحتلة عام 1948، والتعايش السلمي مع الكيان الصهيوني. كان مشروع الرئيس الأمريكي ونالد ريفان الذي أعلنه في 2 يونيو (سبتمبر) 1982 من أوائل المشاريع التي طرحت إثر الاجتياح «الإسرائيلي» للبنان، وقد دعا إلى عدم تقسيم مدينة القدس والاتفاق على مستقلة لها عن طريق المفاوضات. وتعدد بحماية أمن «إسرائيل». ويبدو أن هذا المشروع كان مقدمة لاستمرار الظروف السياسية التي نتجت عن الاجتياح الإسرائيلي للبنان، وهو لا يختلف كثيراً عن الشق الفلسطيني في اتفاقية كامب ديفيد.

مشروع السلام العربي (مشروع فاس) 1982

وكان في أصله مشروعاً طرحه الأمير فهد بن عبد العزيز قبل أن يصبح ملكا على السعودية، وقد تبناه مؤتمر القمة العربية المنعقد في مدينة فاس بالمغرب في 6 ايلول (سبتمبر) 1982. إثر الخروج الفدائي الفلسطيني من بيروت، وقد تضمن النقاط التالية:
1- انسحاب «إسرائيل» من جميع الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967 بما فيها القدس.
2- إزالة المستوطنات التي أقامتها «إسرائيل» في الأراضي المحتلة عام 1967.
3- ضمان حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الأديان في الأماكن المقدسة.
4- تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وتعويض من لا يرغب بالعودة.

5- إخضاع الضفة الغربية وقطاع غزة لرحلة انتقالية تحت إشراف الأمم المتحدة لضيعة أشهر.

6- قيام دولة فلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.
7- يضع مجلس الأمن الدولي ضمانات سلام بين جميع دول المنطقة بما فيها الدولة الفلسطينية المستقلة.
8- يقوم مجلس الأمن الدولي بخصمان تنفيذ ذلك المبادئ.

وقد مثل مشروع فاس الخط السياسي العربي العام الذي ساد حقبة الثمانينات، والذي يجمع بين الاعتراف الضمني بالكيان الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية على الضفة والقطاع.
مشروع بريجينيف للسلام 1982
وهو مشروع يمثل التصور السوفييتي للتسوية. وقد طرحه الرئيس ليونيد بريجينيف في 15 ايلول (سبتمبر) 1982، وركز على حق شعب فلسطين في تقرير مصيره وإقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس الشرقية. وأكد على حق جميع دول المنطقة في الوجود والتطور والسلمين والأمنيين، وعلى إنهاء حالة الحرب، وإحلال السلام بين الدول العربية و«إسرائيل»، وعلى إعادة ضمانات دولية للتسوية. وقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالدول العربية بهذه الشروع الذي لا يختلف في جوهره عن مشروع فاس، وقد أيد المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر المنعقد في الجزائر عن 22 شباط (فبراير) 1983 مشروع فاس ومشروع بريجينيف، ورفض مشروع ريفان.

مشروع الكونفدرالية الأردنية. الفلسطينية 1984. 1985

طرح الملك حسين لدى افتتاحه الدورة السابعة عشر للمجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في عمان في 22

تشرين الثاني (نوفمبر) 1984 الخطوط العريضة لمبادرة أردنية فلسطينية مشتركة مبنية على قرار 242 كاساس للتسوية، وعلى مبدأ الأرض مقابل السلام، في إطار مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة.

وقد جرت مباحثات أردنية- فلسطينية مشتركة تم فيها ختامها إقرار الاتفاق الأردني- الفلسطيني في 11 شباط (فبراير) 1985، وكان من أبرز أقطار:

1- يتعد التحرك الأردني- الفلسطيني على أسس الشرعية الدولية التي تمثلها قرارات الأمم المتحدة، التي تنص على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني مع مراعاة قرارات 242 و338.
2- يجب أن تتم عملية السلام من خلال مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.
3- الاعتراف بمبدأ السلام مقابل الأرض، وانسحاب «إسرائيل»، الكامل من الأراضي المحتلة عام 1967، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.
4- تكون العلاقة المستقبلية بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية علاقة توافدية فيما إذا قامت الدولة الفلسطينية.
5- الاتفاق أنه في حالة نجاح مفاوضات الملك فهد في واشنطن وقبول الإدارة الأمريكية بمقترحاته، أن تقوم منظمة التحرير الفلسطينية بخطوات متقدمة نحو الاقتراح الأمريكي القاضي بالاعتراف المتبادل مع الكيان الإسرائيلي.

عكس هذا الاتفاق تحسُّن العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية والأردن، والتي شابها التوتر الحاد معظم فترة التسعينيات. كما عكس استجابة أكثر من منظمة التحرير الفلسطينية للتعامل مع الضغوط الدولية (الأمريكية و«الإسرائيلية»، بالذات) التي تفعل التعامل مع قضية فلسطين من خلال الواية الأردنية، فضلا عن تراجع منظمة التحرير الفلسطينية عن إصرارها على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعلى أي حال، فلم يكتب لهذا الشروع النجاح إذ تلقى معارضة فلسطينية داخلية من بعض الفصائل،، وقام الملك حسين بإيقاف الشروع في 19 شباط (فبراير) 1986.

مشاريع التسوية 1987. 2000

تمثَّل هذه الفترة مرحلة دخول منظمة التحرير الفلسطينية فيما كانت ترفضه من قبل، وتعدّه من الحرمات والكناش، ولقد سارت الأنظمة الفلسطينية خطوات التسوية التي ذهب إليه نظام الحكم في مصر منذ عام 1967، وكيفت نفسها مع الشروط الأمريكية- الإسرائيلية للدخول في المفاوضات.

عانت منظمة التحرير الفلسطينية خلال 1986- 1987 من حالة من الاستضعاف السياسي، وحالة مترامية من محاولات التهميش. غير أن اندلاع الانتفاضة في 9 كانون الأول (ديسمبر) 1987 وفّر لها رافعة سياسية كبيرة، وكرس من جديد الهوية الفلسطينية. وأظهرت الانتفاضة الدور الريادي لبناة الداخل في المقاومة (الذين تسمت أساسا كل التسويات التي جددت الوجهة القضيية، وعامت الانتفاضة لتبرز من جديد الوجهة القبيح للحلال الصهيوني، وعماناة شعب يبرز تحت الاحتلال ويرفضه ويقاومه بكل ما لديه، حتى لو لم يكن ذلك صغير الجهاد). وتصدرت القضية الفلسطينية أمام أخرى جدول أعمال الأمم المتحدة والقوى الكبرى والبلاد العربية وسائل الإعلام العالمية. وقد حاولت منظمة التحرير الفلسطينية اهتبال الفرصة لتقدّم نفسها طرفا لمقبولا،، ولا يمكن تجاوزه، لأية تسوية سلمية بالقضية.

ولم تكن الرياح تجري بما تشتهي عين المنظمة والشعب الفلسطيني، فقد كان هناك حالة سجن وتكف عربي، وكان العراق وإيران على وشك الخروج منحنين من حرب الثمانينية أعوام (1980- 1988) التي مررت اقتصادهما ومواردهما البشرية والمالية والعسكرية، وعادت البلدان المنغضية من تراجع إيرادات النفط وانخفاض أسعاره، ثم ما لبث العالم العربي والإسلامي أن انقسم على نفسه إثر الاجتياح العراقي للكويت في 2 آب (أغسطس) 1990، ومن تلاه من حرب الخليج التي أورت وضعا عربياُ نباشاُ مزمّقاُ، ونضبت المساعدات المالية من البلاد الخليجية لمنظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين، بسبب استنزاف مواردها المالية في الحرب، والسبب وقوف منظمة التحرير الفلسطينية إلى جانب العراق، فيما فرضت أمريكا هيمنتها وتوجهاتها على المنطقة،، وفي الوقت نفسه انهار الاتحاد السوفياتي، وانهار معه النظام العالمي ثنائي القطبية الذي سطر على السياسة الدولية طوال الفترة 1945- 1990، وضغلت بالناسي قدرة دول العالم الثالث- والضغتها الإجماعية لتكون الأساس الذي يحكم العلاقات الدولية وحياة الناس، وزاد الأمر سوءاُ، أن النفوذ اليهودي- الصهيوني تزايد بشكل كبير ومتكثف في الحياة السياسية الأمريكية وخصوصاً في إدارة بيل كلينتون كانون الثاني (يناير) 1992- كانون الثاني (يناير) 2001 الذي كان في جزء طويل من حكمه وزراء الخارجية والدفاع والمالية والزراعة وحاكم البنك المركزي، ومدير السي.إي.إي CIA وسبعة من أعضاء مجلس الأمن القومي الأحد عشر.. كلهم من اليهود! رغم أن نسبة اليهود في أمريكا لا تزيد عن 2.2 في المئة من كل السكان، وقد مثل ذلك كله وضعا مثالياُ بالنسبة إلى الكيان الصهيوني لعقد أي تسوية سلمية.

### مشروع السلام الفلسطيني

تشرين الثاني (نوفمبر) 1988

حاولت منظمة التحرير الفلسطينية استعمار الانتفاضة المبارة سياسياً، فشكّلت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ليضبط إيقاع المقاومة مع إيقاع تحركها السياسي، وصدرت عن بسام أبو شريف- المغرب من ياسر عرفات- أحد مؤشرات الاستعداد للتسوية والتنازل في الرسالة التي نشرها في حزيران (يونيو) 1988 ودعا إلى السلام والتعايش مع الكيان «الإسرائيلي»، وقد أفاضت منظمة التحرير الفلسطينية من قسرات الأردن في 31 تموز (يوليو) 1988 فكل رؤيته والإدراية الرغائوية مع الضفة الغربية، فاكتذبت بذلك تعميلاُ للرسمي الوحيد لأهل الضفة الغربية، وقد سعى الأردن من خلال فهد روابطه مع الضفة إلى إفساح الاقتراحات والأفكار التي كثر الحديث عنها «إسرائيلياُ» والتي طرحت المجلس الوطني الفلسطيني الفلسطيني، بل واجترأ بعضها ليتحدث عن إمكانية تغيير نظام الحكم في الأردن بحيث يتولى الحكم زعيم فلسطيني.

وعندما انعقد المجلس الوطني الفلسطيني التاسع عشر في 12- 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 1988 تم وضع برنامج فلسطيني جديد، بناء على نصائح عربية

وسوفيلية، تضمن تنازلات جديدة، على أمل أن تجعل من منظمة التحرير الفلسطينية طرفاُ مقبولاُ (أمريكا



إسرائيلياُ) للدخول في أية تسوية سياسية، وفي هذا البرامح:

1- اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية رسمياُ لأول مرة بقرار تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية ويهودية رقم 181 الصادر عن الأمم المتحد في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) 1947.

2- اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية رسمياُ لأول مرة بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 242 الصادر في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 1967. وكان الاعتراف بالقرارين من منظمة التحرير الفلسطينية سابقاُ من «الكناش» و«الحينانات» التي تعترف.

3- وحتى «تجرع» الفلسطينيون عند منظمة التحرير الفلسطينية القرارين السابقين، فقد أعلن المجلس «استقلال فلسطين، التي كان من الناحية الفعلية عملاُ عاطفياُ و«إسلاماُ» و«حملا» لم تتراءى بداياته الأولى بعد، ولم تكن له أية إغداد حقيقية على أرض الواقع.
4- الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي تحت إشراف الأمم المتحدة، بمشاركة القوى الكبرى، وجميع أطراف الصراع معها فيما منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى قاعدة لرابر مجلس الأمن 242 و338 والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مفتحاته حقه في تقرير الصير.
5- انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة سنة 1967.

6- إلغاء إجراءات الضم الإسرائيلي لأراضي فلسطينية في الضفة والقطاع وإزالة المستوطنات.

7- حل قضية اللاجئين وفق قرارات الأمم المتحدة.
8- وضع الضفة والقطاع لفترة محددة تحت إشراف الأمم المتحدة، لتوفير مناخ مناسب لأعمال المؤتمر الدولي، ولتسهيل الوصول إلى تسوية سياسية، وتمكين الدولة الفلسطينية من ممارسة سلطتها الفعلية، وبغض النظر عن الشكل الاحتفالي الذي ظهر فيه إعلان الدولة الفلسطينية، والتي اعترفت بها خلال بضعة أشهر نحو 120 دولة في العالم فقد كان هذا المشروع مجرد اقتراح فلسطيني أكثر من مربع الشروط «إسرائيلية»، وهو الاقتراب لم يجابه بأي اقتراب «إسرائيلي»، من المطالب الفلسطينية. لكن الفصائل المتحدة كانت معنية بالظهور كطرف وسيط، وبإجراء الطرف الفلسطيني لتقديم المزيد من التنازلات، فاعتبرت هذا المشروع بادرة إيجابية غير كافية، وأسفادت أمريكا من مجمل الحالة العربية والدولية التي ترى أن أوراق الحل القضية الفلسطينية بيد أمريكا، والتي دفعت منظمة التحرير الفلسطينية لإيجاد السبل لفتح البوابة الأمريكية لها.

وقد اشترطت الولايات المتحدة- منذ أمد طويل- ثلاثة شروط على منظمة التحرير الفلسطينية في أي حوار للسلام، أعلن نينذ «الإرهاب»، وحسب بيشروفي إسرائيل، وفي عمليات العسكرية ضد الكيان الإسرائيلي، وتمثل تنازله في الحصول على «فريز» من الولايات المتحدة لإلقاء خطاب في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ما اضطر الأمم المتحدة لنقل اجتماعها إلى جنيف حيث ألقى عرفات خطابه في 14 كانون الأول (ديسمبر) 1988، وفي 15 من الشهر نفسه اضطر عرفات لإعادة الاعتراف بعبارات صريحة محددة اشتراطها أمريكا بنفسها، وبعد ذلك بساعات أعلنت أمريكا فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، حيث بدأ في 16 كانون الأول (ديسمبر) 1988 في تونس، ومثّل أمريكا فيه سفيرها في تونس روبرت بلينرتو. غير أن هذا الحوار كان أشبه بالتحقيق وجلسات الاستماع غير الجدية، ولم يرتفع مستوىه إلى درجة المفاوضات الحقيقية، لكنه ظل «كسوة» أملت منظمة التحرير الفلسطينية توسيعها، بينما أثل الجانب الأمريكي جر منظمة التحرير الفلسطينية إلى مزيد من التنازلات.

مشروع شامير للحكم الذاتي آيار (مايو) 1989

لم يكن رئيس الوزراء الليكودي المتطرف إسحاق شامير يرغب بتقديم أي تنازلات للفلسطينيين، وكانت

اللاجئين، والمياه، والأمن والحد من التسلح، والبيئة، والاقتصاد والتعاون الإقليمي، حيث شكّلت خمس لجان لهذه القضايا.

واستطراداُ تشير إلى أنه جرت عدة مؤتمرات دولية، وكثير من اجتماعات اللجان، لكن عدم تعاون الطرف «الإسرائيلي»، إلا فيما يخدم مصلحته كان يجعل التقدم في كثير من الأمور مستحيلاُ وغير ذي معنى، فكان:

الصهاينة يسعون إلى إحداث تقدم في الجوانب الاقتصادية لكسر حاجز المقاطعة مع الدول العربية وبناء علاقات سياسية معها، بينما كانوا يعطلون المسارات الحساسة كالاتيين، وقد أخذ المسار متعدد الأطراف بالتعثر بعد الكشف الصارخ لتلويها «الإسرائيلية»، وقاطعة سورية ولبنان لهذا المسار.. أما في المسار الثاني فقد حصلت اتفاقات سلام أردنية- «إسرائيلية»، وفلسطينية- «إسرائيلية»، سنة 1993، بينما ظل المساران اللبناني والسوري متعثرين.

وفي المسار الفلسطيني- «الإسرائيلي»، رأس الجانب الفلسطيني حيدر عبد الشافي وساعده مجموعة شخصيات مثل فيصل الحسيني وحنان عسراوي وغيرهم، وقد دخل في نحو سنتين من المفاوضات العقيمة مع الوفد «الإسرائيلي»، وفي الوقت نفسه كان ياسر عرفات ويضعة أفراد فقط من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية يتابعون خطأ سرياً للمفاوضة نتج عنه ما عُرف باتفاق أوسلو.

اتفاق أوسلو ايلول (سبتمبر) 1993

ربما نسترجع قبل الحديث عن هذا الاتفاق بعض خطوط الأحداث التي دفعت باتجاهه، ففي عام 1990 عُقد اجتماع سرّي في فيلا خاشخشي بباريس بين آرئيل شارون ويسام أبو شريف ومروان كنفاني كان على جدولته إقامة حكم ذاتي فلسطيني في قطاع غزة، وقد دخلت الترويج على خط المفاوضات عبر ترحجي ود لارسن وهو رئيس معهد نرويجي يبحث في ظروف وأوضاع الفلسطينيين في الأرض المحتلة، وقد تعرف على يوسي بيلين- أحد القربين من بيريز- وعرض عليه في ابريل (نيسان) 1992 عقد مباحثات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقد أصبح بيلين بعد الانتخابات «الإسرائيلية»، ثانيًا لوزير الخارجية (بيريز)، وقام أحد الدبلوماسيين النرويجيين في أيلول (سبتمبر) 1992 بتقديم عرض على بيلين بان بلاده على استعداد لتكون المعبر السري للاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية، وفي كانون الأول (ديسمبر) 1992 بدأت الترتيبات العملية للمفاوضات السرية، فالتقى عن «الإسرائيليين» البروفيسور ياتير هيرشفيلد أستاذ التاريخ بجامعة حيفا، مع أحمد سليمان قريع (أبو علاء) رجل الأعمال والقيادي في حركة فتح، في فندق سانت جيمس بلندن. وفي 20 كانون الثاني (يناير) 1993 عُقد أول اجتماع بينهما، من أصل 14 اجتماعاُ، في مدينة ساريسبورغ على بعد 60 ميلاُ إلى الشرق من أوسلو، في اجواء سرية مغلقة، في ابريل (نيسان) 1993، فبعد «إسرائيل» مستوى تعميلاُ في المباحثات فعيّنت يوري سافير، مدير عام وزارة الخارجية، رئيساُ للوفد «الإسرائيلي»، وانضم إليه يوشيل زنجور وهو محام خبير في القانون الدولي، أما «أبو علاء» فساعده مستشار قانوني اسمه طاهر شاش، وكانت الجلسات تنتقل من مكان إلى آخر بعيد الاجتماع بضعة أيام، وسافر بيريز في 19 آب (أغسطس) 1993 إلى القاهرة، في مناهطه، وقد تم توقيع الاتفاق في 1993 في فندق سانت جيمس نفسها على أن يصادق عليه في حركة فتح، في فندق سانت جيمس بلندن.

بينهما، من أصل 14 اجتماعاُ، في مدينة ساريسبورغ على بعد 60 ميلاُ إلى الشرق من أوسلو، في اجواء سرية مغلقة، في ابريل (نيسان) 1993، فبعد «إسرائيل» مستوى تعميلاُ في المباحثات فعيّنت يوري سافير، مدير عام وزارة الخارجية، رئيساُ للوفد «الإسرائيلي»، وانضم إليه يوشيل زنجور وهو محام خبير في القانون الدولي، أما «أبو علاء» فساعده مستشار قانوني اسمه طاهر شاش، وكانت الجلسات تنتقل من مكان إلى آخر بعيد الاجتماع بضعة أيام، وسافر بيريز في 19 آب (أغسطس) 1993 إلى القاهرة، في مناهطه، وقد تم توقيع الاتفاق في 1993 في فندق سانت جيمس نفسها على أن يصادق عليه في حركة فتح، في فندق سانت جيمس بلندن.

وقد تم التوقيع الرسمي على اتفاق أوسلو في واشنطن في 13 ايلول (سبتمبر) 1993، ووقعه عن الجانب الفلسطيني محمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لـ منظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية للحقوق الشق الفلسطيني من اتفاقية كامب ديفيد مع بنفسه، ووقعه عن الجانب «الإسرائيلي»، شمعون بيريز وزير الخارجية، كما وقعه وزيراً خارجياً أورياوسيا ششمادين، ويُعدُّ هذا الاتفاق بحق متعاطفاُ تاريخياُ في مسار القضية الفلسطينية، فهو أول اتفاق يوقعه الفلسطينيون «الإسرائيليون» ويتم بوجهه تنفيذ تسوية سلمية، وهو يعكس مدى التنازلات الهائلة التي اضطررت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تقديمها حتى تحصل على اتفاق شبيه في جوهره باتفاق كامب ديفيد 1978، والتي وصفت بوجه (السيدات) يومذاك الدولية تحكم والاستسلام، ودعت شعب مصر لإسقاطه، وهو يعكس بالتأكيد مدى الانسكابات والتراجعات والضربات التي عانى منها مشروع تحرير فلسطين خلال الفترة 1978- 1993، وقد كرس هذا الاتفاق الانفصال التام بين مسار المفاوضات الفلسطينية- «الإسرائيلي» ومسارات المفاوضات العربية الأخرى، مما ألقفها الصدمة على تنسيق الموقف والعمل المشترك. وتسارعت بعد ذلك وتيرة المفاوضات لاتفاقية حول «إسرائيلية»، والتي أتت في نهايتها على عقد تسوية سلمية بين الجانبين في 26 تشرين أول (أكتوبر) 1994، والتي عرفت بمعاهدة وادي عربة. أما المساران السوري واللبناني فبقيا متعثرين طوال سنوات الثمانيات التالية (حتى الآن).

وقد عُرفت اتفاق أوسلو «باتفاق إعلان المبادئ الفلسطينية- الإسرائيلي»، وبالفتح غرة- أربحاُ أولاً. ووقعته كافة الأجناعات التالية بناء على هذا الاتفاق، أما أبرز النقاط في اتفاق أوسلو فهي:
- إقامة سلطة حكم ذاتي محدود للفلسطينيين في الضفة والقطاع لفترة خمس سنوات.
- تبدأ- قبل بداية العام الثالث من الحكم الذاتي المفاوضات على الوضع النهائي للضفة والقطاع، بحيث يقترى على أن تؤدي إلى تسوية دائمة تقوم على أساس قرار مجلس الأمن الدولي 242..
- حلل شهرين من دخول الاتفاق حيّز التنفيذ، ويواصل الطرفان لاتفاقية حول انسحاب «إسرائيل» من قطاع غزة وأريحا، تشمل نقلاُ محدوداُ لأصلحاحيات للفلسطينيين، وتغطي التعليم والثقافة والصحة والشؤون الاجتماعية والضرائب المباشرة والسباحة.

- بعد تسعة أشهر من تطبيق الحكم الذاتي، تجرى انتخابات مباشرة في الضفة والقطاع لانتخاب مجلس فلسطيني للحكم الذاتي، وتقوم القوات الإسرائيلية بقبيل الانتخابات بالانسحاب من المناطق المأهولة بالسكان وإعادة الانتشار في الضفة.

- يتم تشكيل سلطة فلسطينية انتقالية ذاتية تشمل الضفة والقطاع، على أن صلاحياتها لا تشمل الأمن الخارجي والمستوطنات الإسرائيلية، ولا العلاقات الخارجية، ولا القدس، ولا «الإسرائيليين» في تلك الأراضي.
- «إسرائيل» حق النقض «الفيتو»، ضد أي تشريعات تصدرها السلطة الفلسطينية خلال المرحلة الانتقالية.

- ما لا تتم تسويته بالتفاوض يمكن أن يتفق على تسويته من خلال آلية لحل توفيق يتم الاتفاق عليها بين الطرفين.

- بعد الحكم تدريجياً من غزة وأريحا إلى مناطق الضفة الغربية وفق مفاوضات تفصيلية لاقعة.

وقد أكد الاتفاق على نينذ منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية «الارهاب»، والعنف، والحفاظ على الأمن، ومنع العمل المسلح ضد الكيان الإسرائيلي.

ويشكل عام، فإن أبرز الانتقادات والملاحظات على اتفاق أوسلو يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- قضية فلسطين قضية كمال المسلمين وليس قضية الفلسطينيين وحدهم، وهي معركة بين كل العرب المسلمين وباطل اليهود، وهي معركة تتوارثها الأجيال ولا يجوز لجيل أن يرضخ أو يتنازل فيغمط حق الأجيال التالية، وقد أجمع العلماء الثقات على عدم جواز هذه التسوية بالشكل الذي تمت فيه، ودعوا إلى وجوب الجهاد لتحرير الأرض المباركة.

2- تفردت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بالوقفة على الاتفاق والاتفاقات التي تلتها، ولم ترجع حثى إلى الشعب الفلسطيني نفسه، الذي توجد فيه إشارات واسعة معترضة على هذه التسويات من الإسرائيليين واليساريين والقوميين، وحتى في حركة فتح التي أعلنت معترضة على هذه التسويات من الإسرائيليين بحق.

3- اعترفت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بحق إسرائيل في الوجود، وبشرعية احتلالها في 77 في المئة من أرض فلسطين المحتلة عام 1948 والتي لا تجري عليها أية مفاوضات.

4- لم يتعرض لأخطر القضايا حيث تم تاجيلها إلى مرحلة المفاوضات النهائية، ولأن منظمة التحرير الفلسطينية تعهدت بعدم الجوء إلى القوة إطلاقاُ، فقد أصبح الأمر مرتبطاُ بمدى «الكرم الصهيوني» الذي يملك عناصر القوة وأوراق اللعبة، وهذه القضايا:

أ- مستقبل مدينة القدس، والتي أعلنتها اليهود عاصمة أبدية لهم وصادروا 86 في المئة من أرضها، وأستوا في القدس الشرقية أكثر من 200 ألف مستوطن.

ب- مستقبل اللاجئين الفلسطينيين الذين يزيد عددهم عن ستة ملايين لاجئ (4.4 مليون خارج فلسطين، و1.6 مليون داخل فلسطين وبالذات في الضفة والقطاع).

ج- مستقبل المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث صدر الصهاينة نحو 62 في المئة من أراضي الضفة والقطاع، وأقاموا أكثر من 160 مستوطنة في الضفة و16 مستوطنة في القطاع يعيش فيها 200 ألف يهودي مستوطن.

5- لا تتضمن مسؤوليات السلطة الفلسطينية الأمن الخارجي والحدود، ولا يستطيع أحد دخول مناطق السلطة دون إذن «إسرائيلي»، ولا يجوز للسلطة تشكيل جيش، والأسلحة تدخل بإذن إسرائيلي.

6- للكيان الصهيوني حق النقض «الفيتو» على أية تشريعات تصدرها السلطة خلال المرحلة الانتقالية.

7- لا يوجد في الاتفاقيات إشارة إلى حق الفلسطينيين في تقرير المصير، أو إقامة دولتهم مختلفة، لا تشير الاتفاقيات إلى الضفة والقطاع كأرض محتلة، مما يعزز الاعتقاد بأنها أراضٍ منازع عليها.

8- في الوقت الذي تعهدت فيه منظمة التحرير الفلسطينية (السلطة الفلسطينية) بعدم الجوء إطلاقاُ للمقاومة المسلحة ضد الكيان الصهيوني، وبحل كافة

مشاكلها بالطرق السلمية، فإنها في الوقت نفسه أصبحت مضطرة على ضؤم تعميلاُتها السلمية- لقمع عناصر أية مقاومة مسلحة ضد الكيان الصهيوني، ومحاربة أبناء سفحها الذين يقعون بذلك، ووجدت نفسها على سواء رغبت أم لم ترغب، إذ لا لحماية «الامن الإسرائيلي» في مناهطه، وقد تم بجمات اعتقال واسن وشرطة «ألبنا» «لحسن نواياها»، وحرصاُ على السلام مع «إسرائيل».

9- أدت الاتفاقية إلى حالة انقسام كبيرة في الصف الفلسطيني، فوَقَّعت فيه مؤيدوها إلى جانب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، بينما وقعت الفصائل الفلسطينية العشر على رأسها حماس والجهاد الإسلامي والجهتان الفلسطينية الصهيونية ضد الاتفاقية وتعهدت بإسقاطها.

10- بما أن «محتوى الشعب الفلسطيني» هم الذين وقعوا الاتفاق، فقد فتح ذلك الباب واسعاً أمام الأنظمة العربية ودول العالم إلى إقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الإسرائيلي على منوالها مختلفة، مما أدى إلى فك العزلة الدولية عنه، التي عانها طيلة 45 عاماً.

وأصبح شعب فلسطين في تقسّر لمصير، وبقرار التقسيم شرعية لإعلان دولته، وتشكيل السلطة معن الكيان الصهيوني، وطلت الولايات المتحدة تلعب دور الراعي الأكبر لعصبة التسوية، وهي المرفوعة بانحيازها لصالح الجانب «الإسرائيلي»، ومن استمرى على الذئب

الذي خسر الأمل من المهاجرين اليهود.
11- نشأت في الكيان الإسرائيلي (حتى اندلاع الانتفاضة الأفضى) حالة من الاستقرار الأمني النسبي والازدهار الاقتصادي، فخصّصاُ على الدخل القومي للشعب الفلسطيني في 1987 تتسكّر لمصير، وبقرار التقسيم قطري وعلائ ومورتانيا، كما قامت نحو خمسين دولة أخرى بإعلان دبلوماسية معها.

12- نشأت في الكيان الإسرائيلي (حتى اندلاع الانتفاضة الأفضى) حالة من الاستقرار الأمني النسبي والازدهار الاقتصادي، فخصّصاُ على الدخل القومي للشعب الفلسطيني في 1987 تتسكّر لمصير، وبقرار التقسيم قطري وعلائ ومورتانيا، كما قامت نحو خمسين دولة أخرى بإعلان دبلوماسية معها.

13- اتسمت العديد من بنود اتفاقية أوسلو بالفوض، وتركت للفصائل لغاوضات مستقلة، وقد أعطى ذلك فرصة كبيرة للإسرائيليين (الطرف الأقوى، والمعجز المعتاد) للتسويق والمماطلة، وفرض شروطه وطريقة فهمه للاتفاقية، وجرى تقريير الحاسب الفلسطيني (المزمنة أصلا) في هذه الاتفاقية، كما جرى لجيل تنفيذ كثير من الاتفاقيات التفضيلية، واعتمد «إسرائيل» لنفسها شرعية إعادة سحب التزامات كانت قد أعطتها للسلطة، كما مارست سياسات الحصار الاقتصادي والأمني لإجبار السلطة على تنفيذ التسوية «الإسرائيلية» للاتفاقية، وقد مضى على هذه التصور ثمانية سنوات دون الوصول إلى الحلول النهائية، بينما أعلن العديدون من فلسطينيين و«إسرائيليين» وفاة هذه الاتفاقيات، لكنها على أي حال لا تزال القاعدة التي تنم على أساسها المفاوضات.

أما المدافعون عن الاتفاقيات أوسلو فيتموّن خصومهم «بالعدمية»، وعدم الواقعية»، ويقولون إن هذا هو أفضل ما يمكن تحصيله في ظل اختلاف موازين القوى، والمعجز العربي والإسلامي الحالي. كما ينكر المدافعون أن هذه الاتفاقيات شكّلت فرصة لـ منظمة التحرير الفلسطينية وشعب فلسطين لبناء الحقائق على الأرض وإقامة السلطة الفلسطينية واستنقاذ ما يمكن استنقاذه من قبل أن تقضي عليها آلة الضم والمصادرة الفلسطينية لضم الضفة والقطاع، وفادة هذه الاتفاقيات قضية فلسطين نفسها، وقيل أن يتم تدوير أو تضيق قضية فلسطين لغوية، وينكرون أن هذا التسوية في هذه الاتفاقية رسمياً بالشعب الفلسطيني وحقونه السياسية المشروعة، كما اعترفت لأول مرة بن منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة لهذا الشعب، واعترفت أيضاً بألوحدة حقول الضفة والقطاع، ويقولون إن مسار أوسلو مهما حاول الصهاينة التهرب من التزاماته سؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية.

و على أي حال، فإن اندلاع الانتفاضة الأفضى في 28 ايلول (سبتمبر) 2000 كان دلالة وصول هذه الاتفاقيات إلى طريق سدود.

\* باحث فلسطيني في التاريخ الحديث في الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا





الروسي مارات سافين

## سافين يحرز لقب دورة طشقند للتنس

■ **طشقند - أ ف ب:** احرز الروسي مارات سافين المصنف اول لقب بطل دورة طشقند الاوزبكستانية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 550 الف دولار اثر فوزه على مواطنه يفغيني كافلنيكوف الثاني 2-6 و 2-6 في المباراة النهائية.

وانتهى سافين (21 عاما) اللقاء في 55 دقيقة مستفيدا من عصبية منافسه التي ساعدته على التحكم بمجريات اللعب وفاز بالمجموعة الاولى خلال 33 دقيقة ثم احتاج الى 22 دقيقة في الثانية للتخلص من مواطنه واحراز اللقب.

افتتح سافين كلا من المجموعتين بكسر ارسال كافلنيكوف الذي ارتكب 12 خطأ مزدوجا في المباراة.

وقال سافين ما زحما «اني سعيد جدا لخصوض النهائي مع مواطني والاحتفاظ بلقبتي، لكنني اسف لاني انتهيت المباراة بسرعة».

واقترع الروسي مارات سافين الفائز بدورة طشقند الاوزبكستانية

الاحد من دخول نادي العشرة الاوائل على لائحة التصنيف العالمي الجديد لاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر

اسم الاثني.

وتقدم سافين 3 مراكز وصار حاديا

عشر بفارق 9 نقاط فقط خلف

السويسري روجيه فيدرر العاشر.

اما الروسي الاخر يفغيني كافلنيكوف الذي خسر المباراة

النهائية امام سافين باذات فريقي

سادسا بعدما رفع نقاطه 12 نقطة

وبات يملك 400 نقطة على اللائحة

التي يتصدرها البرازيلي غوستافو

كويرتن برصيد 755 نقطة.

وصعد المغربي يونس العيناوي

الفائز بدورة بوخارست الى المركز

السادس والثلاثين بعدما تقدم 12

مركزا.

## دورة هاواي

## اللقب الاول لتستو منذ 3 سنوات

بطلة دورة فيلدرشتات الالمانية عام 1998 حين تغلبت على

الامريكية ليندساي ديفنورث في المباراة النهائية.

وكانت تستحو بلغت الدور الرابع من بطولتي رولان

غاروس وومبلدون هذا العام وفازت في 13 مباراة مقابل 5

هزائم الاخيرة كانت امام الامريكية فينوس وليامس قبل

نحو اسبوعين والتي حرمتها من بلوغ ربع نهائي بطولة

فلاشينغ ميدوز.

اما هينان (19 عاما) ففشلت في احراز لقبها الرابع هذا

العام بعد فوزها بدورتي غولد كوست وكانبيررا

الاستراليين وزهرتو غنيوش الهولندية.

■ **نيويورك - أ ف ب:** احزرت الفرنسية ساندرين تستو

المصنفة ثانية لقبها الاول منذ 3 سنوات بعد فوزها دورة

هاواي الامريكية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها

140 الف دولار بفوزها على البلجيكية جوستين هينان

المصنفة اولى 3-6 و 2-6. صفر ثم بالانسحاب في المباراة

النهائية لاصابة الاخرى بفخذها.

وكانت تستو انزعت المجموعة الاولى من دون صعوبة

ثم تقدمت في الثانية 6-2 قبل ان تعلن هينان انسحابها

بداعي الاصابة.

وهو اللقب الثاني لتستو (29 عاما) بعد فوزها بلقب

## لقاء لبنان وتايوان في كأس ديفيز للتنس في مواعده

المتحدة.

وبدوره أوضح نهاد شقير الامين العام للاتحاد اللبناني للتنس في

بيان انه ارسل تقريرا للاتحاد الدولي

ابلاغه فيه ان الترتيبات التنظيمية

والفنية انجزت بكاملها لاستضافة

المباريات. وكان منتخب لبنان صعد

للدور النهائي بفوزه على الكويت 1/4

وعلى هونغ كونغ 2/3 بينما تغلبت

تايوان على باكستان 2/3 وعلى

ماليزيا 5/صفر في الدور قبل النهائي.

وسيشاهل الفريق الفائز في ثلاث

مباريات من اصل خمس للمجموعة

الاولى وسيبقى الفريق الخاسر

موسما جديدا ضمن المجموعة الثانية.

وبلغ المرحلة ذاتها الكوري

والجنوبي لي هونغ تاك بتغلبه على

الياباني يوكي ايشي 6-1 و 6-3.

وخرج الاسباني اليكس كالاترافا

والالمانى لارس بورغسمولر

المصنفان خامسا وسابعا على

التوالي من الدور الاول بخسارة

الاول امام الدنماركي كينيث كارلسن

6-4 و 6-7 (1-7)، والثاني امام

باريرون بلاك من زيمبابوي 6-7 و 6-6

(8-3 و 6-3).

## فوز كاسح للريان على الشباب ببطولة الشيخ جاسم القطرية

السدنة.

وضمن المجموعة ذاتها، تعادل

من الدرجة الثانية 6-صفر ضمن

المجموعة الاولى من بطولة الشيخ

جاسم التشجيعية لكرة القدم، ثاني

بطولات الاتحاد القطري لهذا الموسم.

وسجل نجما المنتخب الكويتي

بشار عبدالله (7 و 55) وجاسم

الهيويدي (10 و 20 و 34 و 76) الاهداف

## متفرقات من الملاعب الاماراتية

\* قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الاماراتي لكرة القدم اعتبار نادي العين

خاسرا مباراته مع الاهلي بنتيجة صفر-2 بسبب اشراكه اللاعب سالم على

دون قيده في سجلات الاتحاد لهذا الموسم.

\* وصل الى دبي لاعب المنتخب الإيراني علي كريمي الذي انضم الى صفوف

الاهلي الاماراتي ومن المقرر ان يشارك مع فريقه الجديد ضد الخليج يوم الجمعة

المقبل ضمن المجموعة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد قبل ان يلتحق مجددا

بصفوف منتخب بلاده استعدادا للمباراة المرتقبة مع السعودية ضمن المجموعة

الاولى من الدور الثاني الحاسم لوندنيل 2002.

\* استأنف المنتخب الاماراتي تدريباته استعدادا لمباراته المقبلة مع

اوزبكستان ضمن تصفيات مونديال 2002 المقررة في طشقند في 22 الحالي.

## فوز الوحدة والشباب وتعادل النصر مع الاهلي في كأس الاتحاد الاماراتي

■ **دبي - أ ف ب:** فاز الوحدة حامل اللقب على الشعب 3-1 ضمن المجموعة الاولى على استاد آل نهيان في ابو ظبي في الجولة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد الاماراتي لكرة القدم، اولى مسابقات الموسم الجديد، التي يشارك فيها 12 فريقا.

وتقدم الوحدة عن طريق سعيد خميس (16) من ركلة جزاء احتسبت اثر تعرض السير البيوني محمد كونتي للاعاقة داخل المنطقة، وعادل سعيد يوسف للشعب من كذيفة اطلقها من ركلة حرة استقرت في اعلى الزاوية اليمنى لرمي الوحدة (27).

واعاد سعيد خميس التقدم للوحدة اثر مجهود فردي لكونتي وتسديدة ارتدت من الحارس فاعادها الاول الى الشباك (38)، و اضاف السير البيوني نفسه الهدف الثالث لفريقه مستغلا تباطؤ دفاع الشعب (44).

## لبنان يذلل عقبات استضافة بطولة العالم للزورق

■ **بيروت - رويترز:** اكدت اللجنة المنظمة لبطولة العالم للزورق السريعة أمس الاثنين انها استطاعت ان تعيد الامل باقامة سباق لبنان الذي يدخل ضمن البطولة في مواعده المقرر بعد تذليل العقبات التي واجهتها من اتصالات الدول المشاركة.

وجاء هذا القرار اثر اجتماع لاعضاء اللجنة المنظمة استعدادا لاجراءات لضممان لنجاح البطولة وسلامة المشاركين فيها.

وسيشترك في منافسات البطولة التي تقام للمرة الثانية في لبنان 13 فريقا من الامارات العربية المتحدة وفرنسا

وايطاليا وموناكو والنرويج وانكلترا وويلز وبلغاريا.

ويتصدر الزورق فيكتوروي واحد الاماراتي بقيادة علي ناصر

بالبحالة وعلى القائمة ترتيب فرق البطولة العام برصيد 85

نقطة يليه مواطنه الزورق فيكتوروي سبعة بقيادة سعيد

الطائر ومحمد المري بالمركز الثاني برصيد 84 نقطة.

## بداية قوية لحامل اللقب في بطولة المغرب

3- الاتحاد الزموري

4- النادي الكتاسي

5- الاتحاد الرياضي

6- الجيش الملكي

7- نهضة سطات

8- الوداد البيضاوي

9- المغرب الفاسي

10- شبيبة السيرة

11- الفتح الرباطي

12- اتحاد طنجة

13- اولمبيك خريبكة

14- الملعب المغربي

15- رجاء بني مال

16- الكوكب المراكشي

■ **الرباط - أ ف ب:** استهل الرجاء

البيضاوي حملة الدفاع عن لقبه بفوز

ساحق على مضيفة الكوكب المراكشي

3-صفر في المرحلة الاولى من الدوري

المغربي لكرة القدم.

وتعادل الجيش الملكي مع نهضة

جزاء وديالو (40 و 35) اهداف الرجاء

البيضاوي حامل اللقب في السنوات

الست الاخيرة.

وقاز النادي الكتاسي على اولمبيك

خريبكة بهدفين للغيثي كامارا (58)

والرفاعي (84)، والاتحاد الرياضي

البيضاوي على اتحاد طنجة بهدف

لزويت (25).

يمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

القدس العربي  
AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم



صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

## لويدز ترفع أسعار التأمين من مخاطر الحرب على السفن المتعاملة مع الشرق الأوسط والبحر المتوسط

لندن - رويترز: قال مدير وشحن اس ان سوق لويدز للتأمين رفعت أسعار التأمين من مخاطر الحرب للسفن التي تقوم بعمليات الشحن البحري من الشرق الأوسط وبعض مناطق البحر المتوسط.

وقال مدير شحن بشمال انكترا لروبيرز «سئمتنا...قائمة الدول التي شملتها الزيادة، ما زال باستطاعتكم الذهاب الى هناك، ولكن يجب الاتصال لمعرفة سعر العلاوة الإضافية».

ورفضت لويدز التعليق على حجم الرسم الإضافي، وقال مدير الشحن البريطاني ان «مستوى الزيادة سيكون غايية في الارتفاع من حيث النسبة المئوية، لكننا نبدأ من مستوى منخفض للغاية، لذلك فإن الزيادة لن تكون رهيبية».

وقال مدير شحن آخر في منطقة البحر المتوسط ان سفينة كانت تعترض زيارة ميناء حيفا يوم الجمعة الماضي والبحر الأحمر».

طلب منها دفع رسم اضافي كرامة واحدة يبلغ 110 الاف دولار.

والعت السفينة رحلتها نتيجة لذلك، لكنه اضاف ان الاسعار كانت مرتفعة للغاية الاسبوع الماضي وانخفضت بعض الشيء الآن.

وقال ان الرسم الإضافي بالنسبة لميناء حيفا الان يبلغ نحو 70 الف دولار، وقال مدير الشحن ان اسرائيل طلبت من شركات التأمين ان ترفع فيها على قائمة الدول التي ترفع فيها مخاطر الحرب منذ فترة طويلة.

وقال مدير الشحن البريطاني ان قائمة الدول التي شملها الرسم الإضافي تشمل جميع دول الخليج، شمال خط عرض 24 درجة شمالي خط الاستواء (الى الشمال من مسقط) الى جانب عمان واسرائيل ولبنان وليبيا وارتيريا والصومال واليمن وباكستان وسورية والجزائر ومصر ومنطقة خليج عدن والبحر الأحمر».

## انباء عن طلب امريكا من اوبك زيادة انتاجها وخفض سعر النفط

لندن - فيينا - واشنطن - اثار تصريحات متناقضة امس الاثنين بليلة في اسواق النفط ودفعت سعرا الى التقلب.

فقد نفى عادل الصبيح وزير النفط الكويتي امس تقريبا نقل عن مصدر كويتي قوله ان منظمة اوبك مستعدة لقبول سعر اقل للنفط للمساعدة في دعم الاقتصاد الامريكى.

وقال الوزير لروبيرز ان هذا التصريح غير صحيح وان الكويت تنفي ما ورد فيه بالكامل لان هذا الموضوع لم يناقش بين اعضاء اوبك.

وكانت وكالة الانباء الكويتية (كونا) قد نقلت قبل ظهر امس عن مصدر كويتي قوله ان اوبك مستعدة لقبول سعر للنفط بين 20 و22 دولارا للبرميل «خلال الفترة الحالية من اجل المساهمة في دعم الاقتصاد الامريكى الذي يعاني من تباطؤ».

واضافت الوكالة نقلا عن نفس المصدر ان مستوى الاسعار هذا مقبول للمنظمة «خلال الفترة الحالية من اجل المساهمة في دعم الاقتصاد الامريكى الذي يعاني من تباطؤ».

وقالت ايضا «اخرت الهجمات الارهابية الاخيرة من توقعات انتعاشه (الاقتصاد الامريكى) مما اثر على الطلب العالمي على النفط...ان اوبك تريد ان تحافظ على مستوى 25 دولارا للبرميل الواحد كمستوى مناسب لها

وزیر الطاقة الامريكى اجتمع مع الامين العام لاوبك الاحد وحث المنظمة على «أخذ (وضع) الاقتصاد العالمي في الاعتبار» عند تحديد انتاجها من النفط.

لكن المصدر الذي اشترط عدم ذكر اسمه رفض القول ما اذا كانت الولايات المتحدة طلبت من اوبك زيادة انتاجها من النفط الخام لمساعدة امريكا على التعافي بعد الهجمات الارهابية التي وقعت في نيويورك وواشنطن يوم الثلاثاء الماضي.

من جهة اخرى ورد في بيان ان تكون الولايات المتحدة طلبت من منظمة اوبك امس ان تكون الولايات المتحدة تستهدفه للبرميل.

واضافت روبرغيز في تصريح لروبيرز من مقر الامانة العامة لمنظمة اوبك في فيينا انه لا يرى حاجة الى مزيد من صادرات النفط الا ولا يتوقع ان يغير وزراء نفط الدول الاعضاء في اوبك سقف الانتاج الحالى خلال اجتماعهم المقرر بعد اقل من اسبوعين وقد تراجع مؤشر سوق المال السعودية بنسبة 8.3% اي بخسائر بلغت 5.3 مليار دولار منذ الاعتداءات في 11 ايلول (سبتمبر)، حسبما ذكر معهد بحوث للاستشارات المالية في الرياض.

وقال مدير المعهد بشرح ان سوق المال السعودي «تكبد خسائر يومية منذ الثلاثاء وخسر 5.3 مليار دولار من اصل سبعين مليارا رأسماله في العاشر من ايلول (سبتمبر)».

وبعد تراجع بنسبة 4.7% السبت، عاد مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية الى الاستقرار نسبيا الاحد بخسارة طفيفة بنسبة 0.59% وحوالي عشر نقاط امس الاثنين.

اما سوق الكويت للارواق المالية التي تحتل

والدول المستهلكة الا انها لا تمنع في سعر اقل وذلك لفترة محددة اذا كان هذا سينعش الاقتصاد ويعمل على زيادة الطلب على النفط».

لكن الوزير الكويتي قال ان بلاده ستلتزم التزاما تاما بقرارات اوبك التي تهدف الى ضمان استقرار السوق وانها ملتزمة بالنطاق المتفق عليه في اوبك لاسعار النفط بين 22 و28 دولارا للبرميل.

واكد الوزير ايضا استعداد الكويت ودول اخرى من اعضاء اوبك للتدخل لسد اي نقص في الامدادات في سوق النفط.

وقال مصدر في منظمة اوبك امس ان الولايات المتحدة طلبت من المنظمة بحث زيادة انتاج النفط من اجل خفض اسعار النفط الخام ودعم الاقتصاد الامريكى. غير ان الامين العام لاوبك نفى ذلك.

واضاف المصدر ان وزير الطاقة الامريكى طلب من الامين العام لاوبك علي رودريغيز ان تلغي اوبك قرارها بخفض الانتاج مليون برميل يوميا والذي بدأ تنفيذه اعتبارا من اول ايلول (سبتمبر) الجاري. لكن المصدر اشار الى ان اوبك لم تقر بعد ما اذا كانت ستستجيب للطلب ام لا.

ويعقد الاجتماع المقبل للمنظمة يوم 26 ايلول (سبتمبر) الجاري في فيينا.

وقال مصدر في ادارة الرئيس بوش لروبيرز امس ان

وان «الطريق سيكون وعرا للمتعاملين القلقين الذين يتطلعون لفترة شهر واحد، اما من يتطلعون لفترة بين خمسة وعشرة اعمار فلن يندموا اذا استمروا اليوم».

وقال الامير الوليد انه يتوقع ان تتمر الساعي الرامية لتنشيط الاقتصاد الامريكى في الربع الاخير من العام الجاري، واصف «بمئة سنوات عندما وضعت نفطي وبالتالي دولارات استثماراتي في سوق الاسهم الامريكى».

لم تكن تصرف بناء على «الافتقالات»، وتشمل استثمارات الامير 9,65 مليار دولار في مجموعة سيتي غروب و1.1 مليار دولار في نيوز كورب و932 مليون دولار في امريكا اون لاين تايم وارنر و534 مليون في فور سيوزن للنفط والمنتجات و314 مليون دولار في ابل كمبيوتر و30.0 مليون دولار في كوميكا، وسئل الامير ان كان اهتمامه مازال قائما باحتمال بيع مجموعة ابل للكهرباء ومجموعة ابني العملاقة للنفط والغاز فقال «نحن ندرس كل الفرص المتاحة».

وفي اواخر الشهر الماضي اجتمع الامير الوليد مع رئيس الوزراء الايطالى سيلفيو برلسكوني وبحث معه خطط خصخصة الشركات.

## اسواق المال الخليجية خسرت حوالي عشرة مليارات دولار منذ الثلاثاء الماضي

بفضل تحسن اسعار النفط فان اسواق المال فيها ستنشأ، واضاف ان اسواق المال الخليجية «كغيرها من بورصات العالم ستبقى مضطربة حتى يتضح الرد الامريكى على الاعتداءات».

وتابع بختيت انه «من غير المرجح» ان يسحب رجال الاعمال في الخليج اموالهم من الغرب التي تقدر بما بين 600 و700 مليار دولار بسبب الوضع في الولايات المتحدة.

لكن الاقتصادي الكويتي حجاج بوخودر قال لوكالة فرانس برس انه يتوقع تراجع بنسبة 6% على الاقل في ودايح القطاعين العام والخاص في الخارج التي تقدر بـ150 مليار دولار.

وقد خسرت سوق المال البحرينية مئة نقطة و5.3% منذ الثلاثاء لتفقد عند 46,1737 نقطة.

اما سوق المال الاماراتية فقد سجلت ارتفاعا بلغ 0.9% منذ الاعتداءات.

وقال بختيت ان مجمل اسواق المال العربية التي تبلغ رسميتها 168 مليار دولار خسرت 10% من قيمتها منذ الثلاثاء.

المرتبة الثانية في العالم العربي، فقد خسرت 8.2% في المبادلات السبت والاحد قبل ان تعود للاستقرار امس الاثنين وخسرت ما مجموعه 2.5 مليار دولار.

وقال الاقتصادي عامر التميمي لوكالة فرانس برس ان سبب الانخفاض «نفسى الى حد ما»، معتبرا ان «التحسن الطفيف» امس نجم عن «قرار بعض المستثمرين شراء» اسهم».

وقال المعهد ان «الناس ينتظرون بقلق ما سيحدث في بورصة نيويورك» التي فتحت ابوابها مجددا امس بعد قرابة اسبوع من اغلائها منذ الثلاثاء، مما سبب ركودا في الاسواق المالية العالمية.

ويقول المحللون ان الوسطاء ينتظرون معرفة ما اذا كان مؤشر وول ستريت سيبقى قويا بعد المساءة التي ضربت مركز التجارة العالمي او سيعمل عن ركود اقتصادي عميق وشامل.

واوضح بختيت ان «اسواق المال متشككة وحتى اذا خرجت اقتصادات الخليج سالمة

الرياض - من عمر حسن:

ذكر محللون امس الاثنين ان اسواق المال الخليجية خسرت حوالي عشرة مليارات دولار بسبب الاعتداءات التي استهدفت وسط الاعمال في نيويورك ووزارة الدفاع الامريكية.

وقد تراجع مؤشر سوق المال السعودية بنسبة 8.3% اي بخسائر بلغت 5.3 مليار دولار منذ الاعتداءات في 11 ايلول (سبتمبر)، حسبما ذكر معهد بحوث للاستشارات المالية في الرياض.

وقال مدير المعهد بشرح ان سوق المال السعودي «تكبد خسائر يومية منذ الثلاثاء وخسر 5.3 مليار دولار من اصل سبعين مليارا رأسماله في العاشر من ايلول (سبتمبر)».

وبعد تراجع بنسبة 4.7% السبت، عاد مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية الى الاستقرار نسبيا الاحد بخسارة طفيفة بنسبة 0.59% وحوالي عشر نقاط امس الاثنين.

اما سوق الكويت للارواق المالية التي تحتل

والدول المستهلكة الا انها لا تمنع في سعر اقل وذلك لفترة محددة اذا كان هذا سينعش الاقتصاد ويعمل على زيادة الطلب على النفط».

لكن الوزير الكويتي قال ان بلاده ستلتزم التزاما تاما بقرارات اوبك التي تهدف الى ضمان استقرار السوق وانها ملتزمة بالنطاق المتفق عليه في اوبك لاسعار النفط بين 22 و28 دولارا للبرميل.

واكد الوزير ايضا استعداد الكويت ودول اخرى من اعضاء اوبك للتدخل لسد اي نقص في الامدادات في سوق النفط.

وقال مصدر في منظمة اوبك امس ان الولايات المتحدة طلبت من المنظمة بحث زيادة انتاج النفط من اجل خفض اسعار النفط الخام ودعم الاقتصاد الامريكى. غير ان الامين العام لاوبك نفى ذلك.

واضاف المصدر ان وزير الطاقة الامريكى طلب من الامين العام لاوبك علي رودريغيز ان تلغي اوبك قرارها بخفض الانتاج مليون برميل يوميا والذي بدأ تنفيذه اعتبارا من اول ايلول (سبتمبر) الجاري. لكن المصدر اشار الى ان اوبك لم تقر بعد ما اذا كانت ستستجيب للطلب ام لا.

ويعقد الاجتماع المقبل للمنظمة يوم 26 ايلول (سبتمبر) الجاري في فيينا.

وقال مصدر في ادارة الرئيس بوش لروبيرز امس ان



الوليد بن طلال

## الوليد بن طلال لن يبيع اسهما من حصصه بالشركات الامريكية وينصح المستثمرين بالشراء

دبي - من غيداء غنطوس:

قال الملياردير السعودي الامير الوليد بن طلال امس الاثنين انه لن يبيع ايا من حصص الاسهم التي يملكها في عقاب الهجمات المدمرة التي وقعت في نيويورك وواشنطن الاسبوع الماضي.

وصف الامير الوليد الذي يملك استثمارات دولية كبيرة في قطاعات الاعلام والبنوك والفنادق والكمبيوتر والسيارات والعقارات والتكنولوجيا الهجمات بانها جرائم شنيعة، وقال في بيان ارسلته شركة الملكة القابضة التي يملكها الى رويترز ان الاقتصاد الامريكى قوي وانه لن يبيع اى اسهم في اى شركة، واضاف انه يعتقد ان على المستثمرين ان يمتنعوا عن البيع في الايام القليلة المقبلة وان الذا عن بلضر الابن لا يفهمون الية الاقتصاد الامريكى.

وتقدر ثروة الامير الوليد بنحو 20 مليار دولار، وقال الامير لروبيرز هاتفي «سيكون الشد في هذا الوقت من قبيل الحمق الشديد والخطف الجسيمي، مع الاسف العميق لكل ما يحدث فان هناك فرصة كبيرة للشراء في الوقت الحالي»، واضاف الامير ان استثماراته لفترة تتراوح بين خمسة وعشرة اعمار

اربع جلسات تداول منذ احداث الثلاثاء، وقال اقتصاديون ان المستثمرين الاقليميين قلقون بشأن الدور الذي يتعين ان تلعبه دولهم وهي من بين الحلفاء القريبين للولايات المتحدة في التحالف المقترح بقيادة الولايات المتحدة الذي يسعى للانقاذ من مديري الهجمات.

واغلقت البورصة الكويتية وهي واحدة من اكبر اسواق الاسهم العربية من حيث القيمة السوقية ابوابها يوم الاربعاء تقاديا لهبوط كبير، واستأنفت البورصة نشاطها يوم السبت بعد عطلة يوم الجمعة وهي مؤشرها بنسبة اجمالية بلغت 8.2 في المئة في جلستي تعامل.

توقف امس الاثنين الهبوط الشديد في البورصة الكويتية التي هوت بنسبة 8.2 في المئة في جلستي تداول منذ وقوع الهجمات الارهابية المدمرة في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وتعاني مؤشر البورصة امس ليغلق مرتفعا بشكل طفيف بنسبة 0.2 في المئة على 1627 نقطة بعد هبوطه 1.2 في المئة اثناء جلسة التداول التي استمرت ثلاث ساعات، وفي البحرين المجاورة واصلت سوق الاسهم انخفاضها امس وهبطت 1.7 في المئة، وهوت البورصة قرابة خمسة في المئة في

## مخاوف من آثار ضربة عسكرية امريكية تهبط باسهم القاهرة

القاهرة - رويترز: قال بورصة القاهرة هيبت متعاملون ان بورصة القاهرة هيبت امس الاثنين في الوقت الذي يعد فيه المستثمرون انفسهم لانتقام امريكى محتمل للهجمات على نيويورك وواشنطن.

وقال محمد فراج مدير الحسابات الاكتتاب العام في اسهم في اطار اجراء خطة الخصخصة في حين قال مصرفيون انه تاجل ايضا اصدار سندات مهمة للقطاع الخاص.

وقفزت قيمة التداول امس الى قرابة 35 مليون دينار (114.57 مليون دولار) من 25.66 مليون دينار الاحد وما يقار قليلا عن 20 مليون دينار يوم السبت، وبلغ متوسط قيمة التعاملات اليومى 14 مليون دينار في الاسبوع الماضي.

وتعافت بعض الاسهم الكويتية المتأثرة جزئيا امس من الخسائر التي منيت بها في الاونة الاخيرة لكن اسهما اخرى واصلت انخفاضها.

مجموعة اوراسكوم بالاضافة الى الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) التي تملك اوراسكوم تليكوم حصة فيها، وهى اسهم شركة اوراسكوم تليكوم بنسبة الخمسة في المئة القصوى المسموح بها اي 9.9 جنيه ليعصل سعره في اخر صفقة الى 17.20 جنيه ويغلق رسميا على 17.24 جنيه.

وهبط سهم موبينيل ايضا بنسب نسبة خمسة في المئة القصوى وبلغ سعره في اخر صفقة 51.96 جنيه واغلق رسميا على 52.17 جنيه، وهبط سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة 1.63 جنيه اي بنسبة الخمسة في المئة القصوى وبلغ سعره في اخر صفقة 31.06 جنيه

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان بورصة القاهرة هيبت امس الاثنين في الوقت الذي يعد فيه المستثمرون انفسهم لانتقام امريكى محتمل للهجمات على نيويورك وواشنطن.

وقال محمد فراج مدير الحسابات الاكتتاب العام في اسهم في اطار اجراء خطة الخصخصة في حين قال مصرفيون انه تاجل ايضا اصدار سندات مهمة للقطاع الخاص.

وقفزت قيمة التداول امس الى قرابة 35 مليون دينار (114.57 مليون دولار) من 25.66 مليون دينار الاحد وما يقار قليلا عن 20 مليون دينار يوم السبت، وبلغ متوسط قيمة التعاملات اليومى 14 مليون دينار في الاسبوع الماضي.

وتعافت بعض الاسهم الكويتية المتأثرة جزئيا امس من الخسائر التي منيت بها في الاونة الاخيرة لكن اسهما اخرى واصلت انخفاضها.

توقف امس الاثنين الهبوط الشديد في البورصة الكويتية التي هوت بنسبة 8.2 في المئة في جلستي تداول منذ وقوع الهجمات الارهابية المدمرة في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وتعاني مؤشر البورصة امس ليغلق مرتفعا بشكل طفيف بنسبة 0.2 في المئة على 1627 نقطة بعد هبوطه 1.2 في المئة اثناء جلسة التداول التي استمرت ثلاث ساعات، وفي البحرين المجاورة واصلت سوق الاسهم انخفاضها امس وهبطت 1.7 في المئة، وهوت البورصة قرابة خمسة في المئة في

توقف امس الاثنين الهبوط الشديد في البورصة الكويتية التي هوت بنسبة 8.2 في المئة في جلستي تداول منذ وقوع الهجمات الارهابية المدمرة في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وتعاني مؤشر البورصة امس ليغلق مرتفعا بشكل طفيف بنسبة 0.2 في المئة على 1627 نقطة بعد هبوطه 1.2 في المئة اثناء جلسة التداول التي استمرت ثلاث ساعات، وفي البحرين المجاورة واصلت سوق الاسهم انخفاضها امس وهبطت 1.7 في المئة، وهوت البورصة قرابة خمسة في المئة في

توقف امس الاثنين الهبوط الشديد في البورصة الكويتية التي هوت بنسبة 8.2 في المئة في جلستي تداول منذ وقوع الهجمات الارهابية المدمرة في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وتعاني مؤشر البورصة امس ليغلق مرتفعا بشكل طفيف بنسبة 0.2 في المئة على 1627 نقطة بعد هبوطه 1.2 في المئة اثناء جلسة التداول التي استمرت ثلاث ساعات، وفي البحرين المجاورة واصلت سوق الاسهم انخفاضها امس وهبطت 1.7 في المئة، وهوت البورصة قرابة خمسة في المئة في

## توقف هبوط الاسهم الكويتية وانخفاض مؤشر بورصة البحرين

توقف امس الاثنين الهبوط الشديد في البورصة الكويتية التي هوت بنسبة 8.2 في المئة في جلستي تداول منذ وقوع الهجمات الارهابية المدمرة في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وتعاني مؤشر البورصة امس ليغلق مرتفعا بشكل طفيف بنسبة 0.2 في المئة على 1627 نقطة بعد هبوطه 1.2 في المئة اثناء جلسة التداول التي استمرت ثلاث ساعات، وفي البحرين المجاورة واصلت سوق الاسهم انخفاضها امس وهبطت 1.7 في المئة، وهوت البورصة قرابة خمسة في المئة في

توقف امس الاثنين الهبوط الشديد في البورصة الكويتية التي هوت بنسبة 8.2 في المئة في جلستي تداول منذ وقوع الهجمات الارهابية المدمرة في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وتعاني مؤشر البورصة امس ليغلق مرتفعا بشكل طفيف بنسبة 0.2 في المئة على 1627 نقطة بعد هبوطه 1.2 في المئة اثناء جلسة التداول التي استمرت ثلاث ساعات، وفي البحرين المجاورة واصلت سوق الاسهم انخفاضها امس وهبطت 1.7 في المئة، وهوت البورصة قرابة خمسة في المئة في

توقف امس الاثنين الهبوط الشديد في البورصة الكويتية التي هوت بنسبة 8.2 في المئة في جلستي تداول منذ وقوع الهجمات الارهابية المدمرة في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وتعاني مؤشر البورصة امس ليغلق مرتفعا بشكل طفيف بنسبة 0.2 في المئة على 1627 نقطة بعد هبوطه 1.2 في المئة اثناء جلسة التداول التي استمرت ثلاث ساعات، وفي البحرين المجاورة واصلت سوق الاسهم انخفاضها امس وهبطت 1.7 في المئة، وهوت البورصة قرابة خمسة في المئة في

توقف امس الاثنين الهبوط الشديد في البورصة الكويتية التي هوت بنسبة 8.2 في المئة في جلستي تداول منذ وقوع الهجمات الارهابية المدمرة في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وتعاني مؤشر البورصة امس ليغلق مرتفعا بشكل طفيف بنسبة 0.2 في المئة على 1627 نقطة بعد هبوطه 1.2 في المئة اثناء جلسة التداول التي استمرت ثلاث ساعات، وفي البحرين المجاورة واصلت سوق الاسهم انخفاضها امس وهبطت 1.7 في المئة، وهوت البورصة قرابة خمسة في المئة في

## تركيا تخشى ان تدفع ثمننا اقتصاديا فادحا للهجمات الامريكية

الاستراتيجية لتركيا بالنسبة للاتحاد الاوروبى وحلف شمال الاطلسي تتزايد وفي هذا الاطار الاستراتيجي بينغي للحلفاء الغربيين ان يفكروا في الخشن الذي سيغيب على تركيا ان تدفعه».

وتقول تركيا ان العقوبات على العراق منذ حرب الخليج كلفتها نحو 35 مليار دولار، وقال درويش ان نتائج الهجمات المدمرة في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي يمكن ان تضر باقتصاد تركيا وبصفة خاصة السياحة والصادرات.

وقال ان تركيا ستحتاج بعض الوقت للحصول على تمويل اجنبي جديد من مصادر من القطاع الخاص وهو ما يرض عليه برنامج صندوق النقد وانه قد يتم تاجيل اصدار السندات الاوروبية الذي كان مقررا في ايلول (سبتمبر).

الاستراتيجية لتركيا بالنسبة للاتحاد الاوروبى وحلف شمال الاطلسي تتزايد وفي هذا الاطار الاستراتيجي بينغي للحلفاء الغربيين ان يفكروا في الخشن الذي سيغيب على تركيا ان تدفعه».

وتقول تركيا ان العقوبات على العراق منذ حرب الخليج كلفتها نحو 35 مليار دولار، وقال درويش ان نتائج الهجمات المدمرة في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي يمكن ان تضر باقتصاد تركيا وبصفة خاصة السياحة والصادرات.

وقال ان تركيا ستحتاج بعض الوقت للحصول على تمويل اجنبي جديد من مصادر من القطاع الخاص وهو ما يرض عليه برنامج صندوق النقد وانه قد يتم تاجيل اصدار السندات الاوروبية الذي كان مقررا في ايلول (سبتمبر).

الاستراتيجية لتركيا بالنسبة للاتحاد الاوروبى وحلف شمال الاطلسي تتزايد وفي هذا الاطار الاستراتيجي بينغي للحلفاء الغربيين ان يفكروا في الخشن الذي سيغيب على تركيا ان تدفعه».

وتقول تركيا ان العقوبات على العراق منذ حرب الخليج كلفتها نحو 35 مليار دولار، وقال درويش ان نتائج الهجمات المدمرة في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي يمكن ان تضر باقتصاد تركيا وبصفة خاصة السياحة والصادرات.

وقال ان تركيا ستحتاج بعض الوقت للحصول على تمويل اجنبي جديد من مصادر من القطاع الخاص وهو ما يرض عليه برنامج صندوق النقد وانه قد يتم تاجيل اصدار السندات الاوروبية الذي كان مقررا في ايلول (سبتمبر).

الاستراتيجية لتركيا بالنسبة للاتحاد الاوروبى وحلف شمال الاطلسي تتزايد وفي هذا الاطار الاستراتيجي بينغي للحلفاء الغربيين ان يفكروا في الخشن الذي سيغيب على تركيا ان تدفعه».

وتقول تركيا ان العقوبات على العراق منذ حرب الخليج كلفتها نحو 35 مليار دولار، وقال درويش ان نتائج الهجمات المدمرة في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي يمكن ان تضر باقتصاد تركيا وبصفة خاصة السياحة والصادرات.

وقال ان تركيا ستحتاج بعض الوقت للحصول على تمويل اجنبي جديد من مصادر من القطاع الخاص وهو ما يرض عليه برنامج صندوق النقد وانه قد يتم تاجيل اصدار السندات الاوروبية الذي كان مقررا في ايلول (سبتمبر).

الاستراتيجية لتركيا بالنسبة للاتحاد الاوروبى وحلف شمال الاطلسي تتزايد وفي هذا الاطار الاستراتيجي بينغي للحلفاء الغربيين ان يفكروا في الخشن الذي سيغيب على تركيا ان تدفعه».

وتقول تركيا ان العقوبات على العراق منذ حرب الخليج كلفتها نحو 35 مليار دولار، وقال درويش ان نتائج الهجمات المدمرة في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي يمكن ان تضر باقتصاد تركيا وبصفة خاصة السياحة والصادرات.

وقال ان تركيا ستحتاج بعض الوقت للحصول على تمويل اجنبي جديد من مصادر من القطاع الخاص وهو ما يرض عليه برنامج صندوق النقد وانه قد يتم تاجيل اصدار السندات الاوروبية الذي كان مقررا في ايلول (سبتمبر).

الاستراتيجية لتركيا بالنسبة للاتحاد الاوروبى وحلف شمال الاطلسي تتزايد وفي هذا الاطار الاستراتيجي بينغي للحلفاء الغربيين ان يفكروا في الخشن الذي سيغيب على تركيا ان تدفعه».

وتقول تركيا ان العقوبات على العراق منذ حرب الخليج كلفتها نحو 35 مليار دولار، وقال درويش ان نتائج الهجمات المدمرة في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي يمكن ان تضر باقتصاد تركيا وبصفة خاصة السياحة والصادرات.

وقال ان تركيا ستحتاج بعض الوقت للحصول على تمويل اجنبي جديد من مصادر من القطاع الخاص وهو ما يرض عليه برنامج صندوق النقد وانه قد يتم تاجيل اصدار السندات الاوروبية الذي كان مقررا في ايلول (سبتمبر).

الاستراتيجية لتركيا بالنسبة للاتحاد الاوروبى وحلف شمال الاطلسي تتزايد وفي هذا الاطار الاستراتيجي بينغي للحلفاء الغربيين ان يفكروا في الخشن الذي سيغيب على تركيا ان تدفعه».

وتقول تركيا ان العقوبات على العراق منذ حرب الخليج كلفتها نحو 35 مليار دولار، وقال درويش ان نتائج الهجمات المدمرة في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي يمكن ان تضر باقتصاد تركيا وبصفة خاصة السياحة والصادرات.

وقال ان تركيا ستحتاج بعض الوقت للحصول على تمويل اجنبي جديد من مصادر من القطاع الخاص وهو ما يرض عليه برنامج صندوق النقد وانه قد يتم تاجيل اصدار السندات الاوروبية الذي كان مقررا في ايلول (سبتمبر).

الاستراتيجية لتركيا بالنسبة للاتحاد الاوروبى وحلف شمال الاطلسي تتزايد وفي هذا الاطار الاستراتيجي بينغي للحلفاء الغربيين ان يفكروا في الخشن الذي سيغيب على تركيا ان تدفعه».

وتقول تركيا ان العقوبات على العراق منذ حرب الخليج كلفتها نحو 35 مليار دولار، وقال درويش ان نتائج الهجمات المدمرة في الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي يمكن ان تضر باقتصاد تركيا وبصفة خاصة السياحة والصادرات.

وقال ان تركيا ستحتاج بعض الوقت للحصول على تمويل اجنبي جديد من مصادر من القطاع الخاص وهو ما يرض عليه برنامج صندوق النقد وانه قد يتم تاجيل اصدار السندات الاوروبية الذي كان مقررا في ايلول (سبتمبر).

## أكبر مصفاة نفط يابانية توقف عقود تصدير منتجات النفط

طوكيو - رويترز: قالت نيبون ميتسوبيشي اويل كورب اكبر مصفاة نفط يابانية امس الاثنين انها ستوقف توقيع عقود تصدير جديدة لمنتجات النفط واسواقها الرئيسية في اسيا والولايات المتحدة لضمان توافر الامدادات محليا.

ويأتي القرار فيما تستعد الولايات المتحدة للانتقام من الهجمات الارهابية على نيويورك وواشنطن.

وقال متحدث باسم الشركة «سنوقف توقيع (عقود) جديدة لتصدير منتجات النفط في الوقت الحالي فيما نراقب التطورات».

## باكستان لا تخطط لشراء مزيد من النفط تحسبا للحرب

كراتشي - رويترز: قالت باكستان امس الاثنين انه ليس لديها خطط فورية لزيادة واردات النفط او تعزيز طاقة التخزين قبيل الضربات العسكرية الامريكية المتوقعة على افغانستان.

وقال جهانبجير باشار المتحدث باسم وزارة البترول لروبيرز في اتصال من اسلام آباد ليس هناك اي تغيير في سياستها حتى الآن.

واضاف ان لجنة التنسيق الاقتصادي التابعة لمجلس الوزراء اجتمعت امس في اسلام آباد لمراجعة مخزونات البلاد من مختلف السلع الاساسية بما فيها النفط. وقد اوقفت عدة دول اسبوعية صادراتها النفطية واعلنت خطط لتعزيز مخزونها الاستراتيجية قبيل الانتقام الامريكى المرتقب من افغانستان.

ولدى باكستان مصفاتان فقط قرب ميناء كراتشي في جنوب البلاد بالاضافة الى مصفاة اخرى في الشمال. وبعد تشغيل المصفاة الرابعة باك اراب في وسط البلاد في منتصف فبراير سيباط الماضي زادت طاقة التكرير الباكستانية بنسبة 50 بالمئة تقريبا لتصل الى 11 مليون طن سنويا.

ويبلغ حجم الطلب الباكستاني على المنتجات النفطية نحو 18.5 مليون طن سنويا. وتعتمد البلاد بالكامل تقريبا على استيراد النفط الخام.

## تراجع احتياطي المركزي اللبناني 279 مليون دولار اسبوعين

بيروت - رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الاثنين ان اجمالي احتياطيته من العملات الاجنبية انخفض في النصف الاول من ايلول (سبتمبر) الجاري 279 مليون دولار ليصل الى 3,867 مليار دولار.

والانخفاض الذي شهده اجمالي الاحتياطي من العملات الاجنبية لمصرف لبنان في النصف الاول من الشهر كان تواسلا لحركة تراجع في هذا الاحتياطي شهدتها الاشهر السابقة وادت مع التراجع الحالي الى خسارة المصرف ما مجموعه 2,066 مليار دولار من اجمالي احتياطيته منذ مطلع العام الجاري.

وكان الاحتياطي من العملات الاجنبية لمصرف لبنان قد تراجع في النصف الثاني من شهر آب (اغسطس) الماضي 390 مليون دولار ليصبح اجمالي تراجعها في كامل شهر اغسطس 624.33 مليون دولار بعد ان كان قد انخفض في النصف الاول منه 234.33 مليون دولار.

ويقول متعاملون ان الضغط على الليرة لا يزال مستمرا منذ اشهر مما يجعل التداول بالليرة بين المصارف متوقفا على الحد الاعلى للهامش الرسمي المحدد من مصرف لبنان وهو 1514/1501 ليرة للدولار الواحد، ولم يجز اي تغيير على هذا الهامش من التداول منذ سبتمبر من العام 1999.

وقال مدير الاحتياطي يتضمن ودائع المصارف الخاصة والمؤسسات العامة لديه، وكان اجمالي احتياطي المصرف المركزي قد انخفض 1.68 مليار دولار الى 5,933 مليار دولار في نهاية العام 2000 من 7.61 مليار دولار في نهاية العام 1999.

بيروت - رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الاثنين ان اجمالي احتياطيته من العملات الاجنبية انخفض في النصف الاول من ايلول (سبتمبر) الجاري 279 مليون دولار ليصل الى 3,867 مليار دولار.

والانخفاض الذي شهده اجمالي الاحتياطي من العملات الاجنبية لمصرف لبنان في النصف الاول من الشهر كان تواسلا لحركة تراجع في هذا الاحتياطي شهدتها الاشهر السابقة وادت مع التراجع الحالي الى خسارة المصرف ما مجموعه 2,066 مليار دولار من اجمالي احتياطيته منذ مطلع العام الجاري.

وكان الاحتياطي من العملات الاجنبية لمصرف لبنان قد تراجع في النصف الثاني من شهر آب (اغسطس) الماضي 390 مليون دولار ليصبح اجمالي تراجعها في كامل شهر اغسطس 624.33 مليون دولار بعد ان كان قد انخفض في النصف الاول منه 234.33 مليون دولار.

ويقول متعاملون ان الضغط على الليرة لا يزال مستمرا منذ اشهر مما يجعل التداول بالليرة بين المصارف متوقفا على الحد الاعلى للهامش الرسمي المحدد من مصرف لبنان وهو 1514/1501 ليرة للدولار الواحد، ولم يجز اي تغيير على هذا الهامش من التداول منذ سبتمبر من العام 1999.

وقال مدير الاحتياطي يتضمن ودائع المصارف الخاصة والمؤسسات العامة لديه، وكان اجمالي احتياطي المصرف المركزي قد انخفض 1.68 مليار دولار الى 5,933 مليار دولار في نهاية العام 2000 من 7.61 مليار دولار في نهاية العام 1999.



صالح يعرض فواتر ديمية على متسوقة في عمان حيث زاد الائتمام ببيع وشراء الذهب تحسبا لوقوع نشوات اقتصادية ناجمة عن عمل عسكري امريكى محتمل

## شركات النفط الأمريكية تحذر الموزعين من استفلال آثار الهجمات لرفع الأسعار

■ نيويورك-رويتز: حذرت شركات النفط العاملة في الولايات المتحدة أمس الاثنين المتعاملين معها وموزعي الجملة والتجزئة من رفع أسعار الوقود لتحقيق مكاسب في أعقاب الاحداث الدامية التي وقعت الاسبوع الماضي في نيويورك وواشنطن.

ووصل تحذير الشركات التي تضم اكسون موبيل وبريتيش بتروليم وشل وتكساكو وماراثون الى حد التهديد بغسل العاملين الذين يستغلون الهجمات ذريعة لرفع الأسعار بهدف تحقيق كسب مالي.

وقالت شركة موبيل وهي مشروع مشترك بين شل وتكساكو في عمليات التكرير والنقل والتسويق للعاملين بها في مذكرة يوم الجمعة الماضي وكشفتها أمس انها «قلقة الى حد كبير من تشويه سمعة هذه العلامات التجارية بحدوث عمليات رفع للأسعار».

وأضافت الشركة انها سوف «تتبع كل السبل المتاحة لحماية قيمة علامتنا التجارية وصورتنا وسعمتنا».

وقالت شركة بريتيش بتروليم وهي ثالث اكبر شركة نفط على مستوى العالم للعاملين في تسويق منتجاتها «من غير القبول السمسرة في الوقود».

وأضافت ان الشركة لديها امدادات كافية للوفاء بالتزاماتها ومن ثم لن تغير الأسعار.

### سعر الذهب يواصل الارتفاع

■ لندن - اف ب: فتح الذهب في أوروبا على أعلى مستوى في 18 شهرا مسجلا 293.50/292.50 دولار للاوقية (الاونصة) بارتفاع حاد عن اغلاق لندن يوم الجمعة على 287.30/285.30 دولار للاوقية. وبلغ سعر الفضة في اوائل المعاملات 4.31/4.28 دولار للاوقية ارتفاعا عن اغلاق لندن يوم الجمعة على 4.29/4.26 دولار.

وبلغ سعر البلاتين 487.00/477.00 دولارا للاوقية ارتفاعا من 480.00/470.00 دولارا يوم الجمعة.

ويتوقع المتعاملون ان يرتفع البلاتين قليلا خلال اليوم اقتداء

بباقي المعادن النفيسة. وفتح اليلاديوم على 480.00/460.00 دولارا

للاوقية ارتفاعا عن اغلاق لندن السابق على 465.00/455.00 دولار.

### توقع نمو السياحة العالمية رغم أحداث أمريكا

■ لندن-رويتز: توقعت منظمة السياحة العالمية أمس ان تتعرض حركة السياحة العالمية لضربة شديدة نتيجة الهجمات الارهابية على نيويورك وواشنطن في الاسبوع الماضي الا ان الصناعة ستتمتع بصفة عامة هذا العام.

وقالت المنظمة غير الحكومية التي تضم في عضويتها 139 دولة ومقرها مدريد ان الخسائر في أسعار اسهم شركات السياحة وال طيران مبالغ فيها. وقال فرانسيسكو فرانجيلي الامين العام للمنظمة «يجب الانقذ لتأثيرات تعلمنا من التجارب ان صناعة السياحة تنتعش سريعا من اي عوامل سلبية. لم تراجع السياحة ولو لعام واحد رغم جميع الصراعات التي شهدها العالم على مدى الاعوام الخمسين الماضية».

وقالت المنظمة ان حركة السياحة العالمية كانت في سبيلها لتحقيق معدل نمو بين 2,5 وثلاثة بالمئة في اول ثمانية اشهر من العام الجاري. وتوقعت ان يصل معدل النمو لهذا العام بين 1,5 واثنين بالمئة مالم تقع اي تطورات جديدة.

وفي العام الماضي تمت الصناعة بنسبة 7,4 بالمئة وحققت إيرادات قدرها 475,8 مليار دولار بعد استبعاد قيمة تذاكر الطيران.

### انهيار اسهم شركات الطيران الآسيوية

■ هونغ كونغ-رويتز: هوت اسهم شركات الطيران الآسيوية أمس اثر تخلي المستثمرين عنها نتيجة مخاوف من تراجع ارباح هذه الشركات اثر تعطيل الرحلات الجوية في الولايات المتحدة وتراجع حركة السفر في أعقاب الهجمات الارهابية على الولايات المتحدة.

ونزل سهم شركة طيران كاثاي باسيفيك المملوكة لهونغ كونغ 12,95 بالمئة الى 6,05 دولار هونغ كونغ ليستمر الاتجاه النزولي الذي بدأت منذ وقوع الهجمات على واشنطن ونيويورك يوم الثلاثاء الماضي وتصل إجمالي خسائر السهم الى نحو 28 بالمئة من قيمته.

وتراجعت اسهم الشركة بنحو 58 بالمئة هذا العام لتسجل ثاني اسوأ اداء في مؤشر هانغ سنغ للأسهم المتأثرة.

وانخفض سهم الخطوط الجوية اليابانية اكبر شركة طيران يابانية 8,63 بالمئة الى 286 ين بينما فقدت شركة اول نيبون ايروايز ثاني اكبر شركة طيران يابانية 14,29 بالمئة من قيمتها الى 294 ين.

وانخفض سهم شركة طيران سنغافورة نحو عشرة بالمئة أمس

الى ثمانية دولارات سنغافورية لينزل نحو 27 بالمئة منذ وقوع الكارثة. وتراجع سهمها اكبر شركتي طيران صينيتين ان فقدت شركة تشاينا إيسترن 12,35 بالمئة الى 0,71 دولار هونغ كونغ

وتشاينا سدرن 14,77 بالمئة الى 1,50 دولار هونغ كونغ وتراجع السهمان نحو 30 بالمئة منذ وقوع الهجمات.

### شركة طيران فيرجن اتلانتيك تلغي 1200 وظيفة

■ لندن - اف ب: أعلنت شركة الطيران البريطانية فيرجن اتلانتيك أمس الغاء 1200 وظيفة وخفضا بنسبة 20 بالمئة لرحلاتها في اتجاه الولايات المتحدة بسبب اعداءات 11 ايلول (سبتمبر). ووضحت الشركة التي يملك 51 بالمئة من أسهمها الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون و 49 بالمئة الخطوط الجوية السنغافورية. انه بسبب «الظروف الاستثنائية» فانها ستطلب من موظفيها التخلي عن وظائفهم بمحض ارادتهم بيد انه عليها كذلك خفض عدد موظفيها.

وسيتم تأمين الرحلات خلال الاسابيع القادمة بصورة اعتيادية للمساهمة في تخفيف ازدحام المطارات اثر غلق المجال الجوي الأمريكي الاسبوع الماضي. بيد ان فيرجن اتلانتيك تعزز خفض نشاطها بنسبة 20 بالمئة اثر ذلك. وهي تعززم الغاء ثلاث رحلات يومية تربط بين لندن وشمال القارة الامريكية.

### بريمبير اويل تبيع نصف اعمالها في باكستان للكويت

■ لندن-رويتز: أعلنت شركة بريمبير اويل البريطانية للتبئع عن النفط أمس الاثنين انها باعت حصة تبلغ 50 بالمئة من انشطتها في باكستان للشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية (كوفيك) مقابل 105 ملايين دولار لاقامة مشروع مشترك.

وقالت بريمبير انها ستحصل على 135 مليون دولار نقدا من اعادة هيكلة انشطتها في باكستان وبيع حصتها في حقل نفط باندونيسيا. وأفادت الشركة بنمو ارباحها في النصف الاول من العام بنسبة 57 بالمئة لتصل الى 12,4 مليون جنيه استرليني ارتفاعا من 7,9 مليون جنيه.

وتملك كل من شركة اميرادا هيس الامريكية وبتروناس الماليزية حصة تبلغ 25 بالمئة في بريمبير. كما أعلنت بريمبير انها باعت حصتها البالغة 40 بالمئة في حقل او جونج باجناك الاندونيسي لشركة اميرادا هيس مقابل 30 مليون دولار.

# البيت الابيض يسعى لاشاعة الطمأنينة بالاسواق بشأن قدرة الاقتصاد على تجاوز الازمة البنك المركزي الأمريكي يخفض اسعار الفائدة لحفز النمو

الارهابية في الولايات المتحدة ازادات المخاوف بشأن حالة الاقتصاد الاميركي والعالمي. وتابع المصدر ان هذا الامر يكتسب أهمية أكبر على الاقتصاد من اي زيادة محتملة في معدل التضخم مشيرا الى استعداداته لاجراء مزيد من التخفيضات.

ويعد هذه الخطوة التي تمثل ثالث خفض يجريه المجلس في أسعار الفائدة بين الاجتماعات الدورية لبحث السياسة الائتمانية هذا العام أصبحت تكاليف الاقتراض الامريكية الان عند أدنى مستوياتها منذ أكثر من سبعة أعوام ونصف العام.

وقال المجلس ان الاقتصاد الاميركي كان ضعيفا حتى قبل الهجمات الاخيرة وان المخاطر التي يواجهها زادت الان.

وأوضح البيان ان المجلس سيستمر في توفير السيولة اللازمة للأسواق المالية بمعدلات مرتفعة على غير العادة الى ان تعود الاسواق الى طبيعتها. وقال ان من المحتمل ان تؤدي أحداث الاسبوع الماضي الى خفض الانفاق. وفي لندن أعلن بنك انكلترا المركزي انه ليس لديه اي تعليق على خطوة مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي.

وأعلن البنك المركزي الاوربي أمس خفض مؤشر الفائدة الرئيسي بمعدل نصف نقطة ليتراجع من 4,25 الى 3,75 % في بادرة تمت بالاتفاق مع المركزي الأوروبي.

وأضاف المصدر في بيان انه «بعد الاعتداءات

الارهابية في الولايات المتحدة ازادات المخاوف بشأن حالة الاقتصاد الاميركي والعالمي. وتابع المصدر ان هذا الامر يكتسب أهمية أكبر على الاقتصاد من اي زيادة محتملة في معدل التضخم مشيرا الى استعداداته لاجراء مزيد من التخفيضات.

ويعد هذه الخطوة التي تمثل ثالث خفض يجريه المجلس في أسعار الفائدة بين الاجتماعات الدورية لبحث السياسة الائتمانية هذا العام أصبحت تكاليف الاقتراض الامريكية الان عند أدنى مستوياتها منذ أكثر من سبعة أعوام ونصف العام.

وقال المجلس ان الاقتصاد الاميركي كان ضعيفا حتى قبل الهجمات الاخيرة وان المخاطر التي يواجهها زادت الان.

وأوضح البيان ان المجلس سيستمر في توفير السيولة اللازمة للأسواق المالية بمعدلات مرتفعة على غير العادة الى ان تعود الاسواق الى طبيعتها. وقال ان من المحتمل ان تؤدي أحداث الاسبوع الماضي الى خفض الانفاق. وفي لندن أعلن بنك انكلترا المركزي انه ليس لديه اي تعليق على خطوة مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي.

وأعلن البنك المركزي الاوربي أمس خفض مؤشر الفائدة الرئيسي بمعدل نصف نقطة ليتراجع من 4,25 الى 3,75 % في بادرة تمت بالاتفاق مع المركزي الأوروبي.

وأضاف المصدر في بيان انه «بعد الاعتداءات

قبل استئناف البورصة الامريكية نشاطها في وقت لاحق. وشدد أونيل على ان الاقتصاد سيعاود النمو بنسبة تزيد عن ثلاثة بالمئة في عام 2002 رغم بعض «الاضطراب». وفي حديث لشبكة ايه.بي.سي. قال أونيل «اعتقد اننا سنظهر قدرة الاقتصاد الاميركي».

وأضاف ان لا يمكنه ان يتنبأ ببرد فعل اسواق الاسهم رغم انه يستشعر مشاعر «وطيبة» قوية في البورصة. وعندما سئل اذا كان هناك حاجة لتدخل الحكومة لمساعدة صناعة الطيران التي فقدت ملايين الدولارات نتيجة توقف رحلاتها لفترة طويلة بعد الهجمات. اجاب أونيل «من المؤكد ان شركات الطيران اضيرت بشدة نتيجة الغلطي... نحن نبحت امر كل القطاعات. سننقل ذلك سريعا». وتابع «لن نسبح بانتهاء صناعة رئيسية بسبب هذه الاحداث الرهيبة ولكننا في الوقت ذاته سنستخدم اموال دافعي الضرائب بحكمة».

وفي حديث لحطة ان.بي.سي قال أونيل ان الاقتصاد سينتعش رغم المشاكل المحتملة نتيجة الهجمات الارهابية في الاسبوع الماضي. وتوقع أونيل «سنشهد تحسنا للنمو في الاشهر الثلاث الاخيرة من هذا العام وفي العام القليل سنعود لمعدل نمو امريكي اكثر واقعية عند 3,2 بالمئة او حول هذا المستوى».

من جهته خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) أسعار الفائدة نصف نقطة مئوية في خطوة تهدف لتنشيط الاسواق.

وقال المجلس في بيان اصدره بعد اجتماع لجنة السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال



متعاملون في بورصة نيويورك أمس بعد فتحها بقليل

## اتفاق رسمي بشأن انضمام الصين الى منظمة التجارة

■ جنيف - اف ب: توصلت الصين وابرز شركائها التجاريين الى اتفاق رسمي في جنيف يفتح الباب امام انضمام بكين الى المنظمة خلال الاشهر المقبلة، كما أكد المتحدث باسم منظمة التجارة العالمية أمس الاثنين.

وقال المتحدث باسم المنظمة كيث باينضمم الصين في المنظمة التي تضم بكين وشركائها المقبلين اقرت بصفة نهائية الوثائق التي توضح تعهدات الصين وسائر الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية.

واوصت مجموعة العمل وزراء التجارة في 142 دولة عضو القبول باضمام العملاق الآسيوي خلال مؤتمر الدوحة الوزاري المقرر عقده في 9 من 13 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

وتعتبر موافقة الوزراء خلال مؤتمر الدوحة اجراء رسميا شكليا. وتشكل الوثائق التي تتضمن 800 صفحة تم الاتفاق عليها ليل الجمعة السبت خلال اخر اجتماع غير رسمي، ثمة 15 عاما من المفاوضات منذ تقديم الصين ترشيحها الى الغات (الاتفاقية العامة للتجارة وال تعرفة).

قبل ان تتحول الى منظمة التجارة العالمية. وقال روكويل «بعد 15 عاما من المفاوضات الصعبة في الغالب، اقرت مجموعة العمل الوثائق الضرورية التي تفتح الباب امام انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية، انه يوم تاريخي في حياة المنظمة الناشئة».

وتسارعت المفاوضات خلال الاشهر الاخيرة مع توقيع اتفاقات مع الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي. ويثير انضمام الصين التي تعد 1,2 مليار نسمة وتتميز بصاردات متدنية الكلفة، مطامع ومخاوف في العالم الجمع.

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

ويتوقع ان تصبح الصين عضوا كامل العضوية في المنظمة مطلع التجاري المتعدد الاطراف».

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

### نيويورك - من باسكال رينار:

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

السوق الفتوحة أنه خفض سعر الفائدة على الاموال

## العالم ما بعد الثلاثاء الأمريكي:

# رغم كل النفاق لامريكا، لا للتحالف العسكري معها

هويدا طه \*

ماذا لو (اكتشفت) أميركا أو (قررت) أن هذا العدو الشرير يخونني في العراق أو إيران وطالبت (حلفاءها) بالاشتراك في ضربهما !

ثالثا :الانهزامية أمام العملاق الأميركي

بغض النظر عن ضرورة إدانة (قتل البشر) أيا كانوا في أميركا أو في فلسطين أو في أي بقعة من العالم، فإنه ظهر صباح يوم الثلاثاء الماضي أن هناك إذا من لم يبهزم من داخله بعد أمام تسويق أميركا لنفسها على أنها مار د عملاق لا يمكن إيلاهما أو حتى لسهه، ما زال هناك في العالم من لم يدركه الخوف من القوة العظمى والعملاق الأميركي وغير ذلك من سميات - حتى لو صحت تم تسويقها بيئنا حتى نسل إلينا مفهوم (الواقعية) الذي يدوره نزع من داخلنا روح التصدي للقوة الغاشمة، وهو ما سيكون له تأثيره على المدى البعيد على شعوب العالم الثالث الذي تقهره أميركا من أجل زهاقية (مواطنيها الأبرياء) . إذ حتى لو سحقت أميركا من (بقرا) أنهم مسؤولون عن اللطمة الموجهة التي فوجئت بها، فإن العملية محقت هدفها الاستراتيجي وأوصلت رسالة إلى كل القهوريين في العالم بأنه حتى العملاق والمراد يمكن لسهه وإيلاهما طالما أنه يختال بخرور القوة، بل بل وربما ساعد عنف الانتقام على خلق تمرد ضاده عنيد.

رابعا : التقسيم غير العادل للعالم

أهم دلالة لما حدث من هجوم جرئ على رموز القوة في الولايات المتحدة أن العالم لا يمكن أن ينقسم إلى الأبد إلى معسكين أحدهما يتكوم فيه مليارات البشر يعانون الفقر والجمل والمرض والصراعات البيئية التي يوجهها العنصر الآخر ليلبيعه سالحا، بينما يهنا معسكرا الأغنياء بالرأفاهية والتقدم والأمن معاً على حساب كل الشعوب وثرواتها وحقها في الحياة الأمنة على سطح هذا الكوكب، إن العالم الثالث سواء بدوافع عقائدية أو اقتصادية يستينبه أن ثراه وقوة أميركا إن تكون على حسابه لبلاد وأنه يمكن ولو بالغضب بغض النظر عن الموقف من استخدام العنف للتغيير- يمكن تغيير هذه المعادلة الظالمة، فعلى السبيل المثال بدلا من التمرد الخجول المتخطف على اتفاقية التجارة العالمية الذي حاولته به الهند وجنوب أفريقيا النصارى من هذه الاتفاقية الضارية تجبر أميركا العالم على قبولها، فإن كثيرين سوف يتجرعون على التمرد، حتى لو سحقت الولايات المتحدة (عدوها المتخذي) عبرة لباقي سكان القرية الصغيرة، وحتى لو استمرت الحكومات - سحكتها العمادة - في نفاق المارد فإن الشعوب ستعلم الحرب بعد ما يشأل متعددة ليس آخرها عملية (الثلاثاء الشهر).

خامسا : صهوة الأيديولوجيات

انفردت الولايات المتحدة بالعالم تقدر مصائرهما كما يبدو لها تحت تهديد السلاح والحصار والتجويع بعد أن نجحت في هزيمة الأيديولوجية المناهقة التي سادت منذ بدايات القرن العشرين وتعلقت بها الشعوب تأمل بها في تحقيق التقدم والتنمية والساواة، وبغض النظر عما شاب التجديح النشوع في الاتحاد السوفيتي، من حاول تقليدها في العالم الثالث من أخطاء قسائمه، مما أدى إلى إنحسار مخضات المعسكر الرسامالي لتخبطهما، فإن التاريخ لن يتوقف ومحاولات الإنسان للخلاص من ظلم أخيه الإنسان لن تتوقف، وقد اكتوى العالم الذي انههر بديموقراطية الأخر وفرح لسقوط المعسكر الاشتراكي بنار الاستغلال العالمي الرسامالي الضاري ولاأخلاقية هذا النظام عندما جرب عمال القطن الواحد، وربما عالم ما بعد الثلاثاء الأمريكي يفرز أيديولوجيات جديدة و تفتكلات جديدة تتصدى لمارد ظهه أنها يمكن تجسيهه رغم قوته وبرأسته، وقد تستفيد شعوب العالم الثالث من أدوات الحضارة الغربية ذاتها لتقاوم انفردا أميركا بالثورة والقوة والتاريخ والزمان والمكان، فالتاريخ لم ينته بعد.

سادسا :القائد

بغض النظر عما إذا كان أسامة بن لادن هو العقل المدبر ام لا، وبغض النظر عن دوافعه الأيديولوجية التي لا يتفق معها الكثيرون، فإن الشاهد أن في كل مرة عبر التاريخ تقربت فيها الشعوب من حافة اليأس أمام قوة إمبراطورية ما، تظهر شخصيات تاريخية لم تستطع الإنهزامية أن تخترقها وتصل إلى أعناقها، هؤلاء يوجد منهم في تاريخ كل أمة، ويعبرون ببلعاجة تميزهم وتدخلهم في سجلات التاريخ عن أحلام أمتهم، يكون قدزم أن يعيدوا من جديد للممة أطراف الشعوب وإثارة حماسها لتغيير جذري بحقق ألامها، فكل رجل رجاله، لقد باسث فرنسا تماما بل واستسلمت أمام الألمان وظاظا الفرنسيون رؤوسهم مستسلمين لفهوم

(الواقعية) حتى أيقظ ديوجل- رجل واحد- روح المقاومة فيهم من جديد، وكان ماو-رجل واحد-وراء ما بزغ في العالم كعلاق هادئ باسم الصين، وكان جمال عبد الناصر - رجل واحد- وراء فضح الأهداف الرأسمالية الإمبريالية للولايات المتحدة وحلفاءها في الشرق الأوسط العذّب دائما يطأطع الإمبراطوريات عبر التاريخ، وغيرهم في تاريخ الأمم كخثيرون، قد يختلف معهم، لكنها تعترف لهم أنهم يقدرون على نزع اليأس من أعماق الخائفين والضعفاء، وهذا هو الدور الأم.

سابعا : القانون الدولي

أصحاب الفكر (الواقعي) الذين يقولون أنه يمكن بالقانون الدولي الشرعية الدولية وغيرها من مفاهيم - جميلة - تحقيق (مكاسب) لا يمكن تحقيقها بوسائل أخرى أمام جيروت القوة الظلمة، قد يعرفون أن هذه الشرعية الدولية صنعها القانون لتخويف الضعفاء بها، وقد وضع الأقوياء قوانين كثيرة عبر التاريخ، وأسقطها القانون والمعبوثون من جراء تطبيقها، لكنهم لم يسقطوها بالقانون وإنما في الغالب بطلما مفاجئة للمعالفة من حيث لا يتوقعون.

ثامنا : العالم الثاني

رغم أن المعسكر الغربي يضم أيضا أوروبا، إلا أن أوروبا ورغم اشتراكها على رأس المنافقين اللذين ثياروا في إظهار الحزن والأسى والصلادة وإيقاد الشعار للضحايا الأميركيين، وخوفها من ضربات مخملة من العدو (الخفي) رغم تبعتها وخاصة بريطانيا للسيد الأمريكي، لا يمكن ذلك فإن رد الفعل الأوروبي وكذلك الروسي والصيني وضع منذ اللحظة الأولى حدا لما تسميه الولايات المتحدة (تصاففا)، ووضع بيان الاتحاد الأوروبي أنه يتضامن مع أميركا في مصابها ويتعاون معها لضرب الأشرار لكنه لن يشارك في عمليات عسكرية، وعوضا عن ذلك يجب - كما قال الأوروبيون - البحث عن حل (عادل) للقضايا التي يندرج بها (الإرهابيون)، وهو ما يشير إلى صدى عملية الثلاثاء من إمكانية دفع الأمريكان -رغم صعوبة ذلك بسبب العنصرية و غرور القووة- إلى مراجعة سياسية لتفسير السؤال الذي يطرح في أوروبا والولايات المتحدة، لماذا يكره العالم أمريكا، حتى لو تمت المرجحة ببطء وقد فترغ الغضب في عملية انتقامية غالبا لن يخلو العالم من عنتقها ويستجتها ويعيد التساؤل عن جذر الكرامة العتقها لأميركا .

تاسعا: حرب الإعلام

هذه السيطرة الرهيبة للقنوات التليفزيونية الفضائية والصحف العالمية - الغربية خاصة - على المل والشاهدين والتابعين والتي ثبت بقوة كيف تحول قول الإعلام في الاتجاه الذي يقدم أهداف محرريها، يقلبها إعلام عبره قاصر مختل الإدراك باستثناء تقطيعه هنا أو أخرى هناك، فيمنذ صباح الثلاثاء الماضي ومحطات الـ CNN وغيرها من محطات التليفزيون الغربية ما زالت في حالة تخفية كالمه مستمرة مدروسة والأضغ الأعداد في كل تحقيق وبرنامج تليفزيوني وحتى انتقاص الصور والشاهد بل والموسيقى والأصوات والفيغاث، بينما فخلت محطات رأسا من الـ CNNبترجمة حرفية لروؤيتهم، وإذا كانت بعض المحطات العربية قد قامت بتخفية راعت فيها (خوفا أو قصورا) إلا أن نشرح للشارع العربي البعد الأخر المقابل لكل هذا السيل من التوسع للحرب المسلمين في قلب الغرب، بل انشغلا بأكثر من اللازم بالأمريكيين من أصل عربي وانكأهم أصبحوا قضيتنا الرئيسية، بينما هؤلاء يتكلمهم ومن خلال آليات المجتمع الأمريكي نفسه تسمية وإصاغمهم وحماية أنفسهم، فهمنا نعروضنا لأسموه (مضايقات) فهي أخص مما نعودوننا به هنا في الشرق الأوسط . فإن معظم المحطات العربية الأخرى استمرت - حتى في هذه الحطبات التاريخية الخطرة التي يضيق فيها الخناق علينا وخاصة العراق - استمرت في نقل مخابرات كرة القدم والغاني الفيدوي كليب وعروض الأزياء، بما دفع بعض المثقفين الفادرة على تخفية المحطات الإعلامية لرسقاة معلوماتهم من بيوتعدوهم (بمسحهم من على خريطة العالم) كما قال رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي . لكن الخناق لن يضيق فقط على العراق وشعبه أو أسامة بن لادن واتباعه، فما يجري الآن يدخلنا جميعا في خلق الخناوب التي لا نعرفها (تكون أو لا تكون)، ما حدث إذا يوم الأحد عشر من سبتمبر هو حدث تاريخي مفصلي، رغم الأسي لكل ضحية قتلت في أميركا أو قتلت بيد أميركا، لكن العالم ما بعد هذا الثلاثاء الفريد لن يكون كما كان قبله.

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،
ارجو نشر التعقيب التالي على مقال د. محمد عجلائي عن تحديات سورية المستقبلية في عدد 13 ايلول (سبتمبر) رقم (3837)
جريدتكم الكرام والذي أمل ان يتسع له صدر الدكتور انيس محمد عجلائي والذي يبدو انه كان على عمل من امره عند كتابة تعقيب عنه قضايا رئيسية ومهمة جدا تواجهها سورية.
في بلد محكوم بنظام شمولي، الذين قتلتوا فيه بالآلاف، وسجناء الراي فيه بالآلاف، المطلوبون لسلطات الأمن فيه بالآلاف، والنشفيون فيه طوعا أو كرها بالآلاف، والزوارجات اللائي ينتظرن الافراج عن أزواجهن والامهات اللائي ينتظرن عودة ابناثهن من غيابه المعتلات بالآلاف.
في بلد حشالة الطوارئ والقوانين الاستثنائية هي الاصل، والمحاكم العسكرية والامنية والاستثنائية جاهزة وحاضرة للعارضين واصحاب الراي المخالف.
في بلد تم اختصار ملايين العشرين ببشخص الحاكم الذي يفصل له الدستور على مقاسه وحسب طلبه، وتعطل القوانين لامرهم وارادته.
في بلد هذا حاله قرابة اربعين عاما، يختصر الدكتور العجلائي تحدياته في البلبلة

✽ كاتبه من مصر

بريد القصة

# رداً على حسنين كروم: لم اكن نجما صحافيا لكنني كتبت ما اعلم

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

عندما تقرا اسم عبد الناصر مسبقوا دائما بلقب خالد الذكر في كل ما يكتبه حسنين كروم تعلم انك امام كاتب متعصب لا يطبق ان يقرأ او يسمع شيئا يمس خالده الذكر.. وهذا ما ظهر في تعليقه على ما نشرته في جريدة «وطني» في عددها الصادر في 22 ايلول (سبتمبر) تحت عنوان «الاقباط والثورة، وهذا ردي على ما كتبه:

أولا: تساءل الاستاذ كروم عن عملي في الصحف الذي اتاح لي معرفة اسرار الثورة وادارها، واقول له كنت في القسم الخارجي في جريدة «الزمان» بفضل بعض المحررين المسيحيين وكنت واحدا منهم بحجة الانشغاف بالترجمة مقال لمجلة أخرى في وقت كان يصدرها دار ادغار جلال (باشا)» وفي 1953 وقع الانقلاب العسكري في ايران الذي دبرته وكالة المخابرات المركزية بقيادة الجنرال زاهدي ضد حكومة محمد مصدق الوطنية التي امنت بثورول ايران، وصدرت الاوامر عن طريق الرقيب الذي كان يرباط في كل صحيفة بعدم نشر اي انتقاد للحكومة زاهدي لانها حكومة عسكرية، وفي مصر حكومة عسكرية وربما لاسباب أخرى فقد كان شاعنا في ذلك الوقت ان امريكا يد في الانقلاب المصري على الرغم من انه كان لخصنا ملكا خاصة في مصر ارتحت للعمل في مجلة «سمير»، بعيدا عن الاحتفال بعيد الثورة بمناسبة السيدة جميلة كامل-. رئيس التحرير موفقي، ولم تش بي رئيس التحرير محمد عجلائي في ذلك الوقت.

وفي اوائل الخمسينيات وقبل اغلاق جريدة «المصري» كبرى الصحف المصرية في ذلك الوقت كنت أزور المرحوم زكريا الحجاوي في مكتبه عندما جاءه ضابط كبير من الجيش معبرا عن احتجاج الجيش لإنقاذ المحرر الرياضي في الجريدة لداء فريق كرة القدم العسكري في إحدى المباريات لانه لم يكن مسموحا بانتقاد الجيش الذي يحكم البلد على اي نحو من الانحاء. وانبرى له المرحوم الحجاوي يسععه كلاما من حماس جريدة «المصري» للانقلاب العسكري باعتباره حركة وطنية وكيف ان الجريدة خرجت على التقاليد الصحافية انتصارا للحركة.
ثانيا: في أواخر الخمسينات كنت احضر رسالة الدكتوراه في الصحافة في كلية الآداب، وكان موضوع الرسالة «الاخبار الخارجية في الصحف المصرية» وكتبت الرسالة بامانة علمية وانتقدت الصحف المصرية في اختيار ما تنشره من اخبار وطريقة عرضها والتعليق عليها تحت تأثير الرقابة، ومسيرة لجهاتها السياسية لحكومة الثورة من عدمه. وبعد ان فرغت من الرسالة واثن لي المشرف عليها قدمت نسخا منها لي الكلية التي حددت 13 ايار (مايو) 1961 مودعا مناقشتها وتاقلت لجنة المناقشة من المكتاترة مرحوسم عبد اللطيف حمزة- رئيس قسم الصحافة، وعمشان أمين استاذ الفلسفة، د. رشاد رشدي رئيس قسم اللغة الانكليزية وتسلم اعضاء اللجنة نسخا من الرسالة في نيسان (ابريل) وقبيل موعد المناقشة بثلاث ساعات جاءني اساع من كلية ييلغني ان عميد الكلية في ذلك الوقت الدكتور عز الدين فريد امر بالغاء المناقشة لان الدكتور رشاد رسدي ابلغه في نفس اليوم بان في رسالة اشياء لا يصح ان تناقش في جلسة علنية، وكان الدكتور رشدي يعمل في ذلك الوقت مع امين شاكر مدير مكتب عبد الناصر في مشروع صحافي لكتاب لي د. عبد اللطيف حمزة ا لى مقال في اعداد الرسالة الذي استمر نحو خمس سنوات يجب احذف كل ما كتبت عن مواقف للثورة من الصحافة، وعلقت مرغما، وما حدث للرسالة صفحة سوداء في

## تعقيبا على د. محمد عجلائي: الاستبداد هو «ابو التحديات»!

المياه والكثافة السكانية وتوزعها ومحاولة ايجاد الحلول له، وبغيب عن الباحث الكرم تحسد منهم جدا، يمكن ان تطلق عليه «ابو التحديات» في مجمل الوضع السوري، انه تحدي الفساد والاستبداد الذي يعيث في أرض الشام.
● ان واقع سورية وحاضرها. فيما نعتقد - هو التحدي الاكظم الذي لسوف نتطلق من معالجته لي مستقبل حر كريم للبلاد والعباد. ان معالجة هذا الحاضر ومواجهة هذا التحدي تبدأ من اصلاح السياسي والتي اطلقت صرختها ابتداءً بكتابة فئات المعارضة مجتمعة ومطالبة ومؤكدة على نظام ديمقراطي تشارك فيه كل فئات الشعب، وتعمل لوضع برنامج وطني يشارك فيه الجميع من أجل نهوض سورية الوطن والشعب من هوة عهد من الاستبداد والديكتاتورية في تاريخ سورية الحديث جعل منها بلد الخوف والفزع والرعب والصلمت.
● خطاب القسم للرئيس الاسد الابن اشار والملح من اجل التغيير والاصلاح وتقالع الناس ولكن ما قرأه الرئيس الابن في خطاب القسم قرأت الأجهزة الامنية والقمعية عكسه تماما. وعادت تؤكّد ان الوطن ما زال على امتداد آفاهه وتعداده ملايينه، والسنوات الاربعين لحكم الرجل الواحد ما زال يهدد أمنه وامانه كلمة لرجل معارض هنا، وكلمة في منتدى أو حوار فكري هنالك، وتصريحات الأجهزة الامنية على

للتحرير رئيس القسم الثالث: استاذ كروم في تعليقه على عمودي عن الثورة انه بعد عمله في الصحف لأكثر من 38 عاما لا يعرف شيئا يجعلني من المطلعين على اسرار الثورة وخباياها، واقول له انه بالمخياس الزمني يكون قد بدأ العمل منذ الستينات عندما كنت اعمل في مجلة «سمير»، ولا احسبه انه كان من قراء مجلة «سمير» في ذلك الوقت.
ثالثا: استاذ كروم في تعليقه على عمودي عن الثورة انه بعد عمله في الصحف لأكثر من 38 عاما لا يعرف شيئا يجعلني من المطلعين على اسرار الثورة وخباياها، واقول له انه بالمخياس الزمني يكون قد بدأ العمل منذ الستينات عندما كنت اعمل في مجلة «سمير»، ولا احسبه انه كان من قراء مجلة «سمير» في ذلك الوقت.

وبمهما يكن من شيء لم اكن نجما مسلطا في سماء الصحافة المصرية، ولكنني ابدت واجبي عن قدر استطاعتي، وفي فترة اعداد رسالة الدكتوراه كنت اتردد على الاقسام الخارجية في الصحف المصرية، كما كانت لي صداقات اعتر بها من العديد من الصحافيين والكتاب في ذلك الوقت. وكما يعلم الاستاذ كروم ان كل ما كان يحدث وراء الكواليس في اي دار صحافية يتسامع به في كل دار صحافية حتى لو كانت جسر ويورد الصحافيون في أخبارهم الخاصة. وفي مجلة «سمير» بالذات قدمت قصادة جهردي في الترحمة وكثافية القصص والمسلسلات والموضوعات المعلوماتية.

وبعد، فهذا قليل من كثير، ولكنه يكفي لرد على مزاعم الاستاذ كروم.. واحب ان اذكره ان ما كتبتيه عن الثورة هو مجرد رأي، والرأي لا يوصف بالكذب بالصواب أو الخطأ ويحتمل المناقشة دائما.

تهدياتها ووعيدها تؤكد جهة نظرها.
● وما بين المطالعة والقرأة في خطاب القسم وفعل الأجهزة القمعية لا بد من الاشارة إلى ان اطراف المعارضة بكل اطرافها قد تطور خطاها السياسي والفكري لاسباب كثيرة من أهمها التغيرات الاقليمية والعالمية التي يؤكّد على خيار الديمقراطية.. ونخص بالذكر هنا جماعة الإخوان المسلمين، والحزب الشيوعي المكتب السياسي.

● ان تحدي سورية الحقيقي في تاريخها المعاصر زمانيا وحاضرا ومستقبلا هو العمل لنظام ديمقراطي يطلق مشروعا وطنيا نهضويا يعضي بالبلاد والعباد والفرن الواحد والشعبين.. ومن ثم تعودوا الاستثمار والاموال الوطنية الى بلدها، هذا ترحج الاموال.. ولا يكفي الامر نداه من الرئيس الاسد، فالأمر أنظمة وقوانين وآليات ديمقراطية وليس نداءات.
● يحاول من يحاول عرقلة حركة التاريخ، والسيرير في الاجناب العاكس.. ولكن لكل ظلم نهاية ولكل ظفیان اجل.. والتغيير قادم لا محالة، والويل للفساد والفساسدين والفسدين.

عبد العزيز الغريب كندا

## حق تقرير مصير جنوب السودان ليس نصا مقدسا

المبادرة المصرية التي تتصنع بشغافية عالية وتتعامل مع الامة السودانية بصورة علمية متكاملة وعلى الحركة الشعبية ان تطرح برنامجهما السودان الجديد بوسائل ديمقراطية ويتبين ذلك على الحزب الحاكم (المؤتمر الوطني وتوجهه الحضاري.

6- لاحظنا في الآونة الاخيرة ان هناك زعيما ظاهريا زمننا الخديصر اسطونات حق تقرير المصير المشروخة كأنها نص توراتي ويريد ان يجعل منها امرا واقعا ونحن نقول لهذا الزعيم اذا انفصل الجنوب ستكون بداية النهاية لتفكيك البلاد ولن تجد سودانا تمارس حق تقرير ايمانك للفشل، رحم الله الحزوب عندما قال قولته المشهورة (ولا ايامك يا مهزائل فامرحي) وهذا لري لو مد الله في عمره هل كان سيعتبر زمنه مهزائل بالمقارنة مع زمننا الحالي؟

عادل محمود (رسالة على اليبيل)

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

عندما تقرا اسم عبد الناصر مسبقوا دائما بلقب خالد الذكر في كل ما يكتبه حسنين كروم تعلم انك امام كاتب متعصب لا يطبق ان يقرأ او يسمع شيئا يمس خالده الذكر.. وهذا ما ظهر في تعليقه على ما نشرته في جريدة «وطني» في عددها الصادر في 22 ايلول (سبتمبر) تحت عنوان «الاقباط والثورة، وهذا ردي على ما كتبه:

أولا: تساءل الاستاذ كروم عن عملي في الصحف الذي اتاح لي معرفة اسرار الثورة وادارها، واقول له كنت في القسم الخارجي في جريدة «الزمان» بفضل بعض المحررين المسيحيين وكنت واحدا منهم بحجة الانشغاف بالترجمة مقال لمجلة أخرى في وقت كان يصدرها دار ادغار جلال (باشا)» وفي 1953 وقع الانقلاب العسكري في ايران الذي دبرته وكالة المخابرات المركزية بقيادة الجنرال زاهدي ضد حكومة محمد مصدق الوطنية التي امنت بثورول ايران، وصدرت الاوامر عن طريق الرقيب الذي كان يرباط في كل صحيفة بعدم نشر اي انتقاد للحكومة زاهدي لانها حكومة عسكرية، وفي مصر حكومة عسكرية وربما لاسباب أخرى فقد كان شاعنا في ذلك الوقت ان امريكا يد في الانقلاب المصري على الرغم من انه كان لخصنا ملكا خاصة في مصر ارتحت للعمل في مجلة «سمير»، بعيدا عن الاحتفال بعيد الثورة بمناسبة السيدة جميلة كامل-. رئيس التحرير موفقي، ولم تش بي رئيس التحرير محمد عجلائي في ذلك الوقت.

وفي اوائل الخمسينيات وقبل اغلاق جريدة «المصري» كبرى الصحف المصرية في ذلك الوقت كنت أزور المرحوم زكريا الحجاوي في مكتبه عندما جاءه ضابط كبير من الجيش معبرا عن احتجاج الجيش لإنقاذ المحرر الرياضي في الجريدة لداء فريق كرة القدم العسكري في إحدى المباريات لانه لم يكن مسموحا بانتقاد الجيش الذي يحكم البلد على اي نحو من الانحاء. وانبرى له المرحوم الحجاوي يسععه كلاما من حماس جريدة «المصري» للانقلاب العسكري باعتباره حركة وطنية وكيف ان الجريدة خرجت على التقاليد الصحافية انتصارا للحركة.
ثانيا: في أواخر الخمسينات كنت احضر رسالة الدكتوراه في الصحافة في كلية الآداب، وكان موضوع الرسالة «الاخبار الخارجية في الصحف المصرية» وكتبت الرسالة بامانة علمية وانتقدت الصحف المصرية في اختيار ما تنشره من اخبار وطريقة عرضها والتعليق عليها تحت تأثير الرقابة، ومسيرة لجهاتها السياسية لحكومة الثورة من عدمه. وبعد ان فرغت من الرسالة واثن لي المشرف عليها قدمت نسخا منها لي الكلية التي حددت 13 ايار (مايو) 1961 مودعا مناقشتها وتاقلت لجنة المناقشة من المكتاترة مرحوسم عبد اللطيف حمزة- رئيس قسم الصحافة، وعمشان أمين استاذ الفلسفة، د. رشاد رشدي رئيس قسم اللغة الانكليزية وتسلم اعضاء اللجنة نسخا من الرسالة في نيسان (ابريل) وقبيل موعد المناقشة بثلاث ساعات جاءني اساع من كلية ييلغني ان عميد الكلية في ذلك الوقت الدكتور عز الدين فريد امر بالغاء المناقشة لان الدكتور رشاد رسدي ابلغه في نفس اليوم بان في رسالة اشياء لا يصح ان تناقش في جلسة علنية، وكان الدكتور رشدي يعمل في ذلك الوقت مع امين شاكر مدير مكتب عبد الناصر في مشروع صحافي لكتاب لي د. عبد اللطيف حمزة ا لى مقال في اعداد الرسالة الذي استمر نحو خمس سنوات يجب احذف كل ما كتبت عن مواقف للثورة من الصحافة، وعلقت مرغما، وما حدث للرسالة صفحة سوداء في

وبمهما يكن من شيء لم اكن نجما مسلطا في سماء الصحافة المصرية، ولكنني ابدت واجبي عن قدر استطاعتي، وفي فترة اعداد رسالة الدكتوراه كنت اتردد على الاقسام الخارجية في الصحف المصرية، كما كانت لي صداقات اعتر بها من العديد من الصحافيين والكتاب في ذلك الوقت. وكما يعلم الاستاذ كروم ان كل ما كان يحدث وراء الكواليس في اي دار صحافية يتسامع به في كل دار صحافية حتى لو كانت جسر ويورد الصحافيون في أخبارهم الخاصة. وفي مجلة «سمير» بالذات قدمت قصادة جهردي في الترحمة وكثافية القصص والمسلسلات والموضوعات المعلوماتية.

وبعد، فهذا قليل من كثير، ولكنه يكفي لرد على مزاعم الاستاذ كروم.. واحب ان اذكره ان ما كتبتيه عن الثورة هو مجرد رأي، والرأي لا يوصف بالكذب بالصواب أو الخطأ ويحتمل المناقشة دائما.

تهدياتها ووعيدها تؤكد جهة نظرها.
● وما بين المطالعة والقرأة في خطاب القسم وفعل الأجهزة القمعية لا بد من الاشارة إلى ان اطراف المعارضة بكل اطرافها قد تطور خطاها السياسي والفكري لاسباب كثيرة من أهمها التغيرات الاقليمية والعالمية التي يؤكّد على خيار الديمقراطية.. ونخص بالذكر هنا جماعة الإخوان المسلمين، والحزب الشيوعي المكتب السياسي.

● ان تحدي سورية الحقيقي في تاريخها المعاصر زمانيا وحاضرا ومستقبلا هو العمل لنظام ديمقراطي يطلق مشروعا وطنيا نهضويا يعضي بالبلاد والعباد والفرن الواحد والشعبين.. ومن ثم تعودوا الاستثمار والاموال الوطنية الى بلدها، هذا ترحج الاموال.. ولا يكفي الامر نداه من الرئيس الاسد، فالأمر أنظمة وقوانين وآليات ديمقراطية وليس نداءات.
● يحاول من يحاول عرقلة حركة التاريخ، والسيرير في الاجناب العاكس.. ولكن لكل ظلم نهاية ولكل ظفیان اجل.. والتغيير قادم لا محالة، والويل للفساد والفساسدين والفسدين.

عبد العزيز الغريب كندا

تهدياتها ووعيدها تؤكد جهة نظرها.

● وما بين المطالعة والقرأة في خطاب القسم وفعل الأجهزة القمعية لا بد من الاشارة إلى ان اطراف المعارضة بكل اطرافها قد تطور خطاها السياسي والفكري لاسباب كثيرة من أهمها التغيرات الاقليمية والعالمية التي يؤكّد على خيار الديمقراطية.. ونخص بالذكر هنا جماعة الإخوان المسلمين، والحزب الشيوعي المكتب السياسي.

● ان تحدي سورية الحقيقي في تاريخها المعاصر زمانيا وحاضرا ومستقبلا هو العمل لنظام ديمقراطي يطلق مشروعا وطنيا نهضويا يعضي بالبلاد والعباد والفرن الواحد والشعبين.. ومن ثم تعودوا الاستثمار والاموال الوطنية الى بلدها، هذا ترحج الاموال.. ولا يكفي الامر نداه من الرئيس الاسد، فالأمر أنظمة وقوانين وآليات ديمقراطية وليس نداءات.
● يحاول من يحاول عرقلة حركة التاريخ، والسيرير في الاجناب العاكس.. ولكن لكل ظلم نهاية ولكل ظفیان اجل.. والتغيير قادم لا محالة، والويل للفساد والفساسدين والفسدين.

عبد العزيز الغريب كندا

تهدياتها ووعيدها تؤكد جهة نظرها.
● وما بين المطالعة والقرأة في خطاب القسم وفعل الأجهزة القمعية لا بد من الاشارة إلى ان اطراف المعارضة بكل اطرافها قد تطور خطاها السياسي والفكري لاسباب كثيرة من أهمها التغيرات الاقليمية والعالمية التي يؤكّد على خيار الديمقراطية.. ونخص بالذكر هنا جماعة الإخوان المسلمين، والحزب الشيوعي المكتب السياسي.

● ان تحدي سورية الحقيقي في تاريخها المعاصر زمانيا وحاضرا ومستقبلا هو العمل لنظام ديمقراطي يطلق مشروعا وطنيا نهضويا يعضي بالبلاد والعباد والفرن الواحد والشعبين.. ومن ثم تعودوا الاستثمار والاموال الوطنية الى بلدها، هذا ترحج الاموال.. ولا يكفي الامر نداه من الرئيس الاسد، فالأمر أنظمة وقوانين وآليات ديمقراطية وليس نداءات.
● يحاول من يحاول عرقلة حركة التاريخ، والسيرير في الاجناب العاكس.. ولكن لكل ظلم نهاية ولكل ظفیان اجل.. والتغيير قادم لا محالة، والويل للفساد والفساسدين والفسدين.

عبد العزيز الغريب كندا

تهدياتها ووعيدها تؤكد جهة نظرها.

● وما بين المطالعة والقرأة في خطاب القسم وفعل الأجهزة القمعية لا بد من الاشارة إلى ان اطراف المعارضة بكل اطرافها قد تطور خطاها السياسي والفكري لاسباب كثيرة من أهمها التغيرات الاقليمية والعالمية التي يؤكّد على خيار الديمقراطية.. ونخص بالذكر هنا جماعة الإخوان المسلمين، والحزب الشيوعي المكتب السياسي.

## اصوات العقل والتعقل ما زالت خافتة

■ تتزايد الاصوات التي تطالب برد فعل انتقامي امريكي متعقل على الاعتداءات التي استهدفت نيويورك وواشنطن، نتيجة لقناعة راسخة لديها بان الانتقام للتهور ربما يؤدي الى نتائج عكسية تماماً.

فالرئيس الامريكي جورج بوش الابن تحدث للمرة الاولى عن اطلاق حرب صليبية ضد الارهاب والدول التي تؤويه، وهو أمر خطير إذا كان يقصد اعلان حرب على الاسلام والمسلمين على غرار الحروب الصليبية المعروفة تاريخياً.

وان كنا نستبعد ذلك خاصة اذا وضعنا امرين اساسيين في اعتبارنا الاول ان معنى الCrusade التي استخدمها كما جاء في القاموس هو الدفاع عن الصواب من الخطأ والشرف، والامر الثاني انه فرق بشكل واضح في تصريحات سابقة بين المتطرفين واهابهم وبين الاسلام.

وما نتمناه ان يبتعد الرئيس الامريكي عن اي تعميم، وان يعطي مساحة اوسع للأراء التي تطالب بالتأني والصبر، وبما يؤدي الى تجنب الحسا اى اذى بالابرء المدنيين الذين هم ابرياء مثلهم تماماً مثل الضحايا الامريكيين.

الدول العربية التي لبت نداء الرئيس بوش في الانضمام الى التحالف الجديد المناهض للارهاب مطالبة بدورها ان تقلص بقدر

الامكان الاضرار التي يمكن ان ترتب على اي معارضة امريكية عسكرية غير محسوبة.

فمن اللافت ان معظم الدول التي طولبت بالانضمام الى هذا التحالف ابدت تحفظات وتقدمت بمطالب إلا الدول العربية، وهو أمر

مخيب للأمال بكل المقاييس، باكستان اشترطت، على سبيل المثال، ان لا يضم التحالف الجديد ايا من الهند و اسرائيل لفتح اراضيها للقوات الامريكية، مثلما اشترطت ايضاً رفع بعض العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها، ولكننا لم نسمع ان دولة عربية اخرى ربطت مشاركتها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بالصرع العربي - الاسرائيلي، واصلاح الخلل في السياسات الخارجية الامريكية التي لا تحمل اي احترام للعرب.

اننا امام كارثة جديدة بكل المقاييس لأن ما يمكن ان يترتب على اي انتقام امريكي من الصعب تخيله والآثار التي تترتب عليه. فهناك من يتحدث عن تهديدات نووية لباكستان وافغانستان، وهناك من يحرض على ضرب العراق واكمال ما عجزت عن تحقيقه عاصفة الصحراء.

فالدعوة شبح غير محدد المعالم، ولا يتناسب حجمه مع حجم التحضيرات الضخمة لضربه واقتلعه من جوره مثلما يهدد المسؤولون الامريكيون. واكثر دولتين مستهدفتين هما باكستان وافغانستان، ليس امامهما الا احد خيارين فاما الدمار الكامل، واما الاهانة الكاملة - فالرأي العام العالمي في هاتين الدولتين، او في اي دولة عربية أو اسلامية اخرى، ليس له اي قيمة أو اعتبار.

بالنسبة الى الولايات المتحدة ليس من المهم ان تتعرض باكستان الى حرب اهلية، وثورات داخلية، المهم هو ان يتحقق الهدف الامريكي، وان يقبضوا على بن لادن، المتهم الاول، حياً أو ميتاً.

في احد افلامه الساخرة Bananas (موز)

1971 يتكلم وودي آلان على الغرور الامريكي حين يصور ساتحا امريكا يجد نفسه في قلب الحرب الالهية في احد بلاد امريكا اللاتينية، حدث ذلك حين امر الدكتاتور جوشوه باحضار، اول امريكي يصادفونه واستضافه على غداء في قصر، ثم امر جنوده باخذه الى الغابة وقتله حتى يتهم النوار بالجرمية وتقتله الولايات المتحدة بدعم الحكومة لجهوم، ولكن الجنود يتعرضون في الغابة لهجوم حقيقي من النوار، ويقوم هؤلاء بقتل الجنود وأسر السائح الامريكي واجباره على الانضمام الى صفوفهم، وخلال كل هذه الاحداث يداب وودي آلان على الاحتجاج: «لا يمكنكم ان تغتلبوا هذا، فانا مواطن امريكي»، وفي كل مرة يتلقى ما يكفي من الصفع على قفاه لتذكيره بانهم لا يفعلون ذلك إلا لأنه كان مواطناً امريكياً.

هذه الأيام لا يعتبر احد الاعتداءات الامريكية بالهوية مثاراً للذعر، بل هو اما مصدر للفخر والاعتزاز، واما مشار للذعر، هناك حمى من الوطنية والشعور الهجومي تجتاح امريكا من اقصادها الى اصحابها، الهجوم غير المتوقع على قلب الدولة الامريكية ورموز قوتها اصاب الامة الامريكية في الصميم، ويحدث الشعر على الامم الوعي يخطر لم يكن متصوراً في السابق، هذه اول مرة منذ بيرل هاربور عام 1941 تتعرض امريكا لهجوم بهذا الحجم، ولكن بيرل هاربور كانت في هاواي، في المحيط الهادي بعيداً هناك، وكادت الاهداف هناك عسكرية بحتة، هذه المرة، الهجوم في عقر الدار، والمستهدفون اناس عادويين: سكرتيرات، رجال اعمال، موظفون في شركات الاستعمار، فجأة شعر كل امريكي انه مستهدف، امريكا نفسها، ومكانتها كدولة عظيمة اصيبت ذلك في مقتل، هناك احساس بان القوة العظمى في العالم قد اهينت وغزيت في عقر

■ لا جدال بان ما حدث في مدينة نيويورك يوم 11/9 يعتبر من اعظم المناسي في فاتحة القرن الواحد والعشرين لأن معظم ضحاياها من الابرء والذين لا علاقة لهم بما يجري في هذا الكون من حروب وظلم وطمعيان وهيمته دولة الاستكبار العالمي، بل أكثرهم لا يعملون أين تقع مئة الكرامة أو القدس الشريف أو الفاتكان وأكثر من ذلك فإن الغالبية العظمى من ضحايا تلك المأساة لا يعملون في إندونيسيا أو إيران أو اليابان أو أفغانستان أو أفغانستان ليست من الدول العربية بل معظمهم لا يعلم في أي القارات تقع هذه الدول.

والحق، إن عمليات كهذه لا بد أن تدار ولا بد من رفضها جملة وتفصيلاً أما ما حدث في مدينة واشنطن، ووزارة الحرب - البنتاغون - فأمرها مختلف والعاطف مع ضحاياها مختلف من شخص لأخر لكون هذا الصدم - البنتاغون - العدد الأكبر من موظفيه من السلك العسكري وما تبقى يخدم ذلك السلك أي يمكن اعتبارهم عسكريين ومن هذا البنى اديرت ايشع انواع الجرائم الإنسانية وأعظمها، من هذا البنى صدرت التعليمات وعدت الخرائط الطوغرافية لدينتي هيروشىما وناكازاكي اليابانيتين اللتين دمرتا تدميراً شاملاً بواسطة أول تجارب للقنابل النووية ألقت بها القوات الأمريكية على اليابان وراح ضحيتها ما يزيد على 220000 إنسان دون ذنب اقترفوه ومن هذا البنى أيضاً كانت تدار الحرب الفيتنامية، من عام 1975 - 1954 م راح ضحيتها ما يزيد على 2500000 وفي كمبوديا ولاوس قتل أكثر من 2000000 إنسان وفي العراق

## القدس

يومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

رئيس التحرير:

عبد البراري عطوان

الإشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولار أمريكي لدون العربى وخارج بريطانيا بما في ذلك الدول العربية.

## المتهم الرئيسي!



WANTED BY USA

## الهوية الأمريكية والغزو الحضاري بعد أحداث ايلول الامريكي الاسود

د. عبد الوهاب الافندي \*

دارها، مقرون بتصميم على محو هذه الاهانة واعادة هيبة الامة والدولة.

هذا الخليط من الاحساس بالاهانة والكبرياء الجريح وغرسة القوة هو مزيج خطر قابل لانفجار مأساوي، ولكن هذا ليس كل ما في الامر، فهذا الاحساس الامريكي المتجدد بالهوية هو ايضا وعي متجدد بالأخر وبالعقد. الهوية الامريكية المتجددة تدرت برموز معروفة: امريكا كرمز للحرية، قلعة من قلاع القوة، كحصن من حصون الوحدة والديمقراطية التي هي بدورها صورت على انها الحضارة اليهودية - المسيحية برموزها المعروفة: الكنائس، الصلوات، التراتيل، الشوع.

ومن نفس هذا المنطلق تتضح صورة العدو: الغرب، البربرية، الاسلام. هنا الغرب، الحرية، الحضارة، التقدم، الخير. اما هناك فالبربرية، القهر، الخلف، العنف، الآخر، الشر، الاسلام.

اللغة التي استخدمتها الرعماة وقاض بها الاعلام ساهمت في فرض هذه القالبية، حين يفجر ثوار الباسك في اسبانيا او الكاثوليك في ايرلندا قنبلة، او حتى انصار اليمين المتطرف في امريكا قنبلة، لا نسمع حديثاً عن الحرب. الحديث يكون هنا عن اعتقال الجرمين وتقديمهم للعدالة، الحديث عن الحرب يعني ان المواجهة ليست مع عصاية مجرمة، بل مع شعوب وامم اخرى، كما ان التحريض المستمر على اعلى المستويات للاستعداد لحرب طويلة لا يخفي نية اثاره الشريرة ضد مدينتها.

هذا الاستجماع للهوية والاستئثار للحمية التي افقحت بها الالفية المسيحية الثانية هي تذكرة

د. عبد الوهاب الافندي \*

بما بدأت به الالفية الاولى من حملة قادتها الكنيسة لتوحيد امراء اوربا المتناحرين، وتكفيرهم بوحدة الدين، وتوجيه نزعاتهم العدوانية تجاه الغرب (الاسلم في هذه الحالة) وهذا ولدت اوروبا، والحرب الصليبية في لحظة واحدة، فأصبح باطن الهوية الاوروبية وحدة الدينية وظاهرها العداء للاسلام - وبعد برسان نيويورك الاخر، اهاجت الازمة هذه الرواسب العميقة للهوية وامعات صياغتها في قالب عصري.

هناك اصوات رسمية وغير رسمية تعالت في الغرب بهدف كبح جماح هذه الغلواء، ودعت الجماهير الى الاترك موجة الكراهية للاسلام والمسلمين، ونبتت هذه الاصوات الى ان الحرب والمسلمين اصبحوا جزءا لا يتجزأ من المجتمعات الغربية، وان الهوية الجديدة للمجتمعات الحديثة تقوم على التعددية، هناك ايضا اصوات خافتة بدأت تنبئ الى مخاطر الشوفينية الامريكية المتصاعدة ومخاطر التعصب، ولكن هذه الاصوات تحرق الآن وسط صليل السيوف وقرع طبول الحرب.

الاعلام لعب دوراً محورياً في رسم ملامح الهوية الجديدة الأمريكية -المتفردة، شبكات التلفزة تحولت الى المحور الذي التفت حوله الامة، والمعبد الذي يسبح فيه بحمد الوطنية الجديدة، حول هذا الحروب لتلتف الامة

## الإرهاب يفرخ إرهاباً أضخم

د. محمد صالح المسفر \*

قتل أكثر من 200000 عراقي من عام 1991م حتى عام 2001م، وفي فلسطين المحتلة راح ضحية الإرهاب الصهيوني أكثر من 200000 مواطن منذ عام 1948م بلا ذنب اقترفوه وشرذ أكثر من 150000 من السكان اصحاب الحق الى خارج ممتلكاتهم ليحل محلهم مهاجرون يهود جاؤوا من كل اركان العالم، وفي لبنان هذا البلد العربي الصغير تعرض لهجمات مسن 1978- 998م قتل عشرات الالاف من الابرءا المدنيين بواسطة الجندي الامريكي والجندي الاسرائيلي المدمج بالسلاح الامريكي الذي تديره وشاهم في بيعه مؤسسات امريكية ذات صلة بوزارة الحرب - البنتاغون - لمن شاء وتحظره عن هذا

كل هذه الاحداث كانت تدار ويخطط لعملياتها من مبنى ادارة الحرب الذي تم تفجير جزء منه في اليوم الحادي عشر من شهر ايلول (سبتمبر) هذا العام، ولا نريد ان نتحدث عن ما جرى في نيكاراغوا وبنما والسلفادور وغيرها من جمهوريات امريكا اللاتينية او بعض دول اوربا الشرقية وذلك شأن يعرفه العالم كله.

إذا يمكن القول باننا نشارك الشعب الامريكي احزانه وليت لنا القدرة على تضميم جراحه والوقوف معه في مأساته، لكن فوق هذا كله نريد ان نذكر اولئك الذين يحاولون تاليب الرأي العام

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو

هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).

فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928(9626)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47893419(331)

## التساؤل عن أسباب ما يجري

رشاد ابو شاور

■ بول فندلي، السناتور الأمريكي السابق، المعروف بمواقفه الجريئة والنزيهة، وصاحب عدة كتب تصدق لأكاذيب الدعاية المغرضة المعادية للعرب والاسلام، والتي تدعو لانصاف الفلسطينيين وتفهم القضية الفلسطينية، وتكشف التضليل المقصود للجمهور الأمريكي، ومنها (لقد جرواوا على الكلام) و(لا سكوت بعد اليوم)، صرح بعد ساعات من وقوع الهجوم الكارثي على ناطحات السحاب بنيويورك، ووزارة الدفاع الأمريكية بواشنطن، بأنه يتوجب على الأمريكيين التساؤل، بعد ان تعود الامور إلى مجاريها عن السبب الذي يدفع بعض المتطرفين لقتل انفسهم واعداد لا تحصى من المدنيين الابرءا.

وأضاف في تصريحاته التي نشرت في واشنطن، ونقلتها «الدستور، الأردنية الخميس 13 الجاري، بأن على الأمريكيين ان يسألوا انفسهم عما فعلته أمريكا لتجعل اناساً يتحربون بهذا الشكل، وما هي تلك المظالم الكبيرة التي أهملت أمريكا الإنصات لها، والتي أدت إلى رد الفعل الفظيع هذا ؟

لم يتهم السناتور الأمريكي بول فندلي جهة بعينها، ولم يندد وشجب - مع أنه بالتأكيد يرفض مثل هذه الاعمال التي دمرت رموز المدنية الأمريكية، والجبروت الأمريكي - ولكنه كما لو كان طبيبا، وضع يده على أصل السبب، على بيت الداء، على مسببات هذا العمل الذي وصفه بالفظيع. وهو قبل ان تصحو أمريكا من هول المفاجعة، وتلجأ للعقاب دون ان تتساءل عن أسباب ما حدث، وكرجل نزيه، لا يدفعه الخوف للشجب والإدانة والكلام المجامل العاطفي خشية من غضب القوة الأمريكية، قال كلمة مسؤولة، هي كلمة رجل يحب وطنه أمريكا، ويعنيه أن تكون بلاده في منأى عن أعمال يتحربون بها أشخاص ينتحرون وينحرون غيرهم لأنهم ضاقوا نزعاً بظلم أمريكا لقضاياهم ولأوطانهم.

منذ سنين ونحن نسمع عن محاربة الإرهاب، وملاحقة الإرهابيين ولكن ما يوصف بالإرهاب، ومن تلاقمهم ثم بانهم إرهابيون، ومن يقتل بعضهم، ويرج في السجون بعضهم، ولا ينتهي (الإرهاب)، وسبب فشل سياسة محاربة الإرهاب، وعدم القدرة على اجتثاث شأفة (الإرهابيين) أن من يمارسون تلك السياسة يقفزون على الأسباب والمسببات، ويتهربون من طرح الأسئلة التي أشار إليها السناتور الأمريكي السابق بول فندلي.

قائمة كارهي السياسة الأمريكية كبيرة جداً، وهذه القائمة ليست خاصة بأشخاص بعينهم، والدليل أن ما يوصف بالإرهاب لم تتم هزيمته رغم جبروت القدرة الأمريكية التي تمتلكها أجهزتها الأمنية والتجسسسية، وما تستطيع عبونها وأذاتها الإلكترونية التي تراقب من السماء وعلى امتداد الكرة الأرضية.

الظلم، والانتهاز، والغرسة، والتجبر، والانتهاز، وسياسة التدمير، والدعوان على الشعوب، واحتقار ثقافات الآخرين، والتلاعب بثرواتهم، كل ما نغناه من أسباب ما يوصف بالإرهاب، وما يدفع أشخاصاً للغضب، واللجوء إلى العنف، لا لأنهم كأشخاص لا يجدون عملاً لائقاً، أو لأنهم يريدون ابتزاز غيرهم، أو لأنهم لا يحبون الحياة، أو لأن (دينهم) يرضخهم على الموت، فكل هذا غير وارد، ما الأمر إن؟

هذا ما يريد السيد فندلي من أمريكا ان تتساءل عنه، وتبحث عن الجواب لتسلك السلوك الذي يخلصها من هذا الإرهاب، ويبعد عنها الكراهية، بل ويشجع الناس على احترامها كقوة كبرى عظمى عادلة !

أمريكا الآن داخلة تنزف، وشعبها مروع مفجوع على ضحاياها، وكثيرون في هذا العالم لا يحبون قتل النفوس البريئة، ونحن العرب في مقدمتهم، وبالأخص الفلسطينيين الذين يتكون الآن بصواريخ طائرات الأباتشي، وقذائف الدبابات التي تجتاح جنين وقراها، وأريحا التاريخ العريق، وتدمر ما بناه الفلسطينيون بكدهم وعرقهم، وكل هذا بتأييد الإدارة الأمريكية...

نحن مظلومون وأمريكا هي الظالم، ولكننا لانضمت بالمدنيين القتلى الذين هم ضحايا لسياسة تجلب الكراهية، وتدفع بكثيرون في العالم لمعاداة أمريكا ومحاربتها بما يتوفر لهم من قوة، وكل ما نتمناه أن لا تدفع السياسة والقوة الأمريكية بعمرى لرد مقتل الابرءا، واللجوء لسياسة التدمير، لأن هذا ان يجلي لأمريكا سوى المزيد من دماء الكراهية، فقوة أمريكا لا تتيح لها التسلط، ولا تمنحها الحق في الدعوان.

صوت السناتور السابق بول فندلي، الذي اختار الانحياز للحكمة والعدل والانصاف، وخسر منصبه في الكونغرس عندما دعا لانصاف الفلسطينيين، وأن تكف السياسة الأمريكية عن الانحياز لصالح (إسرائيل)، هو صوت العقل والضمير الذي تحتاجه أمريكا للخروج من دوامة العنف والكراهية، وليس صوت الصواريخ العابرة للقارات، وأسلحة الدمار الشامل، والأسلحة المشبعة باليورانيوم.

التدمير سهل، ولكن البناء هو الصعب، وأمريكا الآن، وبعد هذا الهول الذي وقع تستطيع أن تلحق علاقات تقوم على الاحترام والعدل، وعلى قادة أمريكا أن يختاروا لبلدهم وأمتهم !

هناك مبررات بالطبع لهذه الحالة، فمركبو العمل الراهبي الذي نفذ في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) لم يضربوا فقط رموز القوة العسكرية والمالية لأمريكا، بل وجهوا حربيهم للشعب الامريكي مباشرة، وحرب من هذا النوع لا تقبل بانصاف الحول، فنتجتها اما تركيع أمريكا وتدميرها، او هزيمة الخصم، هناك فرق كبير بين ان تتناج مقر القوات الامريكية في الخير، او الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان، او الثكنات الامريكية في بيروت، او حتى بيرل هاربور، وبين ان تشن الحرب على المدنيين في قلب نيويورك، ففي الحالة الاولى هناك ربط بين الفعل والشروط المفترضة للتحلي عنه، العمل الراهبي في تلك الحالة هو وسيلة ضغط عبر وحز القوى الكبرى في اطرافها، وعبر رفع كلفة سياسية خارجية معينة، اما الضرب في الصميم فهو شيء آخر، الذي يستطيع ان يضرب في القلب يمكنه ان يفرض ما يشاء من شروط، ولهذا السبب فان أمريكا تظل قوة عظمى: لأنها تستطيع ان تضرب من تنساء في القلب وهي بيمان من ردة فعل مماثلة.

ردة الفعل الامريكية الشعبية مفهومة اذن فالخطب جلال، والصاب كبير، والتهديد خطير، المسألة هي ان تكون أمريكا قوة عظمى او لا تكون، ولكن هذا لا يجعل ردة الفعل هذه اقل مأساوية، فهناك شيء مهم في الهوية الامريكية ضاع وقد حين يصبح من غير الممكن التهمك من الغرور الامريكي، وحين يصبح الصلف والشوفينية أمراً في غاية الجد، ولعل الراهانيين قد نجحوا فعلاً في تدمير أمريكا التي تعرف بضربة واحدة فقط، ويا لها من مأساة، فان أمريكا السلبية الباعثة على السخرية كانت تعزينا عن وجود أمريكا الأخرى!

\* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

والأفارقة لم ينسوا سرقة أبنائهم والمتاجر بهم وتمت المواجهة معهم في مؤتمر العنصرية المنعقد أخيراً في جنوب أفريقيا، والألمان والإيطاليين لهم ثأر منذ الحرب العالمية الأولى والثانية عند الأمريكان.

كما أن أعداء العولمة - الهيمنة الأمريكية - يضرمون الشر ويبيسون للانتقام من الالة الاقتصادية والعسكرية الأمريكية وقد ظهر ذلك العداء في سياتل وبراغ ودايتوس والسويد واخيرا في إيطاليا، وكذلك انصار البيعة الذين يعتقدون بأن السياسة الأمريكية تقف وراء الاحتباس الحراري والتاويرث البيئية.

آخر القول لقد ندد جميع القادة العرب والمسلمين بما حدث وأعلن بعضهم استعداده لتقديم المساعدات للشعب الأمريكي، والبعض الآخر ذهب ليطيرع بالدم، وناشد مواطنيه بالترع بالدم لصالح المتضررين الأمريكان ولكن كل هذه المبادرات لم تمنع أو تسد من وسائل الإعلام الأمريكية التي راحت تؤولب الرأي العام في كل الدنيا ضدنا ولم تمنع الاعتراف على العرب في لندن الأمريكية والأوروبية.

ولعلها مناسبة لتذكير أخوتنا العرب الذين هاجروا وهجروا وأوطنهم إلى العالم الأول بحثاً عن عزة أو كرامة أو حياة أفضل أو أمن لا يتأزع بينهم قد أخطأوا التقدير فلا أمن لهم ولا عزة ولا كرامة إلا في أوطانهم لأن الرجل الأبيض لا أمان له، وأن العرب هم مستهدفون مهما كانت مشاريعهم ومهما كان توددهم.

\* استاذ في جامعة قطر

## القدس

## اختفاء نسخ القرآن والكتب التي تنبأت بكارثة نيويورك وواشنطن من المكتبات الفرنسية

باريس - «القدس العربي»:

منذ ثلاثة أيام، وجمهور القراء في فرنسا يبحثون عن الكتب التي تحدثت عن «قيامه» القرن الحادي والعشرين أي الهجمات التي سببت في تراجيديا مركز التجارة العالمي، وأول الكتاب المستفيدين من هذه التراجيديا هو الكاتب الأمريكي توم كلانسي الذي كتب رواية «حسب الأوامر» التي تنبأت بالهجمات العنيفة على نيويورك.

ويبحث القراء عن هذه الرواية في عشرات المكتبات الباريسية ولكن دون جدوى، لأنها بكل بساطة نفدت من أسواق المكتبات، أحد باعة الكتب العاملين في مكتبة «مونترانس» الضخمة في قسم الروايات البوليسية يقول: «لا يوجد حتى نسخة واحدة من هذه الرواية منذ ثلاثة أيام. وفي يوم الخميس الماضي فقط، تم بيع 1000 نسخة من الرواية». والرواية المذكورة مطبوعة في كتاب الجيب وصادرة عن منشورات البان ميشيل التي تفكر حالياً بطبعها طاعة فاختر.

كما يسعى الناشر ذاته إلى إعادة طبع سلسلة من الروايات التي نشرت في عام 1969 منها «ثلاثون ثانية

على نيويورك» لروبرت بوشار التي تنبأ بأن طائرة تقتحم مدينتي نيويورك. ويقبّل القراء على اقتناء الروايات والكتب التي تدور أحداثها حول القيامة والأحداث العنيفة، وقراء آخرون يتكهنون على قراءة كتب معينة لفهم ما حصل من أحداث مؤخرًا.

كما أن الكتب المؤلفة حول الإسلام اختلفت من رفوف المكتبات، ويقول أحد الباعة في مكتبة «فناك» مونترانس، بأن نسخ القرآن والكتب الإسلامية اختلفت في الأخرى من رفوف المكتبات، كما اختلفت أيضاً من رفوف المكتبات التي تدور حول الإرهاب والجيوبوليتيك.

وأقبل القراء على قراءة كتاب صموئيل هانتغتون «اصطدام الحضارات» الذي نشر في عام 1997 من قبل الناشر الفرنسي، والموضوع الذي يتناوله في هذا الكتاب هو «التناقضات والصراعات الحاصلة في الألفية الثالثة التي تكون ذات طابع ثقافي وهو يضع هذا الصراع بين الحضارة الغربية من ناحية والحضارة الإسلامية - الكونفوشيوسية من ناحية أخرى». وهذا الموضوع أصبح مدار حديث وسائل الاعلام المسومة والرثية.

■ طهران - رويترز: قالت صحف إيرانية أمس الاثنين ان قاضيا إيرانيا انتقد بشدة وجود عاهرات يتجولن في شارع طهران ويلتقطهن زبائن في الاحياء الراقية للعاصمة. وقال عباس علي زادة كبير قضاة طهران في تصريحات نشرتها كل الصحف الرئيسية «ألفا عاهرة.. ليس ذلك مشينا». وحول على زادة انتباهه الى اشكال الفساد الأخرى مثل احساء الخمر بعد ان كان معروفا عنه اجراءاته القمعية التي يتخذها ضد الصحافة والمثقفين.

■ اقام سفير دولة الامارات العربية المتحدة، عميد السلك الدبلوماسي العربي عيسى صالح القرق مادية غداء على شرف نيافة كاردينال وستمنستر كورماك ميرفي واكتور حضرهما الطيريك جيمس اوبراين والكاهن انجيليس جيمس كاري وفراكت تيريز و اعضاء مجلس الشرفاء العرب بلندن.

■ يوسف عبد الله خليفة آل حمد تسلم مهام عمله سفيرا لدولة البحرين لدى تونس خلفا للسفير حسين راشد الصباغ الذي انتهى مهام عمله قبل ايام.

■ يغادر عمان اليوم الثلاثاء الى بيروت رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري في زيارة خاصة تستهدف التضير للمشاركة في برنامج تلفزيوني خاص تبثه محطة ام. بي. سي.

■ في الفترة من 26. 27 من الشهر الحالي ستعقد اللجنة الاستشارية لشؤون المرأة العاملة التابعة لمنظمة العمل العربية، مائدة مستديرة في القاهرة لمناقشة اوضاع الفئات العاملة العربية في ضوء التغيرات الاقتصادية الحديثة.

■ استقبل وزير التربية الاردني الدكتور خالد طوقان الاثنين

## قاضي إيراني ينعى الاخلاق في طهران

■ اقام سفير دولة الامارات العربية المتحدة، عميد السلك الدبلوماسي العربي عيسى صالح القرق مادية غداء على شرف نيافة كاردينال وستمنستر كورماك ميرفي واكتور حضرهما الطيريك جيمس اوبراين والكاهن انجيليس جيمس كاري وفراكت تيريز و اعضاء مجلس الشرفاء العرب بلندن.

■ يوسف عبد الله خليفة آل حمد تسلم مهام عمله سفيرا لدولة البحرين لدى تونس خلفا للسفير حسين راشد الصباغ الذي انتهى مهام عمله قبل ايام.

■ يغادر عمان اليوم الثلاثاء الى بيروت رئيس الوزراء الاسبق طاهر المصري في زيارة خاصة تستهدف التضير للمشاركة في برنامج تلفزيوني خاص تبثه محطة ام. بي. سي.

■ في الفترة من 26. 27 من الشهر الحالي ستعقد اللجنة الاستشارية لشؤون المرأة العاملة التابعة لمنظمة العمل العربية، مائدة مستديرة في القاهرة لمناقشة اوضاع الفئات العاملة العربية في ضوء التغيرات الاقتصادية الحديثة.

■ استقبل وزير التربية الاردني الدكتور خالد طوقان الاثنين

## احوال الناس

اعلنت سفارة دولة قطر في باريس عن الغاء حفل اليوم الوطني الذي كان مقررا اليوم الثلاثاء نظرا للأحداث الجارية في الولايات المتحدة والعالم.

في 26 من الشهر الحالي ستبدأ في العاصمة الاردنية عمان، اعمال الاسبوع الثقافي المصري، الذي سيتم فيه تقديم عروض سينمائية وندوات ومعارض فن تشكيلي وبمشاركة فرقتي عبد الحليم نورية وعمر خيرت الموسيقيين وفرقة رضا للفنون الشعبية، وستحضر الفنانة سميحة ايوب زوجة الكاتب والمؤلف الراحل سعد الدين وهبة، عرض احدي مسرحياته.

الفنان المصري رياض الخولي اجري عملية جراحية، ويتعافى منها الآن.

ناديا الاهلي والزمالك بمصر يتنافسان على ضم لاعبي كرة القدم بغريق المقاولين العرب، رامي سعيد ومحمد صديق.

الزميل حسنين كروم مدير مكتب «القدس العربي» بالقاهرة اصبح جدما لثاني مرة بعد ان وضعت ابنته السيدة هند البايحة القانونية بمجلس الدولة مولودتها الثانية من زوجها المستشار محمود اسماعيل.



نجمة البوب البريطانية فيكتوريا بيكهام عقدت أمس في لندن مؤتمرا صحافيا لإطلاق كتاب جديد عن حياتها بعنوان «تعلم الطيران»

## جلد ثمانية شبان لمعاكستهم فتيات في السعودية

■ الرياض - اف ب: نفذت السلطات السعودية حكما بجلد ثمانية شبان في الرياض بسبب تورطهم في معاكسة فتيات في اسواق الملكتة. وتكررت صحيفة «الرياض» امس الاثنين ان كلا من الشبان الثمانية تلقى 15 جلدة وذلك بعد ان ثبت تورطهم في قضايا معاكسات الفتيات في الاسواق. وكانت السلطات السعودية قد شكلت لجانا في كل منطقة في السعودية تضم ممثلين عن امارتها والشرطة وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهيئة التحقيق والادعاء لحد من ظاهرة معاكسة الفتيات في الاسواق.

## علماء يتعرفون على الجين المسبب لانشقاق سقف الحلق

■ لندن - رويترز: قال علماء بريطانيون امس الاحد انهم تعرفوا على الجين المسبب لانشقاق سقف الفم وهو اكتشاف يمكن ان يساعد في تحسين تشخيص هذا العيب الخلقى وعلاجه.

ويولد طفل بين كل 600 طفل مصابا بانشقاق في سقف الفم مما يتعثر معه التقاء جانبي سقف الفم بشكل سليم. وازداد باحثون بكلية امبريال بلندن انهم عثروا على الجين «تي بي كس 22» في الكروموزوم «اكس» اعتمادا على معلومات مأخوذة من مشروع الخريطة البشرية الوراثية. وقال د. فيليب ستانير رئيس فريق البحث «بالتعرف على الجين المسبب لانشقاق سقف الحلق المرتبط بالكرموزوم سنعرف المزيد عن سبب هذه الحالة».

واضاف في بيسان «وعلى المدى الطويل سيسلط مزيد من الاضواء على الاشكال الأخرى لهذا التشوه الخلقى وسيؤدي الى استحداث اساليب علاجية فعالة تختلف عن الجراحة التقليدية».

## الأردن: مهر لا يتعدى ثلاثة دنانير

■ عمان - «القدس العربي»: سجل مواطن أردني سابقة مهمة وهو يقرر «تزوج» ابنته مقابل مهر لا يتعدى ثلاثة دنانير تدفع كمهر مقدم ومؤجل، وحصل ذلك في مدينة السلط غربي العاصمة عمان حيث تنتشر التقاليد العشائرية وتتسابق العائلات في فرض المهور المرتفعة على المتقدمين للزواج.

وقال صاحب المبادرة محمد العواملة انه قرر تزويج ابنته لأحد الشباب بمهر مؤجل ومقدم مقداره ثلاثة دنانير فقط لتفقيدا للحديث النبوي الشريف «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه» كما أكد ان العروس وافقت على الزواج.

## السلطات الأمنية الأردنية طلبت من السورية تسليم عراقي

■ عمان - «القدس العربي»: طلبت السلطات الأمنية الأردنية رسمياً من نظيرتها السورية تسليم مواطن عراقي نظيرتها عراقي المتهم رغم اعترافها بأنه كويتي في الأردن قبل ثلاثة أسابيع باغراض سرقة ماله الشخصي. وابلغت مصادر الشرطة صحفا محلياً ان السلطات السورية لم تسلم بعد العراقي المتهم رغم اعترافها بأنه دخل الأراضي السورية وأنه اعترف بقتل الطالب الكويتي، حيث علقت الاجراءات القانونية في القضية الى ان تحصل عملية التسليم.

وكان مساعد الهلال، وهو طالب كويتي في جامعة أردنية خاصة قد وجد مقتولا في عبارة تحت طريق قرب مدينة جرش الأردنية.

## الرقابة المصرية تطالب اصحاب الافلام بملاحقة القرصنة

■ القاهرة - اف ب: طلب رئيس الرقابة على المصنفات الفنية السمعية والبصرية في مصر مذكور ثابت امس الاثنين من اصحاب الافلام التي تمت رفضها اللجوء الى «التابعة القانونية لتحصيل حقوقهم الدتية والدفاع عن حق ملكيتهم».

وقال ثابت «يتعلق عمل الرقابة في الكشف عن القرصنة لتحقيق ملاحقة الدولة القانونية حفاظا على النظام، ولتحمته لا يتعلق بالحق المدني الخاص باصحاب الملكية الذين يقع على عاتقهم رفع الشكاوى والقضايا لتحصيل حقوقهم التي تقدر بملايين الجنيهات المصرية»، وظهر ثابت قائماً بأسماء 62 فيلماً تمت قرصنتها وقامت الرقابة بضيغها ورفع مئات الشكاوى بحيث بات عدد القضايا ضد قرصنة فيلم «عبود على الحدود» لشريف عرفة وبطولة علاء ولي الدين 74 قضية.

■ لندن - «القدس العربي»: على الرغم من المتابع التي تواجه زوجها رئيس وزراء بريطانيا وزعيم حزب العمال توني بلير نتيجة مواجهات نقابات العمال لسياسات حكومته، فقد قررت الحامية «شيري» زوجة رئيس الحكومة ان تعبر عن موقفها المساند لنقابات العمال.

وستحوض «شيري بوث» اليوم مناظرة قانونية سياسية تنظمها جمعية المحامين المدافعين عن اصحاب الشركات وتساند «جون مونكس» السكرتير العام لاتحاد نقابات العمال البريطاني في مواجهة «ديغي جونز» المدير العام لاتحاد الصناعات (منظمة اصحاب

## الامارات تكافح الادمان على المخدرات بـ«الفوكانغ» الصيني

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة:

سمحت وزارة الصحة بدولة الامارات بتداول علاج صيني من الاعشاب الطبية لعلاج الادمان من المخدرات، ويعرف هذا العقار الجديد باسم «فوكانغ» وقد مال شركة ترانس وورد لطب الاعشاب التقليدي بابوظبي والتي توزع هذا العقار في منطقة الخليج والشرق الاوسط ان وصول هذا الدواء الى المنطقة يعتبر تحولا هاما في عملية علاج الادمان من المخدرات بالاعشاب الصينية.

واضاف لقد تم بنجاح تسجيل اقراص فوكانغ من قبل وزارة الصحة الاماراتية لانها لاقت اهتماما من قسم مكافحة المخدرات بدولة الامارات.

واعتراف ان هذا العلاج سوف يساعد مدمني المخدرات في منطقة الخليج على العلاج من هذا الوباء الخطير الذي يدمر طاقات الشباب وعقولهم. ورغم انه لا توجد احصاءات رسمية لمدمني المخدرات في منطقة الخليج الا ان عددهم يقدر بعشرات الاف نظر للوفرة المالية التي تمكنهم من شراء وتعاطي المخدرات. وتبدل الحكومات الخليجية جهودا كبيرة لمكافحة المخدرات وعلاج المدمنين على ها.

ويقول خبيراء في طب الاعشاب الصينية ان العقار «فوكانغ» له تأثير واضح وقادر على ازالة الادمان خلال فترة تتراوح ما بين 3 الى 6 ايام وله تأثير على الذين ادمنوا تعاطي الهيروين والافيون والنولاتين والمورفين والكوكايين والقنب ومخدر اي سي اي، ونكر السيد جاو مدير مركز الحكمة الصيني في ابوظبي الذي يعالج المدمنين على المخدرات ان العقار فوكانغ ليس له آثار جانبية ويمكن منع المدمنين من الاعتماد على المخدرات في حالة الازداد بدون اي معاناة ويمكن استعماله في المنزل حسب تعلى مات الطبيب.

واجرت وزارة الصحة الاماراتية اختبارات عدة على هذا العقار قبل السماح بتداوله واتضح انه خال من التحويل العقاري ويتكون من مواد طبيعية من الصين والتبت ولا يحتوي

على مخدرات علاجية.

ويقول جاو ان العقار الذي يتم انتاجه تحت اشراف الحكومة الصينية حقق نتائج مذهلة في عدد من الدول التي ينتشر فيها تعاطي المخدرات ولم يتم اكتشاف حالات غير مجدية لدى الاف من المرضى الذين تم علاجهم حتى الان.

واضاف «لقدت اقراص فوكانغ انظار المسؤولين العالميين عن حظر المخدرات في مؤتمر حظر المخدرات في القرن الحادي والعشرين والذي عقد مؤخرا في موسكو تحت اشراف منظمة مكافحة المخدرات ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الشرطة الجنائية العالمية.

ويتوقع الخبراء الصينيون ان يسهم العقار الجديد في حل مشكلات الادمان التي يذهب صاحبها ملايين الاشخاص بسبب الاستخدام المفرط للمخدرات وكذلك حرمان اكثر من مليون شخص من القدرة على العمل نتيجة لادمان المخدرات، وعادة يصيب الاشخاص الادمون جزءا من ثقافة الشارع المتأثرة باستخدام المخدرات التي تتميز بالخداع وارتكاب الجرائم للحصول على الربح.

واصبح الادمان في الوقت الحاضر من اخطر المؤثرات الاجتماعية للتلوث، وبناء على تقديرات الامم المتحدة فان قيمة تجارة المخدرات بلغت في العام 1999 نحو 40 مليار دولار وهناك اكثر من 240 مليون شخص مدمن على المخدرات في العالم، وحسب التقديرات ذاتها فان هذا الرقم يزداد بمعدل 4-3 ٪ سنويا.

وفي الوقت الذي تلجا فيه معظم الدول الى معالجة المدمنين بمخدرات معبئة او بالعلاج السلوكي وهو عبارة عن استشارات وعلاج معرفي وعلاج طبيعي فان الصين نجحت في استخدام عقار فوكانغ على نطاق واسع.

ويؤكد الخبراء ان هذا العقار علاج فعال في ازالة تسهم المخدرات لتسكين الألم ويقوي من مناعة الجسم ويريل العوامل المرضية ويهدئ العقل ويسهل من عسر الكلام ويستخدم بصورة رئيسية لتخليص المدمنين من اعراض المخدرات مثل الافيون والهيروين والمورفين والكوكايين ومخدر (ميتيل امفيتامين).

كلام النجوم	امتح بعض الوقت الى اصداق قدامى يحتاجون مساعدتك.	المتزوجون يجدون انفسهم اليوم لتغيير خططهم بالظفر الى التراجع الصحي لاحد الاقرباء.	الطاقة في افضل حالاتها، وهذا هو اليوم المناسب لمعالجة المهام المستعجلة.	حان الوقت لجني فوائد صبرك طويلا.
النجم: 11 ايلول - 13 ايلول	النجم: 13 ايلول - 14 ايلول	النجم: 14 ايلول - 15 ايلول	النجم: 15 ايلول - 16 ايلول	النجم: 16 ايلول - 17 ايلول
النجم: 17 ايلول - 18 ايلول	النجم: 18 ايلول - 19 ايلول	النجم: 19 ايلول - 20 ايلول	النجم: 20 ايلول - 21 ايلول	النجم: 21 ايلول - 22 ايلول
النجم: 22 ايلول - 23 ايلول	النجم: 23 ايلول - 24 ايلول	النجم: 24 ايلول - 25 ايلول	النجم: 25 ايلول - 26 ايلول	النجم: 26 ايلول - 27 ايلول

كلام النجوم	امتح بعض الوقت الى اصداق قدامى يحتاجون مساعدتك.	المتزوجون يجدون انفسهم اليوم لتغيير خططهم بالظفر الى التراجع الصحي لاحد الاقرباء.	الطاقة في افضل حالاتها، وهذا هو اليوم المناسب لمعالجة المهام المستعجلة.	حان الوقت لجني فوائد صبرك طويلا.
النجم: 28 ايلول - 29 ايلول	النجم: 29 ايلول - 30 ايلول	النجم: 30 ايلول - 1 ايلول	النجم: 1 ايلول - 2 ايلول	النجم: 2 ايلول - 3 ايلول
النجم: 3 ايلول - 4 ايلول	النجم: 4 ايلول - 5 ايلول	النجم: 5 ايلول - 6 ايلول	النجم: 6 ايلول - 7 ايلول	النجم: 7 ايلول - 8 ايلول
النجم: 8 ايلول - 9 ايلول	النجم: 9 ايلول - 10 ايلول	النجم: 10 ايلول - 11 ايلول	النجم: 11 ايلول - 12 ايلول	النجم: 12 ايلول - 13 ايلول